مجلة بحوث
كلية الآداب

البحث (١١)

المهارات الاجتماعية والاحساس بالتماسك والوحدة النفسية وعلاقتها بجودة الصداقة لدى طلاب صعوبات التعلم

إعداد

د / محمود أحمد محمد خيال

أستاذ علم النفس المساعد

كلية الآداب – جامعة المنوفية

السنة ٢٥ العدد (٩٨) يوليو ٢٠١٤م

http : // Art.menofia . edu. eg *** E- mail: rifa2012@ Gmail.com

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المهارات الاجتماعية والاحساس بالتماسك والوحده النفسيه وعلاقتها بجودة الصداقة لدى طلاب صعوبات التعلم

د. محمود أحمد محمد خيال*

ملخص : هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين كل من المهارات الاجتماعية والإحساس بالتماسك والوحدة النفسية وعلاقتها بجودة الصداقة لدى طلاب صعوبات التعلم كما هدفت الدراسة إلي إعداد أدوات تصلح لقياس كل من جودة الصداقة والمهارات الاجتماعية والإحساس بالتماسك وتكونت عينة الدراسة الحالية من٦٥ من طلاب صعوبات التعلم تراوحت أعمارهم بين(١١- ١٣) سنة استخدمت الدراسة استبيان جريشام واليوت للمهارات الاجتماعية (ترجمه وتقنين الباحث) ومقياس الوحدة النفسية لروسل وزملائه (البحيرى ، ١٩٨٥) ومقياس الإحساس بالتماسك انتونوفسكى 1987 (ترجمة وتقنين الباحث) ومقياس جودة الصداقة (من إعداد الباحث) ، بعد إجراءات فرز وانتقاء العينة أشارت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط موجب ودال بين المهارات الاجتماعية ومشاعر التماسك وجودة الصداقة كما وجدت علاقة ارتباط سالب بين مشاعر الوحدة النفسية وجوده الصداقة ، كما أشارت نتائج الدراسة وجود فروق داله إحصائيا بين مرتفعي ومنخفضي المهارات الاجتماعية في جودة الصداقة فى اتجاه المرتفعين ، كما وجدت فروق دالة بين مرتفعي ومنخفضى الإحساس بالتماسك فى جودة الصداقة والفروق فى اتجاه مرتفعى التماسك ، كما أكدت النتائج عن وجود فروق بين الذكور والإناث فى المهارات الاجتماعية لصالح الإناث ، كما وجدت الدراسة فروقا بين الذكور والإناث فى جودة الصداقة والفروق فى اتجاه الذكور، ولا توجد فروق دالة بين الذكور والإناث فى الإحساس بالتماسك ومشاعر الوحدة النفسية .

*أستاذ علم النفس المساعد بكلية الآداب جامعة المنوفية

الممسوحة ضوئيا بـ Cam$canner

مقدمة

تعد الصداقة نتاجا طبيعيا لعملية التفاعل الإنساني ومظهرا هاما من مظاهر النمو الاجتماعي، يبدأ منذ مراحل الطفولة المبكرة وعلاقة اجتماعية وثيقة تقوم على مشاعر الحب والجاذبية المتبادلة بين شخصين والرغبة المشتركة في الحفاظ على العلاقة التي تقوم على الحب ودفئ المشاعر والتعاطف والقدرة على الإفصاح الذاتي، ونوع من العلاقات بين الأشخاص يتميز بالدوام والاستقرار والتماثل في الميول والاهتمامات وسمات الشخصية والقدرات العقلية. كما يتميز التفاعل بينهم بالفهم العميق والإفصاح عن الآراء والخبرات والأسرار الشخصية ، كما ينطوي التفاعل بين الأصدقاء على عديد من أنماط السلوك الإيجابي والمشاركة الوجدانية والتشجيع وتقديم العون والمساعدة وتبادل الخبرات والمعارف وتقويم الآراء والمعتقدات الفردية .

تسهم الصداقة بشكل كبير في دعم المشاعر الإيجابية من خلال آليات المقارنة الاجتماعية ، الإفصاح عن الذات ، المساندة الاجتماعية و إثارة المشاعر الإيجابية ، كما تساعد الفرد علي اكتساب مهارات و سمات شخصية مرغوب فيها اجتماعيا حيث تسهم في ارتقاء المهارات الاجتماعية والقيم الأخلاقية و الأدوار الاجتماعية ، فضلا عن إمدادهم بإدراك واقعي لذواتهم مقارنة بالآخرين. كما تبصرهم بمعايير السلوك الاجتماعي الذي يتلاءم مع المواقف المختلفة و إشباع حاجة الفرد للانتماء علاوة على دورها الوقائي اذا تعد حصنا منيعا يحول دون وقوع الفرد فريسة للأمراض النفسية. (**أبو سريع ، ١٩٩٣**)

يشار إلى صعوبات التعلم من الوهلة الأولى بكونها لا تتعدى صعوبات أكاديمية فحسب بل يرى كثيرا من الباحثين أن أثارها تتجاوز المحنة الأكاديمية التي يعانيها الطفل وتتبدى تلك الأثار في عدة أشكال تتمثل في المهارات الاجتماعية والانفعالية علاوة على الصعوبات الأكاديمية ، فلا يكفى دراسة صعوبات التعلم بوقعها الأكاديمي على حياة الأطفال وإنما يجب فحص مرتباتها الاجتماعية والانفعالية عليهم. (**حسن ، ٢٠٠٩**)

وعلى الرغم من أن تكوين الصداقات يعد أمرا طبيعيا فإن أطفال صعوبات التعلم يبدون غير قادرين على تكوينها فوفقا لتعريف صعوبات التعلم فهم يعانون من مشكلات

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

اجتماعية مع الأقران فتشير دى جورجى (De Gorge,1998) الى معاناة أطفال صعوبات التعلم من مشكلات في التفاعل والإدراك الاجتماعي والسلوك المنظم ونظرا لما تتطلبه عملية الصداقة من مهارات في التفاعل واستخدام جيد للإدراك الاجتماعي وعملية التنظيم الذاتي في التفاعل البينشخصى وهو ما يجعل عملية تكوين الصداقة تمثل تحديا كبيرا (De George,1998).

يرجع الاهتمام بالمهارات الاجتماعية لكونها من أهم ركائز التوافق النفسي على المستوى الشخصي والاجتماعي انطلاقا من كون إقامة علاقات صداقه حميمه تعد أحد مؤشرات الكفاءة في العلاقات الشخصية ، فالفرد يعيش في ظل شبكة علاقات اجتماعيه تتضمن الوالدين ، الأصدقاء ، الأقارب ، والمعلمين ، ومن ثم فنمو تلك المهارات الاجتماعية ضروري للشروع في إقامة علاقات شخصية ناجحة ومستمرة ، كما تعد المهارات الاجتماعية متغيراً نفسياً هاماً و مؤشراً جيداً للصحة النفسية للفرد ، غالبا ما تفصح عن قدرة تعبيرية وكفاءة اجتماعية عالية و تعكس نظاماً متناسقاً من النشاط الذي يستهدف الفرد منه تحقيق هدف معين عندما يتفاعل مع الآخرين . (شقير ، ١٩٩٧)

هذا ويصبح الفرد فى حاجة ماسة الى بعض المهارات الاجتماعية فى كل مرحلة عمرية و لا يختلف أطفال صعوبات التعلم فى حاجتهم لتلك المهارات -عن غيرهم من العاديين - فالمشكلات التي يعانون منها لا تفقدهم الحاجة للحب و التقدير والرغبة في التفاعل مع الآخرين خلال المواقف الاجتماعية ، وعلى الرغم من ذلك فمعاناة الأطفال مشكلات سلوكية تنعكس فى مهارات تكوين الصداقات والعلاقات الاجتماعية و تحول دون تحقيقها وغالباما تحدد كيفية تقبل الفرد للآخرين. (De George,1998)

تلعب جودة الصداقة دورا هاما فى إقامة العلاقات الودية فتساعد فى التخفف من مشاعرالإحباط - وليس عدد الصداقات فحسب- فغالبا ما يربط الباحثون بين شبكة العلاقات الاجتماعية وتوافق الفرد النفسى والانفعالى ، فإقامة علاقات حميمة بين الأفراد تتطلب قدرا من المهارات الاجتماعية فالعلاقات البينشخصية ضرورية وهامة فى حياة

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الفرد حيث يقضى معظم الوقت مع أقرانه ، بحثا عن المساندة والدعم فى مواجهة تحديات متطلبات كل مرحلة. (Swenson, Nordstrom, Hiester,2008)

وتأسيسا على ما سبق فإن روابط الصداقة تحمى الفرد من مغبة مشاعر الوحدة النفسية والاكتئاب ، مما يشير إلى خطورة النتائج السلبية التى يتعرض لها الأطفال المنبوذين من قبل جماعات الأقران والتى تحول دون توافقهم النفسي والاجتماعي ، فيما يقرر البعض اعتبارفض الأقران مشكلة كبيرة مؤكدين أن الصداقات تعد بمثابة ساحة تدريب هامة للعلاقات الاجتماعية اللاحقة ، وهو ما دعا بعض الباحثين إلى فحص الآثار الناتجة عن غياب الأصدقاء وما ينجم عنها من مشكلات كانخفاض المهارات الاجتماعيه ومشاعرالوحدة النفسية (Estell,Jones,Pearl,2009)

مشكلة الدراسة

تشير الدراسات المسحية إلى انتشار صعوبات التعلم بنسبة ٥.٤% بالولايات المتحدة الأمريكية وهو ما يعادل ٢.٧ مليون مواطن فى حين تبلغ النسبة فى الدولة النامية ٩.٧ % وهو ما يعادل ٣.٣ مليون شخص وهى معدلات مرتفعة (Strawderman & Watson,1992)، كماخلصت دراسة جرشام Gresham,1993)إلى انتشار قصور المهارات الاجتماعية بين أطفال صعوبات التعلم بنسبة ٤٦.٣ % فى حين يعانى أكثر من ٢٣% اضطرابات سلوكية وبينما يعانى١٦ % من سلوكيات غير تكيفية مقارنة بالعاديين، كما يشير استرودرمان وواطسن Strawderman & Watson الى انتشار مشكلات نفسية بين صعوبات التعلم أبرزها الاكتئاب والوحدة النفسية بنسبة بلغت ٣٥% وهى مؤشرات بالغة الخطورة مما يوحى بضرورة التدخل العلاجى لتلك الفئة .

ان زيادة متطلبات الفرد وتعقدها تجعل هناك حاجة ماسة للمهارات الاجتماعية لتوائم بين الاتساع الكبير للعلاقات وتعقدها ولا يبتعد ذوو صعوبات التعلم عن هذه القاعدة فالاضطرابات التى يعانون منها لا تفقدهم الحاجة للحب والتقدير والتفاعل مع الآخرين في مواقف الحياة ، وعلى الرغم من ذلك فقصور الجوانب السلوكية أوالاجتماعية يظهر فى جوانب مهارات التفاعل الاجتماعى مما يحول دون أهدافه

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المنشودة، ووفقا لدرجة القصور التى يعانى منها الفرد تحدد طريقة قبول أورفض الأخرين والذى من شأنه تحديد نوعية وعدد الأصدقاء.(kuhne,1999)

فالمهارات الاجتماعية تعد الأساس الهام والضرورى لإقامه الروابط والعلاقات الاجتماعية السليمة وعلي ذلك يرتبط انخفاضها بمشكلات نفسية ونتائج سلبية لايحمد عقباها ، فمعاناة الفرد قصوراً فى المهارات الاجتماعية تعد أشد المشكلات التى تواجهه لكونها مشكلة رئيسة يمكن أن يترتب عليها عواقب تجعل الفرد غير قادر على إقامة علاقات ودية مع المحيطين به وتعوقه عن الحصول على فرص العمل المناسبه والمكانة الملائمة بين الأقران ، كما يعانى من صعوبة في فهم وتفسير سلوك ومقاصد الآخرين وانخفاض تقدير الذات ورفض الأقران والعدوان والتخريب علاوة على مشاعر الوحدة والانسحاب الاجتماعى .(شوقي ، ٢٠٠٣) .

ومع زيادة أعداد ضحايا صعوبات التعلم وفقا للدراسات المسحية فى أمريكا وانجلترا فمن المتوقع أن تفوقها عددا فى المجتمعات العربية وهى تشكل بذلك خطورة شديده على الأسرة والمجتمع وفقا للآثار السلبية المترتبة عليها ، ولذا فقد انصب اتجاه الدراسات نحو فحص قصور المهارات الاجتماعية وعلاقتها بقبول أورفض الأقران بينهم وهو ما ظهر واضحا فى دراسات عديدة مثل دراسة شانيدروووينر ومورفى (Schneider, Wiener & Murphy ,1993) التى أكدت أن أطفال صعوبات التعلم أكثر عرضة لخبرات رفض وأهمال الأصدقاء مقارنة بأقرانهم العاديين كما ظهر بينهم مستويات عالية من رفض الأقران ظهرت فى قلة عدد الأصدقاء فى حين فحصت دراسات أخرى متغير المهارات الاجتماعية والانفعالية وعدد الاصدقاء ومدى استقرار الصداقات بين صعوبات التعلم كما ظهرفى دراسات كل من استيل وجونز وبيرل (Estell,Jones&Pearl,2009) واستراداودويكس وولمان (Wiener & Tardif, 2004) (Estrada,Dupaux &Wolman,2006) وكافالى(Kavale,2006) (الجندى ,٢٠٠٩)، (حسن ,٢٠٠٩) و(خزاعله والخطيب, ٢٠١١) وأكدت جميعها معاناتهم من قلة استقرار الصداقات مقارنة بالعاديين ، وأظهرت معدلامنخفضا فى نمو الصداقات وتشكيل الاصدقاء وحل النزاع

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

علاوة على قصور المهارات الاجتماعية والانفعالية بينهم .بينما ظهر تياراً جديدا اهتم بفحص الوحدة النفسية ومستوياتها كدراسات مارجاليت (Margalite,1991,1998) وفالاس (Valas,1999)وبافرى وأمايا(Pavri& Amaya,2000) وديمير وتراهان (Demir & Tarahan ,2001)ويووزهانج ويان (Yo,Zhang & Yan,2005)والتى أكدت جميعها معاناة أطفال صعوبات التعلم من مشاعر الوحدة النفسية و انخفاض فى معدل قبول الأقران والرفض الاجتماعى فى حين تناولت دراسة اليوجان ومكيولنسر (Al Yogan &Mikulincer,2004) واليوجان (AlYogan,2012) أنماط التعلق وارتباطها بمشاعر الوحدة النفسية لكن من الملاحظ قلة الدراسات التى ربطت بين متغيرات المهارات الاجتماعية والتماسك مع الوحدة النفسية وعلاقتها بجودة الصداقة بين صعوبات التعلم .

ويمكن تلخيص مشكلة الدراسة فى التساؤلات التالية :

١- هل توجد علاقة ارتباط بين (المهارات الاجتماعية ، التماسك ، الوحدة النفسية) وجودة الصداقة بين طلاب صعوبات التعلم ؟

٢- هل تتباين درجات جودة الصداقة بتباين مستويات (المهارات الاجتماعية ، التماسك ،الوحدة النفسية) بين طلاب صعوبات التعلم ؟

٣- هل توجد فروق فى (المهارات الاجتماعية والتماسك والوحدة النفسية وجودة الصداقة) وفقا لجنس (ذكور، إناث) بين طلاب صعوبات التعلم ؟

أهمية الدراسة

تخدم الدراسة أهدافا نظرية وتطبيقية كالتالى :

من الناحية النظرية :

١- تعد الدراسة إضافة فى ميدان دراسات جودة الصداقة بين أطفال صعوبات التعلم وهو مجال تفتقر إليه المكتبة العربية

٢- تسلط الأضواء على متغيرات المهارات الاجتماعية والإحساس بالتماسك والوحدة النفسية بين طلاب صعوبات التعلم

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

من الناحية التطبيقية

١- تقدم الدراسة مقاييس جديدة لقياس كل من المهارات الاجتماعية والتماسك وجودة الصداقة لذوى صعوبات التعلم وهى أدوات جديدة تحتاجها مكتبة القياس النفسى .

٢- تعد الدراسة إفاده كبيرة للقائمين على رعاية ذوى صعوبات التعلم وخصوصا واضعى البرامج الارشادية وتسهيل طرق تنمية مهارات الصداقة

٣- كما تكشف الدراسة عن العواقب النفسية التى يعانى منها ذوو صعوبات التعلم والتى تتمثل فى قصور المهارات الاجتماعية والتماسك و الوحدة النفسية .

٤- كما تكشف الدراسة طرق تنمية المهارات الاجتماعية كأحد سبل الوقاية والمساعدة لتنمية مهارات الصداقة

مصطلحات الدراسة

١- المهارات الاجتماعية Social Skills

هى نسق من المهارات المعرفية والوجدانية والسلوكية تمكن الفرد من التفاعل بكفاءة مع الآخرين و تيسر صدور سلوكيات اجتماعيه تسهم فى تحقيق قدرملائم من الفعالية والرضا فى مختلف مواقف التفاعل الاجتماعى مع الآخرين وتظهر مظاهر الكفاءة فى صورمهارات التعاون والتوكيدية والتعاطف والضبط الذاتى . (Gresham,1993)

كما تعرف بأنها قدرة الفرد على التعبير بصورة لفظية وغير لفظية ، عن مشاعره، وآرائه وأفكاره للآخرين ، وأن ينتبه ويدرك في الوقت نفسه الرسائل اللفظية وغير اللفظية الصادرة عنهم ، ويفسرها على نحو يسهم في توجيه سلوكهم حيالهم ، ويتصرف بصورة ملائمة في مواقف التفاعل الاجتماعي معهم ، ويتحكم في سلوكه اللفظي وغير اللفظي فيها ويعدله كدالة لمتطلباتها على نحو يساعد على تحقيق أهدافه (شوقي، ٢٠٠٣) .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الإحساس بالتماسك Sense of coherence

هو أحد العوامل النفسية التى تجعل الأفراد قادرين على مواجهة الشعور بالتوتر وتحديد مصادره المتغيرة لرفع فاعلية أساليب مواجهتها من خلال البحث عن الحلول المتوافقة مع حالة الفرد الصحية ومعطيات المجتمع الاخلاقية ويعرفه انتونوفسكى Antonovesky على أنه اتجاه عالمى يعبر عن الشعور الدائم بالثقة الديناميكية التى تنبثق من كل البيئة الداخلية والخارجية فى أثناء حياة الفرد تلك الأحداث يمكن فهمها وتفسيرها والتنبؤ بها عند توافر المصادراللازمة للوفاء بمتطلبات تلك المثيرات التى تقدمها. (Olsson,Hansson, Lundblad,& Cederblad,2006)

٣- الوحدة النفسية Loneliness

تعرف بأ نهاحالة ذاتية توجد بالقدر الذي تكون فيه شبكة العلاقات الاجتماعية للفرد أقل إرضاء له عما كان يود أن تكون عليه تلك العلاقات . (سلامة ، ٢٠٠٠)

كما تعرف بأنها خبرة غير سارة سلبية تحدث نتيجة وجود فجوة بين العلاقات الاجتماعية التي يرغب الشخص في تحقيقها والعلاقات الاجتماعية الفعلية (بيومى ، ١٩٩٠)

٤- جودة الصداقة Friendship Quality

هى علاقة خاصة تحمل فى طياتها الاهتمامات الشخصية المتبادلة والرغبة المشتركة فى الحفاظ على العلاقة القائمة بين شخصين على التعاطف ودفء المشاعر، والقدرة المتبادلة على الإفصاح عن الذات، وتتميز بالاستمرارية.(Ladd,Kochenderfer&Coleman,1996)

٥- صعوبات التعلم :Learning difficulties

هم أولئك الأفراد الذين يظهر لديهم تباعدً واضح فى أدائهم علي الاختبارات التحصيلية ، وفى أدائهم المتوقع علي اختبارات الذكاء ويبدو هذا التباعد واضحا في صورة صعوبات في (القراءة ، الكتابة ، الاستدلال ،إجراء العمليات الحسابية ، الحديث ، التعبير الشفهي) وذلك نتيجة لاضطراب في العمليات المعرفية الأساسية مثل (الانتباه ، التذكر ، التفكير) مع استبعاد ذوي الإعاقات الحسية (سمعية ، بصرية ، حركية) وكذلك المضطربين انفعاليا والمتأخرين عقليا والمحرومين ثقافيا وبيئيا" (عواد ، ٢٠١١)

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الإطار النظرى

الصداقة علاقة اجتماعية تقوم على مشاعر الحب والجاذبية المتبادلة بين شخصين أو أكثر تميزها الدوام النسبي والاستقرار ، والتقارب العمرى فى معظم الحالات بين الأصدقاء ، مع توافر قدر من التماثل بينهم فى السمات الشخصية والقدرات العقلية والاهتمامات والتفضيلات والاتجاهات والقيم والظروف الاجتماعية . ويتميز التفاعل بين الأصدقاء بالفهم العميق المتبادل ، والاستعداد للإفصاح عن الآراء والخبرات والمشاعروالأسرارالشخصية ، مع وجود قدر من الاعتماد المتبادل يظهرخلالها التأثير والتأثر بينهم . وينطوي التفاعل بين الأصدقاء على عديد من ضروب السلوك الاجتماعي الإيجابي ، من قبيل المشاركة الوجدانية والتشجيع والتعاون وتقديم العون والمساندة بكافة مظاهرها و تبادل الخبرات والمعارف ، وتقويم الآ راء والمعتقدات وتأكيد صحتها أو تصحيح الخطأ منها ، بالإضافة إلى المشاركة فى الميول والاهتمامات وشغل أوقات الفرا غ .

طبيعة الصداقة

تعد الصداقة مطلبا هاما وضروريا فى التوافق النفسى والاجتماعي للفرد ، كما تساعد على نمو المهارات اللازمة لعملية التفاعل الاجتماعى وتمنح الثقة وتقدير الذات بين الأفراد .وبذا فهى الميدان الذى يسمح بمساحات كبيرة للتدريب على السلوك الاجتماعى وتزويد الفرد بالمعلومات من خلال المشاركة فى السياق الاجتماعى فذوى الصداقات ترتفع لديهم مهارات الكفاءة الاجتماعية والتعاون والثقة بالنفس بينما تقل لديهم مشاعر الاكتئاب ولوحده النفسية ، كما تساعد فى تخفيف أعراض الضغوط اليومية والأحداث الصدمية ، وينظر إلى جودة الصداقة بشكل أهم من عدد الصداقات لدى الفرد فيربط الباحثون بين قوة شبكة العلاقات والأصدقاء لدى الفرد وصحته النفسية والاجتماعية حيث تجلب الصداقة للشخص السعادة والبهجة والمساندة الانفعالية فغالبا ما حيث يجد الفرد من يقف يسانده ويتعاون معه فى الأزمات.(أبو سريع ،١٩٩٣)

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وتأسيسا على ما سبق فتعد للصداقة جزءا حيويا من التكيف الإيجابي مع المجتمع لما لها آثار إيجابية على النواحى النفسية والاجتماعية والأكاديمية ورغم كون الصداقة تعد أمرا طبيعيا فإن عديداً من الدراسات تشير إلى تعرض ذوى صعوبات التعلم لمخاطر العزلة فيقرر الباحثون أن ذوى صعوبات التعلم يعانون قصورا فى المهارات الاجتماعية والسلوك المنظم ، نظرا لما تتطلبه عملية تكوين الأصدقاء من استخدام مهارات التواصل اللفظى وغير اللفظى وهو ما يفتقراليه هؤلاء، مما يجعل الصداقة تمثل تحديا كبيرا أمامهم ومعاناتهم مستويات منخفضة ومؤشرات خطيرة من رفض الأقران ومشاعر العزلة والوحده النفسية .(De Geroge,1998)

وظائف الصداقة

يرتبط افتقاد الأصدقاء بعديد من مظاهر الاختلال فى الصحة النفسية والجسمية فالذين يفتقدون للصداقات أكثر استهدافا للإصابة بالاضطرابات النفسية كالقلق والملل وانخفاض تقدير الذات كما يعانون من أعراض التوتر والخجل والعجز عن التصرف وضعف المناعة ومقاومة الأمراض وتأخر معدلات الشفاء وزيادة معدلات الوفاة بعد الاصابة مقارنة بالمرضى ممن يتمتعون بعلاقات طيبه تمدهم بالمشاركة الوجدانية اللازمة. وتسهم الصداقة فيما يلى :

١- خفض مشاعرالوحدة و دعم المشاعر الإيجابية السارة وذلك من خلال آليات المقارنة الاجتماعية

٢- إشباع حاجة الفرد للانتماء.

٣- اكتساب مهارات وسمات شخصية مرغوب فيها اجتماعيا و خاصة في مرحلة الطفولة تسهم في ارتقاء المهارات والقيم الأخلاقية والأدوار الاجتماعية ، فضلا عن إمدادهم بإدراك واقعي لذواتهم ، و تبصرهم بمعايير السلوك الاجتماعي الملائم للمواقف المختلفة.

٤- تعد الصداقة مظهرا من مظاهر النمو الاجتماعي في مراحل الطفولة (أبو سريع ،١٩٩٣) (Wiener,2004)

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

عوامل تشكيل الصداقات

تلعب بعض العوامل دورا رئيسيا فى تشكيل وتكوين الصداقات بين الأطفال والمراهقين ، وعليه فإن أى قصور أو خلل فيها يقلص من فرص تكوين الصداقات بين الأفراد وسيتم تناول تلك العوامل على النحو التالى :

١- المهارات الاجتماعية Social Skills "يعرف جريشام(Gresham,1993) المهارات الاجتماعية بأنها نسق من المهارات المعرفية والوجدانية والسلوكية تمكن الفرد من التفاعل بكفاءة مع الآخرين و تيسر صدور سلوكيات اجتماعية تسهم فى تحقيق قدرملائم من الفعالية والرضا فى مختلف مواقف التفاعل الاجتماعى مع الآخرين وتظهر مظاهر الكفاءة فى صور التعاون وتوكيد الذات وحل المشكلات والمشاركة الوجدانية والضبط الذاتى .

كما تعرف بأنها قدرة الفردعلى التعبيرعن مشاعره وآرائه وأفكاره للآخرين بصورة لفظية وغير لفظية وأن ينتبه للرسائل اللفظية وغير اللفظية الصادرة عنهم ويفسرها على نحو يسهم في توجيه سلوكهم و يتصرف بصورة ملائمة في مواقف التفاعل الاجتماعي معهم ، ويتحكم في سلوكه اللفظي وغير اللفظي فيها ويعدله كدالة لمتطلباتها على نحو يساعد على تحقيق أهدافه (شوقى , 2003)

و قسّم جريشام المهارات الاجتماعية على النحو التالي:

١- التعاون :Cooperation

يعد التعاون أسلوباً من أساليب السلوك الاجتماعي فتقتضي طبيعته التفاعل ما بين الأفراد تحقيق هدف مشترك ينتج عنه اهتمامات مشتركة بينهم وروح الصداقة ومشاعر السعادة، وزيادة الاتصال، وتبادل المساعدة، وتنسيق جهود الأفراد، وتقسيم العمل فيما بينهم، وزيادة تقبلهم للآراء والمقترحات المتبادلة بينهم، والاتفاق في الآراء

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٢- التوكيدية Assertion:

وهى تتضمن مهارة الفرد فى التفاعل مع الأخرين وتكوين علاقات جديده والقدرة على المبادأة اللفظية والاحتفاظ وإنهاء التفاعلات الاجتماعية والتعامل مع الغرباء والدفاع عن الحقوق الخاصة والتعبير عن المشاعر الإيجابية والسلبية والثقة بالذات وتقييمها وتوجيه الآخرين

٣- الضبط الذاتى Self-Control:

وهى تتضمن قدرة ذاتية يمتلكها الفرد للتحكم فى مشاعره وضبط انفعالاته وكفاءة تمكنه السيطرة على مشاعره وأفعاله وأقواله وتوجيهها وفقاً لإرادته بغية تحقيق أهداف مرغوبة له ولمجتمعه من خلال التنظيم الذاتى في المواقف المختلفة و تأجيل الإشباع وتحول من الأساليب غير المرغوبة في التفكير والسلوك إلى الأساليب المرغوبة.

٤- التعاطف Empathy

وهى تتضمن القدرة على الوعي الجيد بالسلوك غير اللفظي للآخرين سواء كان هذا السلوك يعبر عن انفعالاتهم ومشاعرهم أو عن اتجاهاتهم ومعتقداتهم أو عن مكانتهم كما يتضمن قدرة الفرد على التحكم فيما يشعر به من انفعالات غير لفظية، كما تشمل السلوكيات التى تنم عن اهتمامك واحترامك لمشاعر وأفكار ووجهة نظر الآخرين .(Gresham,1993)

.بينما قسم رجيو Riggio مكونات المهارات الاجتماعية إلى ما يلى :

مهارات لفظيه : وهي تتضمن التعبير الاجتماعى والحساسية الاجتماعية والضبط الاجتماعى ومهارات غير لفظية : تتمثل فى التعبير الانفعالى والحساسية الانفعالية والضبط الانفعالى(سلامة ،١٩٩٣)

يشير التراث النظري إلى أن ذوى صعوبات التعلم أكثر تعرضا لمخاطر قصور المهارات الاجتماعية مقارنة بأقرانهم غير المعاقين كما كشفت **كافالى واستيفين** (Kavale&Steven,1999) عن طبيعة قصور فى المهارات الاجتماعية بين صعوبات التعلم فأكدت معاناة ٧٥% منهم قصورا فى المهارات الاجتماعية مستخدمة

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

مقاييس تقدير للوالدين والمعلمين والأطفال ، تضمنت قصورا فى مهارات (تقدير الذات ، التواصل البينشخصى ، والمهارات الوظيفية السلوكية والحساسية الاجتماعية) كما أكد براين (Bryan,1998) أن ذوى صعوبات التعلم أقل قدرة فى فهم ونقل أفكار ومشاعر الآخرين من خلال عرض مشهد تمثيلى لطفل يعبرعن مشاعر سلبية وإيقابيه على مجموعه أخرى من أطفال صعوبات التعلم والعاديين وأكدت أن أطفال صعوبات التعلم كانوا أقل مهارة فى الوصف الدقيق لسيناريو الأحداث مقارنة بالعاديين وأظهروا مشكلات كبيره فى قصور المهارات اللفظية والتعبير والضبط الانفعالي .

٢- التقبل الاجتماعى Social acceptance

يعد التقبل الاجتماعى من العوامل الهامه فى تكوين وتشكيل الصداقات ويشير التقبل الاجتماعي إلى شعور الفرد بأنه محبوب ومقبول لدى أعضاء أسرته وأقرانه ومدرسيه بالإضافة إلى القبول الذاتي بشكل يحقق له التوافق الشخصي والاجتماعي وتشير الدراسات وجود ارتباط بين التقبل الاجتماعى والصداقة فكلما وُصِف الفرد بخصائص شخصية واجتماعيه لاحت أمامه فرص أكثر لتكوين صداقات عديدة بمعنى أنه كلما كان الشخص أكثر تقبلاً من جانب المحيطين تضاعفت فرصه فى تكوين صداقات مع الآخرين . (عبدالرحمن ،١٩٩٨)

كما يلعب التجاذب والتنافر بين الأفراد دورا كبيرا فى التقبل الاجتماعى فيوجد عدد من العوامل تؤثر فى ميولنا نحو الأفراد منها الصفات الشخصية إذ يقوى التجاذب بين الأفراد المتشابهين فالتشابه له دور كبير فى التقبل الاجتماعى فيميل الأفراد نحو المتشابهين معهم فى السن والجنس والاتجاهات والطبقة والوضع الاجتماعى والقيم والمعتقدات عن غيرهم مما لا يتوافر فيهم تلك الصفات ، كما يميل الأطفال إلى بعض خصائص أخرى كالذكاء وحسن المظهر والأناقة ، والمرح والانطلاق والشهره و ينفرون من أخرى كالخبث والدهاء الأمانه . ويقوى التجاذب وميول الأفراد فى وجود أهداف أوأخطارمشتركه ويعد الخوف والقلق أحد المحددات فى الانتماء والميول المشتركه إذ يسعى الأفراد نحو صحبة آخرين فى ظل وجود

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

خطر مشترك يهددهم فالأخطار المشتركة تقوى المشاعر الإيجابيه كما يظهربين الجنود أيام المعارك فوجود خط مشترك بين الأفراد يتغلب على المشاعر السلبية والتعصبات ويعلى الأهداف المشتركة مما يخلق جوا من التجاذب بين الأفراد. (سلامه ، ٢٠٠٠)

يبدوأن الوصمة الاجتماعية التي تلاحق أطفال صعوبات التعلم تلعب دورا كبيرا فى نفور الأقران منهم خصوصا المشكلات الأكاديمية التي تسهم بشكل رئيس فى رسم صورة غير مقبولة لهم بين الأقران فغالبا ما يميل الأطفال إلى عقد صداقات وعلاقات اجتماعية مع مرتفعي الأداء الاكاديمي وهو ما بدا واضحا بشكل دال فى تقييم أداء ذوى الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج مع العاديين حيث أكدت وجود ارتفاع ملحوظ فى الأداء الاكاديمي بين الطلاب المدمجين تمثلت فى مهارات القراءة والكتابة وفى المقابل ظهرت نتائج سلبية فى الجانب الاجتماعى وتقدير الذات حيث بدا انخفاض ملحوظً فى تقدير الذات وظهور أعراض السلوك الانسحابى والعزلة وقلة العلاقات الاجتماعية والصداقات مع أقرانهم لعاديين.(Spencer&Laurel,1999)

٣- إقامه علاقة مع من يميلون إلينا أو نستفيد منهم

بغض النظر عن التشابه أو الاختلاف مع الآخرين فمن الأرجح أن نميل ونعجب بمن يميلون إلينا ويحملون إلينا الود والحب ويشعروننا بالارتياح فغالبا ما نرد اليهم تلك المشاعرالايجابية ، بينما ننفر ممن نشعر معهم بالضيق والضجر وعلى الرغم من أن مشاعر المودة والنفورعادة ما تكون متبادلة ولكن غالبا ما نميل الى من يشعرون تجاهنا بالود دون أن يكون لدينا مشاعرموده نحوهم بصفة خاصه ، كما يميل الأفراد تجاه من يستفيد منهم كنوع من التبادل الاجتماعى . (سلامة ، ٢٠٠٠)

٤- الألفة والتقارب المكانى

يؤدى التعرض المتكرر لشخص ما إلى زيادة الألفة به وميلنا نحوه وبروعلى الرغم من التعرض المستمر لأشخاص يزيد من ميلنا نحوهم إلا أن هناك بعض العوامل التى تحدد تأثير تكرار العرض على مدى انجاذبنا أو نفورنا كنوع الإثابة أو العقاب الذى يتعرض له الفرد ومدى المعلومات المتاحة عن الشخص الذى يتكرر تعرضنا له

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

، كما يؤثر التقارب المكانى فى مدى انجاذبنا نحو الآخرين فقد نميل أكثر لمن يسكنون فى جوارنا أو نمر بهم ذهابا وايابا وهو ما يفسر كثرة المعارف والأصدقاء فى سكان الأحياء الشعبيه مقارنة بمن يقطنون فى أماكن هادئه تبعد فيها بين كل منزل وآخر. (سلامة ، ٢٠٠٠)

النظريات المفسرة للصداقة

هناك عدة نظريات حاولت تفسير سلوك الصداقه نتناولها على النحو التالى :

١- نظرية المقارنة الاجتماعية Social ComparisonTheory

تفترض النظرية قيام الفرد بعقد مقارنات بينه وبين الآخرين حين يسعى للتأكد والتيقن من سلوكياته فعادة ما يقيم قدراته وإنجازاته وآرائه واتجاهاته من وقت لآخركما تتزايد رغبته فى تلك المقارنات فى حالات الشك والارتياب فى نفسه وغالبا ما تتم تلك المقارنات وفقا للتشابه فى العمر والاهتمامات والخبرة والخلفيات الاجتماعية والاقتصاديهة .

٢- نظرية التبادل الاجتماعى Social ExchangeTheory

تعتبر النظرية أن الرضا عن أى علاقة اجتماعية غالبا ما ينطوى على وضعها فى مقارنة مع غيرها بناءً على محك العائد والتكلفة فعند دخول الفرد فى أى علاقة ينبغى عليه أن يعقد مقارنة بين العائد من تلك العلاقة بالتكلفة التى يتمثل عليه أداؤها فإذا وجد العائد أكبر من التكلفة استمر الفرد فى العلاقة واذا وجد غير ذلك يعمل على إنهاء العلاقة لكونها غير مجديه ويبدو فى ضوء النظرية العلاقات الإنسانية وكأنها علاقات تجاريه بحته وفقا للعائد والتكلفة على الرغم من قيام بعض الأشخاص بالتضحية بالمال والنفس بغض النظر عن العائد (عبد الرحمن ،١٩٩٨)

٣- نظرية الاتساق المعرفى Cognitive ConsistencyTheory

تؤكد النظرية أن طريقة تعاملنا مع الأشخاص تتأثر بمدى ميولنا أو نفورنا منهم ، فتصرف الفرد بطريقة غير طيبة مع شخص محايد يتنافر مع تصورك الذاتى الطيب عن نفسك وفقا لهذا التنافر يحدث تعديل فى اتجاهاته وغالبا ما يكون نحو نفسه ويحاول إعادة الاتساق المعرفى لكى يتخلص من التنافر المعرفى.(سلامه ، ٢٠٠٠)

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٤- نظرية استكمال الحاجات Complementary NeedsTheory

تحتل الحاجة إلى التكميل مكانة هامة فى بناء العلاقات ويفسر أصحاب النظرية أن الفرد دائما ما يبحث عن الصفات المكملة أو المتممة له فالأشخاص الذين يتسمون بالسيطرة لن يختاروا أقرانا تظهر فيهم السمة نفسها حيث لن تستمر العلاقة مطلقا فيما بينهم وإنما يتعين عليهم اختيار شخصٍ مطيعٍ حينها تسير العلاقة على الدرب نفسه. (شقير، ٢٠٠٩)

عوامل مرتبطة بالصداقة

توجد عدة عوامل ترتبط بالصداقة نوردها على النحو التالى :

الصداقة والثقة Trust & Friendship

تعرف الثقة بأنها المدى الذى يعتقد به الفرد فى أمانة أصدقائه ، واتساق سلوكهم ، و الاعتماد عليهم و الأمان فى التواجد معهم واستمرار العلاقة بينهم وتنقسم أبعاد الثقة الى مايلى:

١- **توقع سلوك** : ويعنى توقع الفرد لتصرفات أصدقائه واعتقاده باتساق سلوكهم ، وتحقيق توقعاته وذلك من خبرات التعلم التى يمر بها وتكرار تفاعله معهم.

٢- **الاعتماد** : ويقصد به امكانية الاعتماد عليهم فى مختلف المواقف التى يحتاجهم فيها ومع زيادة خبرات التفاعل مع الأصدقاء يمكنه الاعتماد عليهم من عدمه .

٣- **الثقة الوجدانية** : ويقصد بها مشاعرالارتياح والأمان فى وجوده مع أصدقائه ، وثقته فى الاهتمام بهم والمحافظة على مشاعرهم

٤- **الأمانة** : ويقصد بها الأمانه فى مختلف أشكال التفاعل كحفظ الأسرار وصدق الأقوال والأفعال ، وتقبل النصائح

٥ -**استمرارية العلاقة** : وتعنى ثقة الفرد فى استمرارية علاقته بأصدقائه فى المستقبل وأن مشاعرهم تجاهه لن تتغير وسوف تستمر بالقوة نفسها. (العنزى ، ٢٠٠١)

وتقوم الثقة بدور هام فى ارتقاء واستمرار العلاقات الحميمة بين الأشخاص فلا يمكن لأية علاقة أن توجد وتستمر بدونها فالأشخاص مرتفعو الثقة فى شركائهم الحميمين

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

يكنون مشاعر الحب لشركائهم ويشعرون برضا أعمق عن علاقاتهم ، كما يظهرون معدلات أعلى للإفصاح المتبادل عن الذات أكثر مما يفعل الأشخاص منخفضو الثقة . (عبد الله ، ٢٠٠٠)

٢- الوحده النفسية

تعرف الوحده النفسية بأنها حالة ذاتية توجد بالقدر الذى تكون فيه شبكة علاقات الفرد أقل إرضاءً له مما كان يرغب فيه أن يكون.(سلامه ,2000)

يعد ذوو صعوبات التعلم أكثر استهدافا لخبرات الوحدة النفسية وربما يرجع ذلك إلى معوقات عملية التفاعل الاجتماعى فى المنزل والمدرسة فخبرات الوحدة النفسية تجعل الطفل يميل الى الانسحاب الاجتماعى والانخراط فى سلوكيات فوضوية ، كما يعانون درجات مرتفعة من العدوانية وعدم الرضا الاجتماعى وتشير مارجاليت Margalite أن ذوى صعوبات التعلم لم يظهروا خصائص غير مرتبطة بالوحدة فحسب بل أكثر منها تعقيدا كصعوبة النقل والتعبير عن المشاعرالمصاحبه للوحدة ، كما فسرت أن خبرات الوحده ربما تعود الى صعوبات اجتماعية وقصور فى شبكة العلاقات والرفض من قبل الأقران .(Margalite,1991)

يوجد ثلاثة عوامل لها دور فى حدوث مشاعر الوحدة بين ذوى صعوبات التعلم وهى كالتالى :

أ- القصور المعرفى

غالبا ما يعانون نقصا فى المعارف المناسبه واللازمه لنمو العلاقات فقد يعجزون عن فهم المتطلبات التى يجب أن تتوافر فيهم لكى يصبحوا أصدقاء صالحين، وما هى السلوكيات المتوقعة من أصدقائهم المقربين

ب- القصور الأدائى

وحتى مع توافر قدر مناسبا من المعرفة الاجتماعية يظلون غير قادرين على نقل تلك المعلومات وتفسيرها لسلوكيات مرغوبة فرغم أنهم تعلموا مهارات انتظار الدور فى اللعب مع الأصدقاء فلا يستطيعون التحكم فى شغفهم ويشعرون بالإحباط سريعا في أثناء فترة الانتظار أو ينخرطون فى سلوكيات فجه كالصراخ أو العدوان .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ج- التكيف مع أنماط سلوكية مرفوضة

عادة ما يصدر عن الطفل الذى يستشعر الوحدة عبارات تنم عن رفضه من قبل جماعة الأقران أو تدنى صورة الذات ومشاعر الدونيه وفى الوقت نفسه يظل فى حالة تأهب واستعداد لتفسير أى سلوك يصدر من أقرانه مؤكدا أنه سخرية أو تهكم عليه ومثل تلك المواقف المؤلمة تمثل عقبات كبيره للتفاعل الاجتماعى مع الأقران (Heiman,2006)

٣- الإحساس بالتماسك Sense of coherence

هو أحد العوامل النفسية التى تجعل الأفراد قادرين على مواجهة الشعور بالتوتر وتحديد مصادره لرفع فاعلية أساليب مواجهتها من خلال البحث عن الحلول المتوافقة مع حالة الفرد الصحية ومعطيات المجتمع الأخلاقية وبذا فهو تكوين فرضى يقدم تفسيرا لدور الأحداث الضاغطة فى الحياة اليومية وفهم واستجابة الفرد نحوتلك الأحداث هى ما تحدد ما اذا كانت تلك الضغوط تسبب ضررا أو تؤدى إلى تماسك الفرد.

يعرف انتونوفسكى ,Antonovesky الإحساس بالتماسك بأنه اتجاه عالمى يعبر عن الشعور الدائم بالثقة الديناميكيه التى تنبثق من كل من البيئة الداخلية والخارجية في أثناء حياة الفرد تلك الأحداث يمكن فهمها وتفسيرها والتنبؤ بها عند توافر المصادراللازمة للوفاء بمتطلبات تلك المثيرات التى تقدمها.

(Olesson, Hansson, Lundblad& Cederblad , 2006)

ويتكون الإحساس بالتماسك من ثلاثة عناصر كالتالى :

١-القابلية للفهم Comprehensibility

وهو يعنى أن الاشياء تحدث بترتيب معين فيمكن التنبؤ بها، وقدرة الفرد على قراءة الأحداث بل والتنبؤ بما يحدث فى المستقبل .

٢- القابلية للتحكم والإدراه Manageability

وهو يعنى امتلاك الفرد للمهارات أو القدرات التى تدعم قدرته فى تنظيم الأمور والتحكم فيها

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٣- الجدوى أوالفائدة Meaningfulness

وهو يعنى أن احداث الحياة مثيرة للاهتمام وتبعث على حالة الارتياح و الرضا وهى جديرة بالاهتمام وهناك مبررات منطقية تفسرها

يؤكد انتونوفسيكى أن عنصرالجدوى يعد أهم العناصر الثلاثة فإذا كان الفرد يعتقد بعدم وجود مسببات وجيهه تدعو لاستمرارية البقاء ومواجهة التحديات فلن يكون هناك جدوى وبالتالى لن يتكون لدى الفرد دافع يدفعه نحو تحديد وفهم مصادرالتوتر والتحكم فى ادراته للأحداث ويتفاعل مفهوم الاحساس بالتماسك مع كل من أساليب المواجهه والتنشئه والمسانده الاجتماعيه وتوافر العوامل السابقة هو ما يحدد الإحساس بالتماسك وظهوره قويا كان أو ضعيفا (Antonovsky ,1993)

كيف يؤثرالاحساس بالتماسك على الحاله الصحيه للفرد

١- الألم Pain

غالبا ما تثير المواقف الضاغطة عتبة الشعور بالألم ولذا فقد تم طرح الإحساس بالتماسك كعامل وقائى فى إدراك أعراض الألم وتم فحص العلاقة بينهما فى عدة دراسات أظهرت نتائجها أن انخفاض الإحساس بالتماسك ينبئ بأعراض التوتر العضلى ، كما يمكن استخدامه للتحكم فى الآلام المبرحه كما يظهر فى مرضى الألم المزمن و الآلام الروماتيزميه ويعود ذلك الى قدرته على التحكم فى الألم كما أمكن استخدامه عقب إجراء العمليات الجراحية ومع مرضى السرطان. (Langius & Bjorvell ,1993)

٢- الاكتئاب Depression

ان المستويات المرتفعة من الإحساس بالتماسك تحمى الفرد من الاكتئاب و تفيد فى خدمات الإرشاد والعلاج النفسى ، كما تشير الدراسات وجود علاقة داله بين الإحساس بالتماسك وانخفاض أعراض القلق والإجهاد والوحدة النفسية ، فمرضى الاضطرابات الشخصية على الأرجح أنهم تعرضوا لانخفاض فى مستوي الإحساس بالتماسك ولذا لا يبدو الأمرغريبا من كون مرضى المشكلات الصحية الخطيرة عانوا من مستويات منخفضة جدا على بُعد الجدوى وقصور فى مشاعر القدرة على التحكم

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ويؤكد انتونوفسكى أن الإحساس بالتماسك يظل ثابتا ومستقرا طالما لم يحدث تغير جذري فى حياة الأفراد كما يضيف أن الإحساس بالتماسك يبدو منخفضا فى الفئات العمرية الصغيرة فى حين يرتفع تدريجيا مع التقدم فى العمر، وتشير دراسات أخرى الى درجات الإحساس بالتماسك ترتفع بين الطبقات الاجتماعية العليا مقارنة بالطبقات الأخرى ، كما يرتبط من ناحية أخرى بمشاعر الوحدة النفسية. (Buchi, Sensky , Allard, Stoll , Schnyder, Klaghofer , 1998)

الإحساس بالتماسك وصعوبات التعلم

تشير دراسات **مارجاليت وهيمين** (Heiman,2006)(Margalite,1991,1998) إلى اعتبار الإحساس بالتماسك أحد استراتيجيات الوقاية وأساليب المواجهة التى يستخدمها الأفراد فى المواقف الضاغطة حيث أكدت أن ذوى صعوبات التعلم يعانون انخفاضا فى الإحساس بالتماسك ، كما أكدت ارتباط انخفاض الإحساس بالتماسك بقصورالمهارات الاجتماعية وضعف الأداء الأكاديمى فيما يرى **اليوجان وميكولنسر**(Alyogan&Mikulincer,2004) عن وجود ارتباط بين الإحساس بالتماسك والمشكلات التكيفية الاجتماعية والانفعالية وارتباطه بمشاعر الاكتئاب والوحدة النفسية من ناحية أخرى .

الدراسات والبحوث السابقة

تناولت الدراسات السابقة متغيرات متنوعه فى دراستها لجودة الصداقة بين صعوبات التعلم ، فاهتم بعضها بتناول متغيرات جودة الصداقة والمهارات الاجتماعية فيما اهتمت أخرى بدراسة مشاعر الوحدة النفسية والتماسك وعليه قسم الباحث الدراسات على النحو التالى :

١- المهارات الاجتماعية وجودة الصداقة بين صعوبات التعلم

٢- الوحدة النفسية والتماسك بين صعوبات التعلم

أولا المهارات الاجتماعية وجودة الصداقه بين صعوبات التعلم

فى دراسة **كافالى وفورنس** (Kavale&Forness,1996) هدفت لفحص طبيعة قصور المهارات الاجتماعية بين طلاب صعوبات التعلم استخدمت الدراسة منهج

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

تحليل المضمون لعدد ١٥٢ دراسة تمت على طلاب صعوبات التعلم طيلة خمسة عشرعاما استعان الباحث خلالها بالدوريات ذات معامل التأثير فقط وأظهرت الدراسة أن ٧٥% من طلاب صعوبات التعلم أظهروا قصورا فى المهارات الاجتماعية وفقا لآراء كل من المعلمين والوالدين والطلاب أنفسهم فى تلك الدراسات، كما أظهرت الدراسة معاناة ذوى صعوبات التعلم من مشكلات فى أبعاد التوافق الاجتماعى .

فى دراسة كوهنى (Kuhne,1999) هدفت الدراسة الى فحص أنماط الصداقة بين صعوبات التعلم واستهدفت الدراسة ثلاث مجموعات من أطفال المدارس ٧١ طفلا من صعوبات التعلم و٣٦ اضطراب النشاط الزائد و ٣٦ من صعوبات تعلم مع اضطراب الانتباه وأشارت نتائج الدراسة الى أن أطفال صعوبات التعلم واضطراب الانتباه استطاعوا تكوين علاقات صداقة مع أصغر منهم سنا، كما تميزت تلك الصداقات بأنها أقل ثباتا و استقرارا ، كما سجل أطفال صعوبات التعلم مستويات عالية من الصراع مع الأصدقاء ومستويات أقل فى التوافق النفسى .

فى الإطار نفسه قدم هيمن (Heiman,2000) دراسة هدفت إلى فحص جودة الصداقة بين ثلاثة مستويات تعليمية بين أطفال معاقين عقليا وصعوبات تعلم مدمجين بمدارس عادية وعينة مماثلة لهم استهدفت الدراسة عدد ١٢١ طالبا من المعاقين عقليا و١٨٥ من صعوبات التعلم و٢٦٥ من العاديين أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة بين المجموعات الثلاثة فى تكوين الصداقات وإدراك أهميتها كما أكدت أن مجموعة صعوبات التعلم كانت أقل فى عدد الصداقات الموجودة فى المدارس، كما أشارت النتائج إلى أن طلاب مدارس التربية الدمج (صعوبات والإعاقة العقلية) كانوا أكثر سلبيه نحو الأصدقاء وأكثر شعورا بالوحدة النفسية.

بينما أشارت استرادا ودويكس وولمان(Estrada,Dupaux &Wolman.,2006) فى دراسة هدفت إلى فحص العلاقة بين مركز الضبط والتكيف النفسى والاجتماعى لطلاب الجامعة من ذوى صعوبات التعلم والعاديين ، واستهدفت الدراسة عينة قوامها ٣١ من طلاب الجامعة من ذوى صعوبات التعلم و٣٠ من العاديين وأوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة دالة بين مركز التحكم والتوافق النفسى والاجتماعى لدى

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

مجموعتى الدراسة ، كما أكدت أن ذوى التحكم الخارجى حصلوا على درجات أعلى من ذوى التحكم الداخلي كما سجل المراهقون من ذوى صعوبات التعلم معدلا أقل فى التوافق النفسى والاجتماعى مقارنة بأقرانهم العاديين .

فى دراسة (**حسن، ٢٠٠٩**) هدفت للتعرف على الفروق فى مستويات المهارات الاجتماعية والانفعاليه بين أطفال صعوبات التعلم والعاديين استهدفت الدراسة عينة قوامها ١٢٠ تلميذا من صعوبات التعلم والعاديين من طلاب الصف الرابع والخامس والسادس من المدارس الحكومية واستخدمت الدراسة مقياس المهارات الاجتماعية لجرشام واليوت كما استخدمت مقياس تقدير المهارات لجرشام وأليوت ١٩٩٦ وأشارت نتائج الدراسة الى وجود فروق دالة بين صعوبات التعلم والعاديين فى المهارات الاجتماعية والانفعالية لصالح العاديين ، كما أظهرت فروقا بين صعوبات التعلم والعاديين فى بعض المشكلات السلوكية لصالح صعوبات التعلم .

فى دراسة **استيل وجونز وبيرل** (**Estell, Jones&Pearl, 2009**) هدفت الدراسة الى فحص الصداقة والصديق الحميم بين أطفال صعوبات التعلم والعاديين بفصول الدمج بالمدارس واستهدفت الدراسة عينة قدرها ٥٥ طفلا من ذوى الصعوبات وعدداً مماثلا لهم من العاديين بمدارس الدمج وأشارت نتائج الدراسة الى أنه على الأرجح أن يكون لدى أطفال صعوبات التعلم صديق حميم كأفضل الأصدقاء ومع ذلك فقد كانوا أقل فى عدد تكوين الاصدقاء و فى فترة استمرارية الصداقة كما كانت معظم الصداقات بين ذوى صعوبات التعلم من أقرانهم من ذوى الإعاقة وليس من الأطفال العاديين مما يشير إلى نبذ الأقران .

فى دراسة (**خزاعلة والخطيب ٢٠١١**) والتي هدفت إلى تقييم المهارات الاجتماعية والانفعالية بين صعوبات التعلم وتألفت العينة من ٢٣٨ طالبا من صعوبات التعلم والعاديين المماثلين تم تطبيق مقياس المهارات الاجتماعية والانفعالية وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود انخفاض فى متوسطات درجات أطفال صعوبات التعلم على مقياس المهارات الاجتماعية والانفعالية كما وجدت فروقا بين الجنسين من ذوى الصعوبات فى المهارات الاجتماعية والانفعالية والفروق لصالح الإناث ، كما أكدت

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

على وجود فروق فى مستوى المهارات الاجتماعية والانفعالية وفقا لنوع الصعوبة (قراءة، كتابة) لصالح صعوبات الكتابة .

فى دراسة (ماسون وتيميز وواترز)(Mason,Timms &Watters, 2013) هدفت إلى فحص كيفيه إقامة صعوبات التعلم لصداقات استهدفت الدراسة ٤٢ من ذوى الصعوبات بمدى عمرى واسع تراوح بين (٢٤- ٦٢) عاماً ومجموعة مماثلة من العاديين استخدمت الدراسة أسلوب المقابلة المنظم مع أفراد العينة وأشارت نتائج الدراسة إلى قدرة ذوى صعوبات التعلم على إقامة علاقات صداقة مع أقرانهم العاديين وإن بدت أقل استقرارا وثباتا ، كما ظهرت آثار الصداقة فى إدارة الذات وحل المشكلات بين صعوبات التعلم ، كما أبرزت أهمية دور الصداقة فى جودة الحياة بين الأفراد.

ثانيا- الوحدة النفسية والتماسك بين صعوبات التعلم

فى دراسة مارجاليت (Margalite, 1991) هدفت إلى فحص مشاعر الوحدة النفسية بين طلاب صعوبات التعلم من طلبة المدارس العامة وتحديد خصائص الوحدة النفسية فيما بينهم واستهدفت الدراسة عينة قوامها ٧٦ من طلاب المدارس المدمجين بالتعليم العام واستخدمت مقياس التفاعل الاجتماعى واختبار تقرير ذاتي عن الوحدة وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين طلاب المدارس فى مشاعر الوحدة النفسية وكانت الفروق لصالح طلاب صعوبات التعلم مقارنة بالعاديين ، كما أكدت أن متغيرات قبول الأقران والمهارات الاجتماعية تعد منبئات قوية لمشاعرالوحدة النفسية حيث بلغت درجة إسهامها ٣٢% .

فى دراسة أخرى لمارجاليت (Margalite, 1998) هدفت إلى فحص مشاعر الوحدة النفسية والإحساس بالتماسك بين طلاب المدارس فى محاولة للتعرف على القصور الاجتماعى قبل التأخر الأكاديمي واستهدفت الدراسة عينة قدرها ١٨٧ طفلا تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات المجموعة الأولى ٦٠طفلا من صعوبات تعلم ومدمجين فى ٦ مدارس عامه والمجموعة الثانية ٧٦ من أقرانهم العاديين والمجموعة الثالثة تكونت من ٥١ من الأطفال المعرضين لمخاطر صعوبات التعلم وأشارت

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

نتائج الدراسة أن أطفال صعوبات التعلم المدمجين والمعرضين لمخاطر الصعوبات كانوا أكثر تعرضا لمخاطر الوحدة النفسية حيث عانوا من مستويات مرتفعة من الوحدة النفسية كما سجلوا درجات منخفضة جدا على الإحساس بالتماسك مقارنة بالعاديين .

كما قدم فألاس (Valas,1999) دراسة هدفت إلى فحص العلاقة بين انخفاض الأداء الأكاديمى و علاقته بالقبول الاجتماعى وتقدير الذات والاكتئاب والوحدة بين طلاب صعوبات التعلم واستهدفت الدراسة عينة ضخمة قوامها (١٤٣٤) من طلاب الصف الرابع وحتى التاسع من المدارس الحكومية العامة وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أطفال صعوبات التعلم منخفضي الأداء الأكاديمي أقل قبولا من قبل الأقران وأقل فى تقدير الذات ، كما أشارت النتائج –بالتحكم فى متغيري الجنس والعمر – ذوى صعوبات التعلم أكثر شعورا بالاكتئاب والوحدة النفسية، كما أكدت أن انخفاض الأداء الأكاديمي له أثر سلبى على قبول الأقران ومشاعر الوحدة النفسية.

فى دراسة بافرى وأمايا(Pavri&Amaya,2000) هدفت إلى فحص العلاقة بين الوحدة النفسية بين أطفال صعوبات التعلم بفصول الدمج وادراك الذات واستراتيجيات التدخل العلاجية واستهدفت الدراسة ٢٠ طالبا من طلاب صعوبات التعلم بالصف الرابع والخامس بمدارس الدمج وتم تقييم الوحدة النفسية واستراتيجيات العلاج من خلال المقابلات الشخصية ، وأكدت نتائج الدراسة أن معظم طلاب فصول الدمج ارتفعت بينهم مشاعر الوحدة النفسية و مشاعر الملل ونقص الصحبة والاندماج فى أنشطة فرديه كما أبرزت أهميه استراتيجية المبادأة الذاتية كواحدة من الاستراتيجيات المساهمة فى خفض مشاعر الوحدة .

فى دراسة اليوجان ومكيولنسر (Alyogan& Mikulincer,2004) هدفت إلى التعرف أنماط التعلق ومشاعر الوحدة النفسية والإحساس بالتماسك وتكونت عينة الدراسة من ٩٨ طفلا من أطفال صعوبات التعلم و٩٨ من الطلاب العاديين من طلاب الصف الرابع من المدارس الحكومية واستخدمت الدراسة قوائم تقدير المعلمين والطلاب الانفعالية وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط بين نمط التعلق

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

(التجنبى وغير الأمان) بمشاعر الوحده النفسية والتماسك كما أكدت وجود فروق بين صعوبات طلاب صعوبات التعلم والعاديين فى مشاعر الوحده النفسية والتماسك فى اتجاه صعوبات التعلم حيث سجل طلاب صعوبات التعلم درجات أكثر انخفاضا فى مشاعر الوحده النفسية والإحساس بالتماسك .

فى دراسة **وينروتارديف** (**Wiener&Tardif,2004**) هدفت للمقارنة بين ثلاث مجموعات من طلاب الفئات الخاصة وفقا لعدد الأصدقاء والقبول الاجتماعى ومفهوم الذات والوحدة النفسية منهم مجموعتان من طلاب صعوبات التعلم الذين يتلقون التعلم فى غرفة المصادر والمجموعة الثانية مدمجين فى المدارس العادية والثالثة من العاديين وأشارت نتيجة الدراسة إلى أن الذين تلقوا مساعدة فى الفصول عن طريق غرفة المصادر أكثر ارتفاعا فى قبول الأقران وإدراك الذات وأقل فى المشكلات السلوكية ، كما أظهر الأطفال بفصول الدمج كفاية أكثر فى علاقات الصداقة و شعورا أقل فى الوحدة النفسية والمشكلات السلوكية مقارنة بالأطفال العاديين.

فى دراسة (**يو وزهانج ويان**) (**Yu,Zhang and Yan,2005**) هدفت إلى دراسة خصائص الوحدة النفسية وقبول الأقران بين طلاب صعوبات التعلم والعلاقة بين الوحدة وقبول الأقران والوظائف الأسرية واستهدفت الدراسة عينة قدرها ١٣٠ من طلاب صعوبات التعلم والعاديين واستخدمت الدراسة مقياس الوحدة النفسية والقبول الاجتماعى وأظهرت نتائج الدراسة أن أطفال صعوبات التعلم عانوا من مستويات مرتفعة من الوحدة النفسية ، كما أكدت وجود علاقة ارتباط عكسية بين قبول الأقران ومشاعر الوحدة النفسية بين الأطفال .

وفى السياق نفسه قدم **هيمن** (**Heiman,2006**) دراسة هدفت إلى تقييم المساندة الاجتماعية والضغوط والإحساس بالتماسك والنجاح الأكاديمي بين صعوبات التعلم و تقييم دور المساندة فى النجاح الأكاديمي بين طلاب صعوبات التعلم واستهدفت الدراسة عينة قوامها ١٩١ من طلاب صعوبات التعلم وعدد ١٩٠ من الطلاب العاديين وتم فحص إدراك الطلاب للنجاح الأكاديمي وفقا لمعدلات النجاح أو الفشل أشارت نتائج الدراسة أن طلاب صعوبات التعلم كانوا أقل فى الإحساس بالتماسك

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

والمساندة الاجتماعية مقارنة بالعاديين ، كما كان الطلاب العاديون أكثر إدراكاً للنجاح الأكاديمي مقارنة بذوي صعوبات التعلم وعلى الرغم من ارتفاع معدلات الضغوط بين العاديين وصعوبات التعلم إلا أن طلاب صعوبات التعلم أظهروا مستويات مرتفعة جدا من الضغوط .

فى دراسة اليوجان (Alyagon , 2012) هدفت إلى فحص أنواع التعلق الآمن بالوالدين كأحد أنماط علاقة الأطفال بالأبناء وفهم مشكلاتهم التكيفية لطلاب ذوى صعوبات التعلم استهدفت الدراسة عينة قوامها ٢٠٥ من أطفال صعوبات التعلم تراوحت أعمارهم ٨-١٢ سنه مع عدد ٩٨ من الأطفال العاديين أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين أطفال صعوبات التعلم وفقا للتعلق بالوالدين والتعلق بوالد واحد فى جوانب المشكلات التكيفية حيث أظهر الأطفال نمط التعلق بالوالدين أقل حدة فى المشكلات التكيفية مقارنة بالعاديين ، كما أظهرت الدراسة فروقا دالة فى المشكلات التكيفية بين صعوبات التعلم والعاديين فى اتجاه طلاب صعوبات التعلم .

<u>تعليق عام على الدراسات</u>

يلاحظ بشكل عام على الدراسات <u>فى البعد الأول</u> والتي تناولت جودة الصداقة والمهارات الاجتماعية بين صعوبات التعلم رغم جودة الدراسات وإمكانية الاستفادة منها أنها فحصت المهارات الاجتماعية والانفعالية بين صعوبات التعلم بعيدا عن ربطها بجوده الصداقة ، كما اعتمدت بشكل أولى على فحص أنماط الصداقة وعدد الأصدقاء عدا دراسة هيمن (Heiman,2000) التى اهتمت بجودة الصداقه مما يجعل المجال مفتوحا لدراسة العلاقة بين جوده الصداقة والمهارات الاجتماعية بين صعوبات التعلم وهو ما يؤشر إلى ضرورة وجود دراسة تهتم بهذا الجانب المهمل من قبل الباحثين .<u>وبالنسبة لدراسات البعد الثانى</u> والتى تناولت الوحدة النفسية الإحساس بالتماسك يمكن الاستفاده منها و يلاحظ عليها غياب تام للدراسات العربية فى هذا الجانب خصوصا متغير الإحساس بالتماسك فلم يتناوله بالدراسة سوى عدد محدود حتى فى الدراسات الأجنبية كما لم يقع تحت يد الباحث دراسة عربية أو أجنبية ربطت بين المهارات الاجتماعية والوحدة والتماسك فى ضوء علاقتها بجودة الصداقة

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

بين صعوبات التعلم وعلى ذلك فقد عمد الباحث إلى سد العجز والقصور فى الدراسات السابقة بالإضافة إلى إعداد أدوات جديده لمتغيرات جودة الصداقة والتماسك والمهارات الاجتماعية لصعوبات التعلم ومناسبة للبيئة المصرية.

فروض الدراسة

فى ضوء الإطار النظرى والدراسات السابقة صاغ الباحث الفروض على النحو التالى :

١- يوجد ارتباط موجب بين جودة الصداقة و (المهارات الاجتماعية ، التماسك) وارتباط سالب بمشاعرالوحدة النفسية بين طلاب صعوبات التعلم

٢- تتباين درجات جودة الصداقة بتباين مستويات كل من (المهارات الاجتماعية ، التماسك ،الوحدة النفسية) فى جودة الصداقة بين طلاب صعوبات التعلم

٣- توجد فروق بين متوسطات درجات كل من المهارات الاجتماعية والتماسك والوحدة النفسية وجودة الصداقة وفقا لجنس الطلاب (ذكور ، اناث)

عينة الدراسة

تكونت العينة المبدئية للدراسة من عدد (٣١١) منهم (١٨٧ ذكوراً ١٢٤اناثاً) من طلاب الصف الأول والثانى الاعدادى موزعة على خمس مدارس حكوميه بادارة الزيتون التعليميه لانتقاء عينة صعوبات التعلم وضع الباحث الشروط التالية :

١- استبعاد الطلاب ممن يعانون مشكلات أو إعاقات حسية (سمعية ، بصرية) وتخاطبيه كما استبعد الباحث حالات وفاة الوالدين أو أحدهم و الطلاق الأسرى

٢- التحقق من مستوى القدرات العقلية للطلاب وعدم معاناتهم الإعاقة العقلية بتطبيق اختبار المصفوفات المتتابعة لرافن للذكاء(ربيع، ١٩٩٨)وحصر الطلاب الذين حصلوا على درجات ذكاء أعلى من ٩٠ درجة واستبعاد الذين قلت نسبة الذكاء عن ٩٠

٣- استبعاد الطلاب الذين قلت درجاتهم على مقياس تشخيص صعوبات التعلم للسرطاوى (١٩٩٨) عن درجة ١٢٠ لعدم معاناتهم من صعوبات التعلم

بعد تلك الإجراءات بلغت عينة الدراسة النهائية ٦٥ تلميذا من الذكور والإناث تراوحت أعمارهم بين (١١-١٣) عاماً بمتوسط عمرى (١٢.١٠) وانحراف معيارى

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

(٠.٧١) بدرجات ذكاء تتراوح بين (٩٠- ١٠٨) بمتوسط (٩٨.٠٧) وانحراف (٤.٣٣)

جدول رقم (١)

يوضح توزيع أفراد العينة الدراسة

م	المدرسة / الجنس	ذكور	اناث	المجموع
١	المطرية الاعدادية بنين	٩	—	٩
٢	سراى القبة	١٠	—	١٠
٣	الزيتون العامه بنات	—	١١	١١
٤	النقراشى المشتركة	١١	٩	٢٠
٥	الجامعة الاسلاميه بنين وبنات	٨	٧	١٥
	المجموع	٣٨	٢٧	٦٥

الأدوات

١-استبيان المهارات الاجتماعية Social Skills Questionnaire Gresham&Elliott,2008 (ترجمة وتقنين الباحث)

٢- استبيان الإحساس بالتماسك Sense of Coherence Questionnaire , Antonovesky ,1987 (ترجمة وتقنين الباحث)

٣- استبيان الوحدة النفسية للأطفال لرسل وزملائه (اعداد البحيرى ،١٩٨٥)

٤- مقياس جودة الصداقة لصعوبات التعلم (اعداد الباحث)

٥- اختبار المصفوفات المتدرجة للذكاء لرافن (ربيع ، ١٩٩٨)

٦- قائمة تقدير المعلم لصعوبات التعلم (السرطاوى ، ١٩٩٨)

١- استبيان المهارات الاجتماعية Social Skills Questionnaire

عبارة عن أداة تعطى تقريرا ذاتيا عن المهارات الاجتماعية بين أطفال صعوبات التعلم من طلاب المدارس الإعدادية والثانوية (نسخة الطالب) أعده كل من **جريشام وإليوت** (Gresham&Elliott,1990) له ثلاث نسخ للطالب ، للمعلم والوالدين كل نسخة لها معايير مختلفه وأبعاد مختلفه عن الأخرى يتكون الاستبيان الحالى

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

من(٣٩) عبارة تم توزيعها على أربعة أبعاد فرعية تقيس المهارات الاجتماعية كالتالى : التعاون ، التوكيدية ، التعاطف ، الضبط الذاتى ،

قام الباحث بترجمه المقياس وحساب إجراءات الثبات والصدق على النحو التالى :

أولا الصدق :استخدم الباحث صدق المحك بين مقياس المهارات الاجتماعية لجريشام واليوت (إعداد الباحث) ومقياس المهارات الاجتماعية لرجيو (إعداد السمادونى، ١٩٨٥) تم تطبيق المقياسين على عدد ١٠٠ تلميذ من طلاب المرحلة الإعدادية وبلغت معامل الارتباط على الدرجة الكلية بين المقايسين (٠.٦٧)

ثانيا الثبات : استخدمت طريقة إعادة تطبيق الاختبار للتأكد من الثبات بإعادة تطبيق المقياس بعد شهر من التطبيق الأول على عينة طلاب المرحلة الإعدادية قد بلغت قيمة معامل الثبات(٠.٨٢) وهو معامل مقبول يدل عال ثبات المقياس

تصحيح المقياس :الصورة النهائية للمقياس يحتوي على (٣٩) عبارة موزعة على الأبعاد التالية : التعاون (٩عبارات) ، التوكيدية وتتضمن(١٠ عبارات) ، التعاطف وتتضمن (١٠ عبارت) ، والضبط الذاتى وتتضمن (١٠ عبارات) تم تصحيح العبارات فى جزأين حدوث السلوك وأهمية السلوك على ميزان ثلاثى (أبداً- أحياناً- غالباً) وتتراوح الدرجة على كل عبارة من صفر- درجتين. ومجموع درجات الفرد يشير إلى درجة المهارات الاجتماعية وفقا للمعايير المرفقة للمقياس

٢- مقياس الشعور بالوحدة النفسية : لروسيل وبيلووفيرجوسن (إعداد البحيرى، ١٩٨٥)

هومقياس من اعداد روسيل وبيلو وفيرجوسن **Russell, Peplau & Ferguson,1985**), ترجمه البحيرى إلى اللغة العربية حتى يلائم البيئة المصرية وقام بإجراء معالجات على الاختبار للتأكد منه ويتكون المقياس من عشرين عبارة ، تدور حول قلة الأصدقاء وافتقاد الصحبة والشعور بالإهمال وسطحية العلاقات والعزلة والانسحاب من أمثلة عباراته: أشعر بأنني أفتقد الصحبة وتقع الإجابة على العبارات في أربعة مستويات ، (أبداً- نادراً- أحياناً- غالباً) . وتتراوح الدرجة على كل عبارة من ١-٤ درجات .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

صدق المقياس:

استخدم معد المقياس طريقة صدق المحك بين مع مقياس الاكتئاب في مقياس الشخصية المتعدد الأوجه ومقياس كوبرسميث لتقدير الذات بمعامل ارتباط على التوالى (0.51 ، 0.31)

ثبات المقياس : استخدمت طريقة إعادة تطبيق الاختبار للتأكد من الثبات بإعادة تطبيق المقياس بعد شهر من التطبيق الأول على عينة من الذكور والإناث قد بلغت قيمة معامل الثبات على ثلاث مراحل تعليميه مختلفة (إعدادي وثانوى وجامعى) وبلغت (٠.٧١، ٠.٥٢، ٠,٦١) ، كما استخدمت طريقة التجزئة النصفية أيضا وبلغت الارتباطات (٠.٩٠ ، ٠.٨٥ ، ٠.٦٢) على التوالى .

وللتأكد من ثبات المقياس قام الباحث بإعادة حسابه مرة أخرى بطريقة ألفا كرونباخ على عدد ١٠٠ من طلاب المدارس الإعدادية وبلغ معامل ألفا (٠.٧٤) وهو معامل ثبات مقبول .

٣- مقياس الإحساس بالتماسك

(Sense of Coherence, Antonovesky,1987) (ترجمة وتقنين الباحث)

وهى أداة تعطي تقديراً للإحساس بالتماسك أعده انتونوفسكى واستخدم فى أكثر من ٢٢ دولة وترجم لأكثر من ١٥ نسخة فى دول متعددة والمقياس له صورتان الأولى مكونه من ٢٩ بندا وأخرى مختصرة تتكون من ١٣ بندا ، استقر الباحث على استخدام النسخة المختصره لمناسبتها عمر عينة الدراسة .

إجراءات ثبات وصدق الأداة

بعد قيام الباحث بترجمة المقياس ونقله الى العربية وعرضه على أستاذه فى علم النفس واللغة الإنجليزية للتحقق من صلاحية ترجمة البنود وعلاقتها بالأبعاد وتعرض المقياس لعدد من الإجراءات للتقنين كالتالي:

أولا صدق المقياس

تم استخدام التحليل العاملى كأسلوب أمثل للتحقق من الصدق البنائي للأداة و قام الباحث بحساب التحليل العاملى بطريقة المكونات الأساسية لمصفوفة الارتباط بين

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

درجات (١٠٠) من طلاب المرحلة الإعدادية وأسفرت نتائج التحليل العاملى لاستخلاص المكونات الأساسية للأداة عن استخلاص عامل واحد تشبعت عليه درجات الأبعاد الستة بنسب وصلت على الأبعاد على التوالى ٠.٩٧، ٠.٩٥، ٠.٨٤ وبلغ جذره الكامن (٥,٤٦٠) ، وهذا العامل أطلق عليه الباحث الإحساس بالتماسك

ثبات المقياس

استخدم الباحث طريقة تم حساب معاملات الثبات باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ وتراوحت معاملات ثبات أبعاد المقياس اشتملت على " القابليه للفهم ، القابلية للتحكم ، الجدوى والأهمية بلغت " ٠.٧٨ ، ٠.٧٣ ، ٠.٨١" على الترتيب وهو يعنى أن الدرجة الكلية للمقياس تتمتع بدرجة ثبات مقبول .

الصورة النهائية وتصحيح المقياس : بعد إجراءات تعديل بعض العبارات من ناحية الصياغة وتغيير بعضها كانت الصورة النهائية للمقياس تتكون من ١٣ بندا موزعة على الأبعاد كالتالي : القابلية للفهم(٥عبارات) والقابلية للتحكم(٤ عبارات) والجدوى(٤ عبارات) .

تم تصحيح المقياس بأن يعطي درجات على ميزان سباعى متدرج (١– ٧) من الموافقة إلى الاعتراض وتشير الدرجة المرتفعة على الأداة إلى ارتفاع الإحساس بالتماسك .

٤– مقياس جودة الصداقة (إعداد الباحث) : قام الباحث بالاطلاع علي المقاييس السابقة الأجنبية كمقياس دوجلاس لجودة الصداقة (Friendship 2003 Quality scale ,Douglas,et.al,) ومقياس أولجود للصداقه الحميمه (Intimate Friendship Scale ,Allgood,2008) ومستعيناً بالإطار النظري والدراسات السابقة ، انبثق عن ذلك أبعاد المقياس الحالي ستة أبعاد لجودة الصداقة كالتالي :– (الصحبة ، المساعدة والتوجيه ، الألفة والمودة، الاتحاد والمشاركة ، الصدق والصراحة ، حل النزاع) قام الباحث بصياغة مفردات المقياس ثم بحساب الصدق والثبات علي النحو التالي

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أولا الصدق:

ا- صدق المحكمين : قام الباحث بعرض المقياس على عشرة من المحكمين المتخصصين في التربية وعلم النفس بهدف معرفة مدي الاتفاق بينهم والأبعاد المقترحة لقياسها وكذلك صلاحية العبارات المقترحة لقياس كل بعد من أبعاده المقترحة وتم الإبقاء علي العبارات ذات نسبة الاتفاق اعلى من ٩٠% وتعديل بعض العبارات ستة عبارات في ضوء آراء السادة المحكمين .

ب- الصدق التلازمى : استخدم الباحث صدق المحك بين جودة الصداقة (إعداد الباحث) ومقياس مهارات الصداقة (الشحات، ٢٠٠٦) تم تطبيق المقياسين على عدد ١٠٠ تلميذا من طلاب المرحلة الإعدادية وبلغت معامل الارتباط على الدرجة الكلية بين المقايسين (٠.٧٣)

ثانيا الثبات :تم حساب الثبات باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ وتراوحت معاملات ثبات أبعاد المقياس اشتملت على " الصحبة ، المساعدة والتوجيه، الألفة والمودة، الاتحاد والمشاركة ، الصدق والصراحة ، حل النزاع " بلغت " ٠.٧١ ، ٠.٧٥ ، ٠.٧٩ ، ٠.٨٢، ٠.٧٦ على الترتيب وهو يعنى أن الدرجة الكلية للمقياس تتمتع بدرجة ثبات مقبولة .

الصورة النهائية للمقياس : بعد حساب الصدق والثبات جودة الصداقة أصبح في صورته النهائية يحتوي على (٢٧) عبارة موزعة على الأبعاد التالية :البعد الأول الصحبة وتتضمن(٥عبارات) ، الثانى المساعدة والتوجيه وتتضمن(٤ عبارات) ، الألفة والمودة وتتضمن (٥ عبارات) ، الاتحاد والمشاركة وتتضمن (٥ عبارات)، الصدق والصراحة وتتضمن (٤ عبارات) ، حل النزاع وتتضمن (٤ عبارات)

تصحيح المقياس : تم تصحيح المقياس بأن يعطي درجات على ميزان خماسى متدرج (دائماً، غالباً، أحياناً ، نادراً ، ابداً)

٤- اختبار المصفوفات المتقدم للذكاء لرافن (ربيع ، ١٩٩٨) وهو اختبار جماعى يتكون من ٦٠ صورة موزعه على خمس مجموعات" أ ، ب ، ج ، د ، هـ "تحتوى كل مجموعة على اثنى عشر تصميما هندسيا ينقصه جزء ينبغى أن يكمله

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المفحوص يوضع أمامه عدة بدائل وعليه أن يختار من بينها ، ويغطى ذلك الاختبار مرحلة عمرية كبيرة من ١٢- وحتى ٦٠ عاما وهو اختبار يتميز بسهولة التعليمات.

ثبات الاختبار : تعرض المقياس لعدد كبير من محاولات الثبات والصدق فى بمصر والسعودية والكويت والأردن واستخدمت معه طرق متنوعه منها إعادة الاختبار على عينة قدرها ٢٠٠ طالب تراوحت أعمارهم من ١٢ -١٨ عاما وبلغ قيمة معامل الارتباط بين التطبيقين(٠.٧٩) كما استخدمت التجزئة النصفية وبلغ معامل الثبات للنصف الأول(٠.٨٩) والنصف الثانى(٠.٨٢)

صدق الاختبار : أجريت دراسات صدق متنوعة منها التحليل العاملي للمقياس على ثلاث فئات عمرية مختلفة واستخدمت طرق متنوعه من الصدق منها الصدق البنائي و الصدق التلازمى مع مقياس وكسلر للراشدين وتراوحت معاملات الارتباط (٠.٦٧- ٠.٧١)

٥- <u>قائمة تقدير صعوبات التعلم (السرطاوى ، ١٩٩٨)</u> وهى عبارة عن أداة للمعلم تستخدم فى تقدير صعوبات التعلم بين طلاب المدراس الابتدائية والإعدادية تتكون الأداة من ٥٠ بندا موزعه على ثلاثة أبعاد رئيسيه هى الصعوبات الأكاديمية ، والخصائص السلوكية ، والصعوبات الإدراكية والحركية يتم تصحيح القائمة على ميزان خماسى (دائما ، غالبا ، أحيانا ، نادرا ، أبدا) وبعد تصحيح البنود وعند حصول الطالب على أكثر من ١٢٠ درجة يعد من ذوى صعوبات التعلم

صدق الأداة : استخدم السرطاوى عددا من أساليب الصدق منها الصدق الظاهري والاتساق الداخلي والمحك لعبارات المقياس وأظهر المقياس وجود ارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية كالتالي (٠.٨٥، ٠.٧٨، ٠.٨٩) كما استخدم صدق المحك مع اختبار مايكل بست وكان الارتباط وبلغ معامل الارتباط(٠.٧٣)

ثبات الأداة :استخدم السرطاوى طريقة إعادة الاختبار والتجزئة النصفية فى تقييم ثبات الاختبار وبلغ معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثانى(٠.٦٥) كما بلغ معامل الارتباط بين الجزء الأول(٠.٨١) ومعامل الارتباط فى الجزء الثانى(٠.٨٦)

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وللتأكد من ثبات الأداة قام الباحث باستخدام طريقة صدق المحك مع مقياس تقدير المعلم (الزيات، ١٩٩٠) لتشخيص صعوبات التعلم وبلغ معامل الارتباط (٠.٧٩)

التطبيق والإجراءات:

قام الباحث بزيارة مدارس التطبيق وعقد مقابلة مع مديرى المدارس لتوضيح هدف البحث ومدى استفادة المدرسة منه مع التأكيد بعدم تعطيل العملية التعليمية مطلقا ،ثم طلب الباحث من معلمي الفصول تحديد الطلاب منخفضى الأداء الأكاديمى فى المقررات وبدأ الباحث بتجميع الطلاب واستبعاد ذوى الإعاقات السمعية والبصرية وكذلك حالات وفاة أو طلاق الوالدين ثم بدأ فى تطبيق اختبار المصفوفات المتتابعة للذكاء بطريقة جمعية لاستبعاد ذوى الإعاقة العقليه ، وللتأكد من معاناتهم صعوبات التعلم قام الباحث بتطبيق قائمة تقدير صعوبات التعلم (السرطاوى ،١٩٩٨) ثم استبعد الباحث الطلاب الذين لايعانون صعوبات التعلم وفقا لمعيار المقياس المستخدم، وبعد استقرار الباحث على عينة صعوبات التعلم شرع فى تطبيق مقاييس الدراسة (المهارات الاجتماعية والإحساس بالتماسك والوحدة النفسية وجودة الصداقة) معا فى جلسه واحدة بالاستعانة بالمعلمين فى التطبيق على الطلاب [1] ثم تحليلها مستخدما الأساليب الإحصائية المناسبة وذلك للتحقق من صدق فروض البحث واستخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية : المتوسطات ،الانحرافات المعيارية واختبار فريدمان للفروق بين المجموعات ،اختبار مان ويتنى ، معامل الارتباط ، تحليل الانحدار واختبار (ت)

نتائج الدراسة

نتيجة الفرض الأول : والذي نص على" يوجد ارتباط موجب بين جودة الصداقة و (المهارات الاجتماعية ، التماسك) وارتباط سالب بمشاعر الوحدة النفسية بين طلاب صعوبات التعلم ؟." وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث معامل الارتباط للتعرف على العلاقة بين المتغيرات.

[1] رفضت بعض المدارس التطبيق (الزيتون الحديثة ، الطبرى و غصن الزيتون) ، فيما وافقت المدارس الباقيه على الإجراء شريطة عدم تعطيل العملية التعليميه ويكون التطبيق فى حصص النشاط كالرسم والالعاب والموسيقى .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

جدول رقم (٢)

يوضح معامل الارتباط بين كل من المهارات الاجتماعية والإحساس بالتماسك ومشاعر الوحدة النفسية وعلاقتها بجودة الصداقة

المتغيرات	المهارات الاجتماعية	الإحساس بالتماسك	الوحدة النفسية
جودة الصداقة	٠.٣٦**	٠.٢٩٥*	-٠.٢٨٢*

يتضح من الجدول السابق مايلى :

١- يوجد ارتباط موجب ودال بين المهارات الاجتماعية وجودة الصداقة عند مستوى (٠.٠١)

٢- يوجد ارتباط موجب ودال بين الإحساس بالتماسك وجودة الصداقة عند مستوى(٠.٠٥)

٣- يوجد ارتباط سالب ودال بين الوحدة النفسية وجودة الصداقة عند مستوى(٠.٠٥)

<u>مناقشة نتيجة الفرض الأول</u>

أشارت نتيجة الفرض الأول إلى وجود ارتباط موجب ودال بين المهارات الاجتماعية والإحساس بالتماسك وجودة الصداقة فيما كان الارتباط سالبا بين الوحده النفسية وجودة الصداقة بين صعوبات التعلم .

تتسق نتيجة الفرض الحالية مع ما سبق وأن أشارت إليه دراسة كافالى وفورنس (Kavale&Forness,1996)(حسن ، ٢٠٠٦) و(خزاعله والخطيب ، ٢٠١١) والتي قد أشارت إلى وجود ارتباط موجب بين المهارات الاجتماعية وجودة الصداقة كما أكدت دراسات (مارجليت Margalite,1991,1998)و(اليوجان وميكولنسر Alyogan&Mikulincer,2004)و وفالاس (Valas,1999) ويو وزهاتج ويان (Yu, ,Zhang & Yan, 2005) و(هيمن Heiman,2006) وجود ارتباط سالب بين الوحدة النفسية وجودة الصداقه.

يتضح من نتيجة الفرض أن المهارات الاجتماعية تعد الأساس الهام والضرورى لا قامه الروابط والعلاقات الاجتماعية بين صعوبات التعلم وعلى ذلك يرتبط انخفاضها

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

بمشكلات نفسية ونتائج سلبيه لايحمد عقباها فمعاناة الفرد قصوراً فى المهارات الاجتماعية تعد من أشد المشكلات التى تواجهه نظرا لكونها مشكلة رئيس يمكن ان يترتب عليها مشكلات متعدده تجعله غير قادر على إقامة علاقات وديه مع المحيطين وعدم حصوله على مكانة ملائمة بين زملائه فى العمل ، وصعوبة في فهم وتفسير سلوك ومقاصد الآخرين وانخفاض تقدير الذات ورفض الأقران والعدوان والتخريب علاوة على مشاعر الوحدة والانسحاب الاجتماعى .(**شوقي** ، ٢٠٠٣)

كما يؤكد الارتباط السالب بين الوحده النفسية وجودة الصداقة على حقيقة مفادها أن صعوبات التعلم من أكثر الفئات تعرضا للخبرات السلبية فخبرات الوحدة تجعل ذوى الصعوبة يميل إلى الانسحاب الاجتماعي والانخراط فى سلوكيات فوضويه ، علاوة على مستوى مرتفع من العدوانية وعدم الرضا الاجتماعى وتشير مارجاليت Margalite أن أطفال صعوبات التعلم لم يظهروا خصائص مرتبطة بالوحدة فحسب بل أكثر تعقيدا منها كصعوبة نقل والتعبير عن المشاعر لمصاحبه للوحدة ، وفسرت بأن بخبرات الوحده بينهم ربما تعود الى صعوبات اجتماعية وقصور فى شبكة العلاقات والرفض من قبل الأقران .(Margalite,1991)

وتأسيسا على ما سبق فقصور المهارات الاجتماعية بين صعوبات التعلم ربما يجلب مشاعرالوحدة النفسية للأفراد ، فالمهارات الاجتماعية بمكوناتها تعد متغيراً هاماً ومؤشراً جيدا على الصحة النفسية ، وغالبا ما تبرز المهارات الاجتماعية معطيات الفرد التعبيرية وكفاءته وهى ما تساعده على البقاء سعيدا مع أفراد مجتمعه ، وبالتالي فنقص المهارات الاجتماعية يقود إلى عديد من الصعوبات في الحياة الاجتماعية كالعزلة ومشاعر الوحدة النفسية ونبذ الآخرين وعدم القدرة على تكوين صداقات وعلاقات وديه حميمة .

فذوى صعوبات التعلم أكثر عرضة لخبرات الوحده النفسية ويرجع ذلك لقصور فى عمليات التفاعل الاجتماعى مع الآخرين ، فخبرات الوحده تجعل الطفل يعانى درجات مرتفعة من عدم الرضا والنبذ الاجتماعى كما ينخرط فى سلوكيات فوضويه وعدوانية مقارنة بالعاديين ، وتفسر مارجاليت خبرات الوحدة النفسية بين صعوبات التعلم لا تعود الى مشكلات التواصل والعدوان نحو الآخرين فحسب بل قد يرتبط

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أيضا بخصائص شخصيه أكثر تعقيدا تتمثل فى صعوبات الضبط والتحكم فى الانفعالات (Margalite ,1998)

يشير هيمن (Heiman,2006) فى هذا السياق إلى ثلاثة عوامل تتنبأ بمشاعر الوحدة النفسية بين صعوبات التعلم تتمثل فى ما يلى :

أ- **القصور المعرفى** : والذى يتضمن نقصا فى المعارف المناسبة واللازمة لنمو العلاقات والعجز عن فهم متطلبات الصداقات

ب- **القصور الأدائي** : ويتضمن عدم القدرة على التحكم فى الشعور بالإحباط والانتظار لفترات طويله والانخراط فى سلوكيات فجه كالصراخ أو العدوان .

ج- **التكيف مع أنماط سلوكيه مرفوضه** : تتضمن ترديده عبارات تنم عن رفضه من قبل الأقران و تدنى صورة الذات ومشاعر الدونية مفسرا سلوكيات الأقران بأنها تهكم وسخريه وجميعها تمثل عقبات كبيره للتفاعل الاجتماعى مع الأقران .

وبذلك تعد المهارات الاجتماعية عنصرا هاما فى تكوين الصداقات والعلاقات الشخصية فمشاعر التماسك لا تقل أهميه عنها حيث أكدت نتيجة الفرض وجود ارتباط موجب بين الإحساس بالتماسك وجودة الصداقة وهو ما أكده بوشى وسينسكاى واولارد واستول وشينايدر وبادبرج (Buchi, Sensky , Allard , Stoll , Schnyder& Buddeberg ,1998) من وجود علاقة بين الإحساس بالتماسك وانخفاض أعراض القلق والإجهاد والوحدة النفسية، فمرضى اضطرابات الشخصية عانوا من انخفاض فى مستوي الإحساس بالتماسك ولذا لا يبدو الأمر غريبا أن ذوى الأمراض الخطيرة عانوا مستوى منخفض جدا على بُعد الجدوى وإحساسهم بفقدان القدرة على التحكم وإدارة شئون حياتهم

وهو ما سبق وأشار اليه استيل وجونز وبيرل (Estell,Jones&Pearl, 2009) من اعتبار روابط الصداقة تحمى الفرد من مغبة مشاعر الوحدة النفسية والاكتئاب ، مما يشير الى خطورة النتائج السلبية التي يتعرض لها الأطفال المنبوذين من قبل جماعات الأقران والتي تعوق توافقهم النفسي والاجتماعي ، فيما يقرر البعض اعتبار رفض الأقران مشكلة كبيرة مؤكدين أن الصداقات تعد بمثابة ساحة تدريب هامة للعلاقات الاجتماعية اللاحقة ، وهو ما دعي بعض الباحثين الى فحص الأثار الناتجة عن غياب الأصدقاء وما ينجم عنها من مشكلات كانخفاض تقدير الذات ومشاعر الوحدة النفسية.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ويمكن القول بأن جودة الصداقة تلعب دورا هاما فى العلاقات الودية مما يساعد الأفراد على التخفف من مشاعر الإحباط فغالبا ما يربط الباحثون بين شبكة العلاقات الاجتماعية وتوافق الفرد النفسى والانفعالى ، فإقامه علاقات حميمة بين الأفراد تتطلب قدرا من المهارات الاجتماعية فالعلاقات البينشخصية ضرورية وهامة فى حياة الأفراد حيث يقضون معظم الوقت مع أقرانهم ، بحثا عن المساندة والدعم فى مواجهة تحديات ومتطلبات كل مرحلة .

نتيجة الفرض الثانى : والذى نص على " تتباين درجات جودة الصداقة بتباين مستويات كل من(المهارات الاجتماعية والإحساس بالتماسك والوحدة النفسية) بين طلاب صعوبات التعلم ؟ ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قسم الباحث (المهارات الاجتماعية والإحساس بالتماسك والوحدة النفسية) الى مستويين مرتفعين ومنخفضين باستخدام المتوسط وانحراف معيارى واحد واستعان الباحث باختبار فريدمان للتعرف على مدى تباين جودة الصداقة بتباين مستويات المهارات الاجتماعية (مرتفعين ، منخفضين) ، الإحساس بالتماسك (مرتفعين ، منخفضين) والوحدة النفسية (مرتفعين ، منخفضين)

جدول رقم (٣)

يوضح اختبار فريدمان مدى تباين جودة الصداقة مع مستويات المهارات الاجتماعية الإحساس بالتماسك والوحدة النفسية ودلالتها

المتغيرات	متوسط الرتب	العدد	كا٢	درجة الحريه	الدلالة
جودة الصداقة	٤	٢٨	٦٣.٠٨	٣	٠.٠٠١
المهارات الاجتماعية	١.٩٥				
الإحساس بالتماسك	١.٩٥				
الوحده النفسية	٢.١١				

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائياً بين جودة الصداقة ومستويات المهارات الاجتماعية والإحساس بالتماسك والوحدة النفسية وللتعرف على اتجاه الفروق بين المجموعات استخدم الباحث اختبار مان ويتنى على النحو التالى

الممسوحة ضوئيا بـ Cam$canner

جدول رقم (٤)

اختبار مان ويتنى يوضح الفروق بين مرتفعى ومنخفضى المهارات الاجتماعية والإحساس بالتماسك والوحدة النفسية فى جودة الصداقة ودلالتها

جوده الصداقة	المستوى	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	الدلالة
المهارات الاجتماعية	مرتفع	٢٦	٢٦.٥٤	٦٩٠	١٠٣	٢.٩٤	٠.٠١
	منخفض	١٧	١٥.٠٦	٢٥٦			
الإحساس بالتماسك	مرتفع	٢٩	٣١.٩٧	٩٢٧	١٤٦	٣.٣٤	٠.٠١
	منخفض	٢٢	١٨.١٤	٣٩٩			
الوحده النفسية	مرتفع	٢٣	١٩.٣٠	٤٤٤	١٦٨	١.٥٦	غيردالة
	منخفض	٢٠	٢٥.١٠	٥٠٢			

يتضح من الجدول السابق مايلى :

١- توجد فروق داله احصائياً عند مستوى (٠.٠١)بين مرتفعى ومنخفضى المهارات الاجتماعية فى جودة الصداقة والفروق فى اتجاه مرتفعى المهارات الاجتماعية

٢- توجد فروق داله احصائياً عند مستوى (٠.٠١)بين مرتفعى ومنخفضى الإحساس بالتماسك فى جودة الصداقة والفروق فى اتجاه مرتفعى الإحساس بالتماسك

٣- لاتوجد فروق داله احصائيا بين مرتفعى ومنخفضى الوحده النفسية فى جودة الصداقة

مناقشة نتيجة الفرض الثانى :

أشارت نتيجة الفرض الى وجود فروق داله بين مرتفعى ومنخفضى المهارات الاجتماعية فى جودة الصداقة والفروق الى جانب مرتفعى المهارات، كما أشارت نتيجة الفرض وجود فروق داله بين مرتفعى ومنخفضى الإحساس بالتماسك فى جودة الصداقة والفروق الى جانب مرتفعى الإحساس بالتماسك ، ولاتوجد فروق بين مرتفعى ومنخفضى الوحدة النفسية فى جودة الصداقة

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وتتفق نتيجة الفرض مع دراسة كافالى (Kavale,1996) (حسن ، ٢٠٠٦) و(خزاعله والخطيب ، ٢٠١١) والتي قد أشارت الى وجود ارتباط موجب بين المهارات الاجتماعية وجودة الصداقة كما أكدت دراسات مارجليت(Margalite,1991,1998)و(اليوجان وميكولنسر Alyogan&Mikulincer,2004)وفالاس (Valas,1999) ويو وزهانج ويان (Yu,Zhange& Yan ,2005)وهيمن (Heiman,2006) على وجود ارتباط موجب بين الإحساس بالتماسك والصداقة وارتباط سالب بالوحدة النفسية بين طلاب صعوبات التعلم .

تؤكد نتيجة الفرض أن جوده الصداقة بين صعوبات التعلم تتطلب ارتفاعا فى المهارات الاجتماعية والإحساس بالتماسك الأمر الذى من شأنه تمكين الفرد ليس على تكوين الأصدقاء فحسب بل تسهم فى إحساسه بالرضا وخفض مشاعر الوحدة والاكتئاب التي يعانى منها بشكل كبير.

ويبدو أن جوده الصداقة بين صعوبات التعلم تتطلب مهارات إضافية اذا تتطلب جماعا بين المهارات الاجتماعية والإحساس بالتماسك وخفض مشاعر الوحده النفسية الأمر الذى من شأنه يساعد ذوى صعوبات التعلم على تكوين علاقات وديه مع الآخرين، فتؤكد علاقة المهارات الاجتماعية بجودة الصداقة على حقيقه هامه مفادها استحالة أن يعيش الإنسان بمفرده فحاجته المستمرة تهدف إلى سد احتياجاته و تحقيق تكيفه والشعور بالأمن والانتماء كما أن نجاح الفرد في تحقيق علاقات اجتماعية سليمة يرتبط بما يمتلكه من مهارات لفظيه وغير لفظيه ، بل إن إجادة تلك المهارات يسهم بشكل كبير فى تكوين علاقات صداقة ومحبه مع الآخرين وبالتالي فانخفاض المهارات الاجتماعية لايقلص من فرص إقامة علاقات ودية مع المحيطين فحسب بل يقلل أيضا من فرص الحصول على المكانة الملائمة بين الزملاء ، فصعوبة الإفصاح عن المشاعر وفهم وتفسير سلوك ومقاصد الآخرين ينعكس سلباً على العلاقات الاجتماعية بين الأفراد .(عواد ، ٢٠١١)

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وتأسيسا على ما سبق فتكوين الصداقات بين صعوبات التعلم يتطلب طابعا فريدا إذ يتضمن عدة مهارات متنوعه كالتعاون وزيادة الاتصال وتبادل المساعدة والتوكيدية والقدرة على المبادأة اللفظية والتعبير عن المشاعر الإيجابية والسلبية والثقة بالذات وتقييمها وتوجيه الآخرين والضبط الذاتى كالتحكم فى مشاعره وضبط انفعالاته و السيطرة على مشاعره وأفعاله وأقواله وتوجيهها وفقاً لإرادته والتعاطف كالوعي بالسلوكيات غير اللفظية سواء كان هذا السلوك يعبر عن انفعالاتهم ومشاعرهم أو عن اتجاههم والتي لاتحقق إلا من خلال التدريب. (Gresham,1996)

وعلى ذلك فامتلاك الفرد صداقة واحده حميمه على الأقل كافيا لحمايته من الآثار السلبية الناتجة عن نبذ الأقران فالصداقات تعد جزءا حيويا من التكيف الإيجابي مع المجتمع وذات تأثير كبيرلي نواحي النمو الانفعالي والاجتماعي كما تلعب دورا هاما فى النمو النفسي والعقلي وتزيد من معدل النجاح الأكاديمي فيما تعد خبرات الوحدة النفسية ناتجة عن قصور عمليات التفاعل الاجتماعى وقلة فرص التعرض للمواقف التفاعلية وقصور فرص نمو وارتقاء الصداقات وقصور مهارات المساندة بالإضافة إلى الوصمة الاجتماعية الناتجة عن الإعاقة .(De Geroge,1998)

يمكن القول أن للمهارات الاجتماعية والإحساس بالتماسك وانخفاض مشاعر الوحده أثرا خاصا على جودة الصداقة بين صعوبات التعلم حيث إنها تمثل معا مكونات لمعادلة تفاعلية بين عدة متغيرات تزيد من الوظائف النمو النفسى والانفعالى وتحمى من نبذ الأقران ، كما تقى من مظاهر الاختلال فى الصحة النفسية والجسمية فالأشخاص الذين يفتقدون الصداقات يكونا أكثر استهدافا للإصابة للاضطرابات النفسية كالقلق والملل وانخفاض تقدير الذات كما يعانون من أعراض التوتر والخجل والعجز عن التصرف الكفء ، كما يظهر اختلالا بالنواحي الجسمية فقد لوحظ ضعف المناعة ومقاومة الأمراض وتأخر معدلات الشفاء وتزيد بينهم نسبة معدلات الوفاة بعد الإصابة مقارنة بالمرضى الذين يتمتعون بعلاقات طيبه تمدهم بالمشاركة الوجدانية اللازمة.(Wiener,2004)

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ويبدوا جليا أن للمهارات الاجتماعية والوحدة النفسية دورا كبيرا فى بجودة الصداقة بين صعوبات التعلم وهو ما ظهر واضحا فى نتيجة الفرض مما يؤكد ضرورة الاهتمام بالمهارات الاجتماعية وخفض مشاعر الوحدة النفسية ، مما يساعد بقوه فى خفض مشاعر الإحباط النفسي الذى يتعرض له ذوى الصعوبات فى حياتهم اليومية ، ويقدم يو وزهانج ويان (Yu ,Zhang&Yan,2005) تفسيرا لذلك باعتبار ذوى صعوبات التعلم معاقون اجتماعيا نظرا لما يعتريهم من مشكلات فى احداث وظروف تعوق دون تفسيرهم سلوكيات الآخرين وبخاصة السلوكيات غير اللفظية الصادرة عنهم كتعبيرات الوجه والإشارات والإيماءات ، فغالبا ما يفشل هؤلاء الأفراد فى مهارات التواصل الاجتماعى وهوما يجعلهم أكثر عرضة لمخاطر بعض المشكلات ذات البعد الاجتماعى كجناح الأحداث ، كما تشكل صعوبة بالغة وخبرة مريرة أمام القائمين على رعايته والذى من شأنه يرفع مستوى المعاناة من القلق والاكتئاب ، مما يتطلب تدخلات علاجيه أكثر تناسبا مع طبيعة هذا القصور

وربما يرجع عدم وجود فروق دالة بين مرتفعى ومنخفضى الوحدة النفسية فى جودة الصداقة الى صغر حجم العينة وأسلوب انتقائها وصعوبة الحصول عليها مما ترك أثرا على متغير الوحده ، ويمكن القول أن الخبرات السلبية التي يعيشها ذوى صعوبات التعلم والتي تتمثل فى قصور مهارات الاجتماعية وانخفاض الإحساس بالتماسك ربما تعمل جميعها بشكل متعادل فى التأثير على مستويات الوحدة النفسية.

وتأسيسا على ما سبق يتضح أهمية الصداقة فى خفض الوحده النفسية بين صعوبات التعلم وتخفيف الآثار النفسية السيئة المصاحبة لنبذ الأقران ، فتقوية المهارات الاجتماعية من شأنها تقوية مشاعر الألفة والمودة بين صعوبات التعلم ، وبذا تعد أحد مقومات علاقات الصداقة بين المعاقين ، ومن ناحية أخرى يمكن ان تكشف عن مدى المشكلات المترتبه على قصور المهارات الاجتماعية بين اطفال صعوبات التعلم والتى من شأنها تقلص من عدد الاصدقاء وتزيد مشاعر الوحدة والعزله.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وهو ما أكده استيل وجونز وبيرل (Estell, Jones&Pearl, 2009)أن ٧٠ % من الأطفال العاديين معدلات صداقاتهم تتراوح من ٣-٥ أصدقاء مقارنة صعوبات التعلم الذين يمتلكون صداقة واحدة كما أن القصور الواضح فى المهارات اللفظية ربما يؤدى الى فشل تكوين روابط اجتماعيه مع آخرين بل من الأرجح ان تكون الصداقات لديهم مع أقران مماثلين لهم ويعانون نفس صعوبات التعلم

كما يمكن تفسير دور المهارات الاجتماعية والوحده النفسية فى جودة الصداقة فى ضوء افتقار ذوى صعوبات التعلم لأساليب تنشئة اجتماعية تحتوى على استراتيجيات تقويه لتلك المهارات التى تعد سدا منيعا فى مواجهة الأحداث الضاغطة فاستخدام برامج تربويه مساندة لتلك المهارات من شأنها دعم أطفال صعوبات التعلم فى مواجهة مخاطرمشاعر الوحده وما تنطوى عليه من تهديد لأمنه وصحته النفسيه ، ويبدوا أن ذوى صعوبات التعلم أكثر حساسية من غيرهم فى ادراك أهمية مساندة الصداقات والعلاقات الحميمه ودورها فى تقوية الحصن النفسى لهم للأفراد والتى تتطلب تدعيما ومؤازة قوية من قبل الاسرة والمجتمع .

نتيجة الفرض الثالث والذى نص على" توجد فروق بين متوسطات درجات كل من المهارات الاجتماعية والتماسك والوحدة النفسية وجوده الصداقة وفقا لجنس الطلاب (ذكور ، إناث) بين طلاب صعوبات التعلم

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث أولا بحساب قيم الالتواء والتفرطح لكل الذكور والإناث للوقوف على مدى اعتداليه التوزيع على متغيرات المهارات الاجتماعية والتماسك والوحدة النفسية وجودة الصداقة .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

جدول رقم (٥)

يوضح معامل الالتواء والتفرطح لآباء وأمهات الذاتويين على متغيرات المهارات الاجتماعية والإحساس بالتماسك والوحدة النفسية وجودة الصداقة

المجموعات	المتغيرات	ن	المتوسط	الانحراف المعيارى	الالتواء	التفرطح
ذكور	المهارات الاجتماعية	٣٨	٣٥.٣٩	٣.٥٩	-٠.٣١	-١.٠٢
إناث		٢٧	٣٧.٢٥	٢.٢٨	-٠.٧٩	-١.١٧
ذكور	الإحساس بالتماسك	٣٨	٢١.٦٣	٥.٢٦	-٠.٨٧	-١.٠٣
إناث		٢٧	٢٣.٤٤	٥.٥٠	-٠.٨٨	-٠.٦٣
ذكور	الوحده النفسية	٣٨	٤٠.٧٢	٦.٧٢	-٠.٣٥	-١.٠٤
إناث		٢٧	٤١.٤٤	٧.٣٢	-٠.٢٨	-١.١٩
ذكور	جودة الصداقة	٣٨	٣٢.٢٨	٤.٤٧	٠.٣٨	-١.١٤
إناث		٢٧	٣٠.١١	٣.٢٠	-٠.٨٧	-١.٠٧

يتضح من الجدول السابق أن معامل التواء لكلا من المجموعتين حيث وزعت معاملات الالتواء توزيعا يقترب من الصفر كما تراوحت معاملات التفرطح مابين (±٢.٠٥) مما يعنى أنها تتبع التوزيع الاعتدالي .

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار (ت) للتعرف على الفروق

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

جدول رقم (٦)

يوضح دلالة الفروق بين الذكور الإناث من ذوى صعوبات التعلم فى المهارات الاجتماعية والتماسك والوحدة النفسية وجوده الصداقة

المتغيرات	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة ت	الدلالة
المهارات الاجتماعية	ذكور	٣٨	٣٥.٣٩	٣.٥٩	٢.٣٧	٠.٠٥
	إناث	٢٧	٣٧.٢٥	٢.٢٨		
الإحساس بالتماسك	ذكور	٣٨	٢١.٦٣	٥.٢٦	٠.٩٩	غير دالة
	إناث	٢٧	٢٣.٤٤	٥.٥٠		
الوحده النفسية	ذكور	٣٨	٤٠.٧٢	٦.٧٢	٠.٦٤	غير دالة
	إناث	٢٧	٤١.٤٤	٧.٣٢		
جودة الصداقة	ذكور	٣٨	٣٢.٢٨	٤.٤٧	٢.٢٨	٠.٠٥
	إناث	٢٧	٣٠.١١	٣.٢٠		

يتضح من الجدول السابق مايلى :

١- توجد فروق بين الذكور الإناث فى (المهارات الاجتماعية) والفروق فى اتجاه الإناث

٢- توجد فروق بين الذكور الإناث فى (جودة الصداقة) والفروق فى اتجاه الذكور

٣- لاتوجد فروق بين الذكور الإناث فى كل من(الإحساس بالتماسك والوحدة النفسية)

تشير نتيجة الفرض الى وجود فروق بين الجنسين فى المهارات الاجتماعية والفروق فى اتجاه الإناث تتفق نتيجة الفرض مع كل من دراسات كل من **(حسن ، ٢٠٠٩)** و **(خزاعلة والخطيب، ٢٠١١)** والتى أكدت على وجود فروق بين الذكور والإناث فى المهارات الاجتماعية والفروق فى اتجاه الإناث يمكن تفسير نتيجة الفرض فى ضوء الفروق بين الجنسين والذى يعد أحد الحقائق البيولوجية التي تنعكس فى نمط تعامل الوالدين مع الأطفال ويبدوا أن الإناث من ذوى صعوبات التعلم لا تختلف كثيرا عن غيرها من الإناث – فربما تعود الفروق لعملية معايير التنشئة الاجتماعية فى المجتمعات الشرقية التي تفرض قيودا فى طرق تعامل الإناث مع الآخرين وضرورة مراعاة الآداب الاجتماعية والالتزام بالعادات والتقاليد مما يستوجب عليها

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الطاعة والهدوء حتى تنال الاستحسان والرضا الاجتماعي وهو ما يجعل الإناث أكثر حساسيه وقدرة على ادراك واستقبال التلميحات غير اللفظية فى طرق التفاعل الاجتماعية مع الآخرين وهو ما يسهم بشكل كبير في النجاح الاجتماعي وتمكنها من إقامة الروابط الوجدانية مما يظهر مهارات اجتماعية كالتعاون والمشاركة والضبط الذاتي والتعاطف بين الإناث أكثر من الذكور .

بالنسبة لوجود فروق بين الذكور والإناث فى جودة الصداقة فهو يتسق مع النتيجة السابقة للفرض فمعايير التنشئة الاجتماعية وما يمارسه الوالدين من ضغوط على الإناث كى تلتزم بالآداب والمعايير الاجتماعية لتنال الاستحسان الاجتماعى فتفرض الأسرة قيودا كبيره خصوصا فى إقامة علاقات الصداقة بين الإناث الأمر الذى يحد بشكل كبير من الأقدام والمبادرة فى إنشائها أوتوطيد علاقات اجتماعية وكثيرا ما تكتفى الاثني بعقد علاقات وديه ضيقة مع ذوى القربى ، وعلى العكس تماما تتيح طرق التنشئة الاجتماعية مساحات كبيرة من الاستقلالية والتنافس الحرية للذكور اعتماد وهى ما تمنحه فرصا كبيرة للاحتكاك والتفاعل والدخول في مواقف حوارات ومناقشات يتدرب خلالها مهارات التفاعل الاجتماعى بما يتلاءم مع هذه المواقف فغالبا ما يرتبط الذكور بعدد أكبر من الصداقات مقارنة بالإناث وهو ما يعود الى تنوع فرص الاحتكاك والتفاعل الاجتماعى لدى الذكور كما وكيفا عن الإناث .

ان العلاقات الحميمة تعد مفتاحا لصداقات الصغار والكبار كما أنها تتوطد عبر مراحل زمنيه ، و يعد عامل ثبات الصداقة أحد العوامل المؤثرة فى إقامة الصداقات ، فالصداقات الثابتة يكون لها انعكاسا كبيرا على الوظائف الاجتماعية والتي تتضمن المهارات البينشخصية والانفعالية وحل الصراعات ، وبالرغم من كون الصداقات تقوم على الأنشطة والخصائص المشتركة بين الأفراد كالتشابه فى الجنس والمرحلة العمرية والسلوكيات كالعدوانية وانخفاض التحصيل الأكاديمي إلا أن ذوى الصعوبات قد يتم رفضهم من قبل أقرانهم فى نفس المرحلة العمرية و يفشلون فى تكوين علاقات وديه حتى مع نظرائهم من المعاقين . (Wiener ,2004)

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

كما أشارت نتيجة الفرض إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث فى مشاعر التماسك والوحدة النفسية فيمكن تفسيرها فى ظل نمط الحياه السريع والتطور التكنولوجي الهائل والضغوط الاقتصادية والالتزامات الأسرية أصبح لزاما على الأسر تغيير بعض القوالب التقليدية لسد الفجوات والأزمات الاقتصادية ، خرج الوالدان إلى العمل واختلطت الأدوار الذكرية بالأنثوية فتبادل الوالدان العمل و رعاية الأبناء معا وذابت الفروق بين الجنسين فى الأدوار الاجتماعية وبات كلاهما يعانون مشاعر الوحدة على حد سواء .

كما أشارت نتيجة الفرض إلى عدم وجود فروق بين الجنسين فى الإحساس بالتماسك ولا يختلف الأمر كثيرا فى الإحساس بالتماسك حيث يرتبط بعلاقة سلبيه بمشاعر الوحدة النفسية ويبدو كليهما على متصل واحد فحياة الفرد أصبحت تسودها كثير من ضروب التزاحم والمنافسة والتوتر والقلق ، وهو ما سبق وفسره **بوشى وسينسكاى واولارد واستول وشينايدروبادبرج (Buchi, Sensky, Allard , Stoll , Schnyder , Buddeberg ,1998**) بوجود علاقة داله بين الإحساس بالتماسك وانخفاض أعراض القلق والإجهاد والوحدة النفسية بل أن المستويات المرتفعة من الإحساس بالتماسك تحمى الفرد من أعراض الاكتئاب ومن الأرجح أن مرضى الاكتئاب قد تعرضوا لانخفاض كبير فى مستوي الإحساس بالتماسك ولذا لا يبدو الأمر غريبا من كون مرضى المشكلات الصحية الخطيرة عانوا من مستوى منخفض جدا على بُعد الجدوى وفقدان إحساسهم بالقدرة فى إدارة دفه أموره .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

توصيات الدراسة

في ضوء الدراسة يوصي الباحث بما يلي :

١- ضرورة إجراء دراسات أخرى عن طبيعة أنماط الصداقة فى ضوء قصور المهارات الاجتماعية بين طلاب صعوبات التعلم .

٢- يجب تبنى سياسات توفيرأسس وأدوات تشخيص صعوبات التعلم بالمدارس العامة وفحص إمكانيات التدخل والإرشاد بين الطلاب .

٣- توفير برامج إرشادية لطلاب صعوبات التعلم للعمل على تنمية مهارات الصداقة وأسس بناء العلاقات الإنسانية وخفض مشاعر الوحدة النفسية

٤- تبصير وعي المعلمين بأهمية تدريب صعوبات التعلم على مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي لرفع مستوى المهارات الاجتماعية .

٥- رفع كفاءة المعلمين ونشر الوعى بينهم بعواقب قصور المهارات الاجتماعية بين صعوبات التعلم ووضع خطط مناسبة لهم .

بحوث مقترحة

وانطلاقاً من الدراسة الحالية يمكن إجراء البحوث التالية :-

١- قصور المهارات الاجتماعية ورفض الأقران وعلاقته بأنماط الصداقة بين صعوبات التعلم

٢- دراسة تقييم واقع الخدمات النفسية المقدمة لطلاب صعوبات التعلم بمدارس التعليم العام .

٣- أساليب التعلق الوالدى والإحساس بالتماسك وعلاقته بجودة الصداقة بين صعوبات التعلم

٤- الاكتئاب والمشكلات التكيفيه ورفض الأقران بين صعوبات التعلم

٥- فاعلية برنامج فى تنمية مهارات التعبير والضبط الاجتماعى بين صعوبات التعلم

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المراجع

-أبو سريع ، أسامه .(١٩٩٣). الصداقة من منظور علم النفس ، الكويت : المجلس الوطني للنشر العلمي، عالم المعرفه ،١٧٩

- السرطاوى ، زيدان .(٢٠٠٠). قياس صعوبات التعلم لطلاب المرحلة الابتدائية والمتوسطه (دراسة تقنينية): الرياض ، مجلة مركز البحوث التربوية ، ١٠٤ - ١٣٧

- العنزى ، فريح (٢٠٠١) .المكونات الفرعية للثقة بالنفس دراسة ارتباطيه عامليه : الكويت ، *مجلة العلوم الاجتماعية ،٤٧،٣،٢٩- ٧٧*

- بيومى، محمد (١٩٩٠) الشعور بالوحدة النفسية لدى أطفال يفتقرون إلى أصدقاء : *القاهرة ، الهيئة المصرية العامة ، مجلة علم النفس ، العدد الخامس عشر*

- حسن ، عبد الحميد .(٢٠٠٩) دراسة مقارنة بالمهارات الاجتماعية بين اطفال صعوبات التعلم والعاديين بسلطنة عمان: مكة ، *مجلة جامعة أم القرى للعلوم النفسية ،١،١، ٧٠-١١٢*

- خزاعلة ، أحمد و الخطيب، جمال .(٢٠١١). المهارات الاجتماعية والانفعاليه للطلبه ذوى صعوبات التعلم وعلاقتها ببعض المتغيرات ، *مجلة دراسات العلوم التربويه ٣٨,١,٣٧٢-٣٨٩*

- سلامة ، ممدوحة .(١٩٩٣) . قراءات مختارة في علم النفس : *القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية*

- سلامه ، ممدوحه .(٢٠٠٠). علم النفس الاجتماعى ، أنا وأنت والآخرون : *القاهرة، الانجلو المصريه*

- شقير، زينب (١٩٩٧) . المهارات الاجتماعية ومستوي الطموح وبعض متغيرات الشخصية الأخرى لدي عينات من ذوى الاضطرابات مختلفة الشدة من السيكوسوماتين : *القاهرة ، المؤتمر الدولي الرابع لمركز الإرشاد النفسي ، جامعة عين شمس ، ص ص ، ٣١-٨١ .*

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- شقير، زينب.(٢٠٠٩) .علم النفس الاجتماعى المشكلات الاجتماعية للفرد والمجتمع : القاهرة ، الانجلو المصريه

- شوقي، طريف .(٢٠٠٣) . المهارات الاجتماعية والاتصالية ، *دراسات وبحوث نفسية : القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع .*

- عبد الله ، معتز.(٢٠٠٠) . التعصب : دراسة نفسية اجتماعية : القاهرة ، دار غريب.

عواد، أحمد.(٢٠١١) .مدخل تشخيصى لصعوبات التعلم لدى الأطفال: *القاهرة ، دار الفلاح للنشر والتوزيع*

-عبد الرحمن، محمد. (١٩٩٨) . دراسات في الصحة النفسية والمهارات الاجتماعية والاستقلال النفسي والهوية *: القاهرة ، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع الجزء٢ .*

-Alyagon,M.(2012). Subtypes of Attachment Security in School-Age Children With Learning Disabilities, *Learning Disability Quarterly 35,3, 170- 183*

- Alyogan, M& Mikulincer,M.(2004).Patterns of Close Relationships and Socioemotional and Academic Adjustment Among School-Age Children with Learning Disabilities, *Learning Disabilities Research & Practice, 19,1, 12-19*

-Antonovsky A.(1993).The structure and properties of the sense of coherence scale. *Social Science & Medicine, 36,725-33*

-Bryan, T. H. (1998). Learning disabled children's comprehension of nonverbal communication, *Journal of Learning Disabilities, 10, 501-506*

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

-Buchi, S., Sensky T, Allard S, Stoll T, Schnyder U, Klaghofer R,& Buddeberg C.(1998).Sense of Coherence – A Protective Factor for Depression in Rheumatoid Arthritis. *Journal of Rheumatology, 25, 869 -875.*

- Estell.D,Jones.M,&Pearl.R. (2009). Best friendships of students with and withoutlearning disabilities across late elemetray school .*Counicel For Exceptional Children , 76 ,1,110-124 .*

-Estrada,I,Dupaux,.E&Wolman.C.(2006).The relatioship between locus of control and personal, emotioal , social adjustment to collage life in student with and without learning disabilities,*Collage Student Journal,40,1,43-54*

-DeGeorge.K.(1998) Friendship and stories ,*Intervention in school and clinic,33,3,157-162*

-Gresham.F.(1993).Social skills and learning disabilities as a type Error : Rejonder to Conte and And andrews,*Journal of Learning Disability 26,3,154-158*

-Gresham.F.(2001).Social Skills instruction for exceptional children ,*Theory Into Practice ,3,2, 129-133*

-Heiman,T.(2000).Friendship quality among children in the educational setting s,*Journal of Intellectual disability &Developmental Disability,25,1,1-12*

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- Heiman,T.(2006).Social support networks,stress,sense of coherence and academic success of university student with learning disabiities,*Social Psychology of Education ,9,461-478*

-Kavale.K& Forness.R.(1999).Social skills deficits and learning disabilities : A meta-anaylsis,*Journal of Learning Disability ,29,3,226-239*

-Kuhne , M.(1999). Friendship patterns of children and adolescents with learning disabilities and attention problems . *Published Ph.D. Thesis ,University of Toronto, http://hdl.handle.net/1807/13324*

-Ladd.G, Kochenderfer .B,&Coleman.C.(1996). Friendship Quality as a Predictor of Young Children's Early School Adjustment. *Child Development, 67, 3, 1103-1118*

-Langius, A. & Bjorvell, H.(1996).Salutogenic Model and Utilisation of the SOC scale in Nursing Research: A Methodological Report. *Vard Nord Utveckl Forsk, 16, 28-32.*

-Margalite.M.(1991).Understanding lonliness among student with learning disabilities,*Behavior Change,8,4,167-173*

-Magalite.M.(1998).Lonliness and sense of coherence among preschool children with learning disabilities,*Journal of learning disabilty ,31,2, 173-180*

-Mason,P,Timms.K & Watters.C.(2013).How do people descried as having learning disability make sense of friendship ,*Journal of Applied Research in intellectual disability ,26,108-118*

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- Olsson M, Hansson K, Lundblad A-M,& Cederblad M.(2006). Sense of coherence: definition and explanation, *International Journal of Social Welfare,15,3, 219-229*

-Schneider. B.H., Wiener. J & Murphy. K. (1994). Children's friendships: The giant step beyond peer acceptance. *Joumal of Social and Personal Relationships, 11,* 323-340.

-Spencer .J &Laurel. M. (1999). The Impact of Inclusion on Students With and Without Disabilities and Their Educators, *Remidal and Special Education,20,2,114-126*

-Swenson L, Nordstrom A, Hiester.M.(2008) The Role of Peer Relationships in Adjustment to College, *Journal of College Student Development , 49, 6 , 551-567*

-Strawderman.c & Watson.B.(1992).The prevalence of depressive symptome in children with learning disabilities, *Journal of Learning Disabilities,25,4,258-264*

-Pavri,S&Amaya.M.(2000).Lonlienss and studentsbwith learning disabilities in inclusive classroom:self perception ,coping strategies and perferred intervention, *Learning Disabilities Research&Practice,15,1,22-33*

-Valas.H.(1999).Students with learning disabilities and low achieving students, peer acceptance ,lonliness,self steem and depression ,Social Psychology of Education ,3,173-192

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

-Wiener,J.(2004)Do Peers relatioships foster Behavioral adjustment in children with learning disabilities,*Learning Disabilty Quarterly,27,21-30*

-Wiener,J & Tardif,C.(2004).Social emotinal functioning of children with learning disabilities,Does special education placment make adifference,*Learning Disability Research&Practice,19,1,20-32*

-Yu.G,Zhang.Y & Yan.R.(2005).lonliness,peer acceptace and family functioning of chines children with learning disabilties characteristic and relationship,*Psychology in The School,42,3,325-331*

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

Social skills , Sense of Coherence , Loneliness feelings and its relationship with Friendship Quality among students with Learning Difficulties

Abstract

The current study aimed to identify the relationship between social skills , Sense of Coherence and Loneliness and its relationship with Quality of Friendship among students with learning difficulties the study aimed to develop a new tool for measuring quality of Friendship, social skills and sense of coherence , sample consisted of 65 students from learning difficulties ranging from (11- 13) age study used the following tools: Gersham & Eliot Social Skills Questionnaire , Loneliness scale , Al Beheiri, 1985, Sense of Coherence Antonofesky, 1987& Quality of the Friendship Scale, (By Resercher) the results indicated to positive Correlation between social skills , sense of coherence and Quality of friendship and negative correlation between loneliness and Quality of friendship. rustles indicted to significant differences between high and low social skills level in quality friendship for high level, significant differences between high low Sense of Coherence in the quality of the friendship and differences for high level, significant differences between males and females in social skills for females, significant differences between males and females in the quality of the friendship and differences for male, there is no significant differences between males and females in sense of coherence and loneliness feelings .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

بالذكر هنا أن بورشرت قد اهتم في أعماله الأدبية الأخرى أيضا بموضوع الحرب وآثارها السلبية على ألمانيا بلداً وشعباً. لهذا السبب يُعتبر بورشرت واحداً من أهم ممثلي أدب ما بعد الحرب، كما أن مسرحيته هذه قد تضمنت أهم ملامح الأدب في تلك الفترة.

تناولتُ في بحثي بالعرض والشرح والتحليل النقاط الأربع التالية: السيرةَ الذاتيةَ للأديب الألماني فولفجانج بورشرت كخلفيةٍ لنشأة مسرحيته "في الخارج أمام الباب"، وعرضاً لمفهوم "أدب الأنقاض" Trümmerliteratur الذي تنتمي إليه هذه المسرحية، ومسرحيةَ "في الخارج أمام الباب" باعتبارها صرخةً مدوّيةً من بورشرت ضدّ الحرب والمسؤولين عنها، وعرضاً وتحليلاً لبعض المواقف والشخصيات في المسرحية، التي تتضح من خلالها أهم ملامح السيرة الذاتية للأديب فولفجانج بورشرت.

وفي الختام لخصتُ أهم النقاط التي تناولتها في البحث، مع أهم النتائج التي تمخضت عنه. ثم ذيلتُ البحث بالكتب والمراجع المستخدمة، وهي كلها في صلب الموضوع.

ولله تعالى الحمد والثناء في الأولى والآخرة. ونسأله سبحانه أن ينفع بهذا البحث، إنه تعالى سميع الدعاء.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ملامح من السيرة الذاتية في مسرحية "في الخارج أمام الباب" للأديب الألماني فولفجانج بورشرت

(بحث باللغة الألمانية)

د. طه إبراهيم أحمد بدري
كلية اللغات والترجمة جامعة الأزهر بالقاهرة
قسم اللغة الألمانية وآدابها

الكلمات المفتاحية: فولفجانج بورشرت، المسرحية، أدب ما بعد الحرب العالمية الثانية، السيرة الذاتية، أدب الأنقاض.

ملخص البحث: يعالج البحث الذي بين أيدينا موضوعاً أدبياً ذا أبعاد سياسية واجتماعية، تتعلق بحياة الألمان أثناء وبُعَيْد الحرب العالمية الثانية، وبخاصةٍ مصير الجنود العائدين إلى ألمانيا بعد انتهاء الحرب. يعرض الأديب الألماني فولفجانج بورشرت (١٩٢١ – ١٩٤٧م) في مسرحيته "Draußen vor der Tür" (في الخارج أمام الباب) التي صدرت في عام ١٩٤٧م لمآسي الحرب العالمية الثانية، التي عاشها الجنود الألمان، والدمار الذي لحق بألمانيا إبّان تلك الفترة العصيبة. يعرض بورشرت لكل ذلك من خلال الشخصية الرئيسة في المسرحية، وهي شخصية الجندي بيكمان، الذي عانى الكثير من المشاكل الصحية والنفسية بسبب مشاركته في الحرب، خاصةً فترة الثلاث سنوات التي قضاها في السجن في منطقة سيبريا الروسية، حيث أصابه خلالها المرض الشديد، كما أصيب بضعف في بصره. وبعد أن عاد الجندي بيكمان بعد انتهاء الحرب إلى ألمانيا، وبالتحديد إلى مدينة هامبورج مسقط رأسه، وجد مدينته قد أصابها الدمار الشامل، مثلها مثل كثيرٍ من المدن الألمانية الأخرى. وبما أن بورشرت نفسه كان ضمن الجنود الألمان الذين شاركوا في الحرب العالمية الثانية، وعاش تقريباً نفس الظروف القاسية التي عاشها بطل المسرحية الجندي بيكمان، فإن البحث الذي بين أيدينا قد توصل بما لا يدع مجالاً للشك، إلى أنّ مسرحية "في الخارج أمام الباب" ما هي إلا عرض لملامح من السيرة الذاتية للأديب نفسه. والجدير

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

Aus dem Internet

Al-Ahmedi, Sami H.: Wolfgang Borchert. Draußen vor der Tür. Persönlichkeit Borcherts:
http://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&aId=67478 <01.07.2014>.

Aumüller, Matthias: Von der Nachkriegsliteratur zur Postmoderne. Ringvorlesung vom 18.01.2013: Einführung in die Geschichte der deutschen Literatur. Uni. Wuppertal, Fachbereich Germanistik:
www.germanistik.uni-wuppertal.de/uploads/media/Aumueller_RV-2012_13.pdf <01.07.2014>.

DAS DA Theater Aachen: Draußen vor der Tür. Vorstellungsinfos: www.dasda.de/spielzeit/2014-2015/draussen-vor-der-tuer/ <01.07.2014>.

"Draußen vor der Tür":
http://de.wikipedia.org/wiki/Drau%C3%9Fen_vor_der_T%C3%BCr <01.07.2014>.

Pucher, Bernhard: Draußen vor der Tür von Wolfgang Borchert: www.schultreff.de/referate/deutsch/r0309t00.htm <01.07.2014>.

Rühmkorf, Peter: Nachwort. In: Wolfgang Borchert: Die traurigen Geranien und andere Geschichten aus dem Nachlass. Rowohlt Verlag, Reinbek 1998, S. 112 f. Zit. nach:
http://de.wikipedia.org/wiki/Drau%C3%9Fen_vor_der_T%C3%BCr <01.07.2014>.

Wikipedia: Hamburg-Blankenese:
http://de.wikipedia.org/wiki/Hamburg-Blankenese <01.07.2014>.

Wolfgang Borchert. Draußen vor der Tür:
www.klausuren.de/inhalt/kategorie/germanistik/wolfgang-borchert-draussen-vor-der-tuer.html <01.07.2014>

Wolfgang Borchert. Draußen vor der Tür:
www.schreiben10.com/referate/Deutsch/15/Draussen-vor-der-Tuer-Wolfgang-Borchert-reon.php <01.07.2014>.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

Entstehungsmöglichkeiten von Sozialbeziehungen. In: Kairoer Germanistische Studien (KGS) 18, Kairo 2008/2009.

Helal, Salwa: Leben als Schicksal oder Auftrag - Zur Entwicklung des Geschichtsbewusstseins im Werk Wolfgang Borcherts - Interpretationen und Analysen. Magisterarbeit, Kairo 1979.

Meyer-Marwitz, Bernhard: Nachwort. In Wolfgang Borchert. Das Gesamtwerk. Rowohlt Verlag, Hamburg 1957. Zitiert nach Jasmina Tomc: Die "Verlorene Generation". Gezeigt an Beispielen von Wolfgang Borchert und Erich Maria Remarque. Diplomarbeit. Universität in Maribor, Philosophische Fakultät, Abteilung für Germanistik. Maribor 2009.

Poppe, Reiner: Erläuterungen zu Wolfgang Borcherts "Draußen vor der Tür". 1. Aufl., C. Bange Verlag, Hollfeld 2003 (Reihe: Königs Erläuterungen und Materialien. Band 299).

Rühmkorf, Peter: Wolfgang Borchert. Biographie Rowohlt Verlag, Reinbek 1961.

Schröder, Claus B.: Wolfgang Borchert. Die wichtigste Stimme der deutschen Nachkriegsliteratur. Ernst Kabel Verlag, Hamburg 1985.

Tomc, Jasmina: Die "Verlorene Generation". Gezeigt an Beispielen von Wolfgang Borchert und Erich Maria Remarque. Diplomarbeit. Universität in Maribor, Philosophische Fakultät, Abteilung für Germanistik. Maribor 2009.

Wolff, Rudolf (Hrsg.): Wolfgang Borchert. Werk und Wirkung. Bouvier Verlag, Bonn 1984 (Reihe: Sammlung Profile. Band 9).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

Borcherts Drama noch heutzutage seinen großen politischen und moralischen Wert hat. Aus dieser Sicht halte ich es für sinnvoll und empfehlenswert, dass man heute in der wissenschaftlichen Forschung den Werken Borcherts, die mit dem Thema des Krieges zu tun haben, besondere Aufmerksamkeit widmen sollte.

Literaturverzeichnis

Abu-Hattab, Muhammad: Das Werk Borcherts im Hinblick auf die Wirkungsmöglichkeit in Ägypten. In: Faculty of Languages and Translation Studies 4, Al-Azhar University, Kairo 1980.

Baumann, Barbara und Oberle, Birgitta: Deutsche Literatur in Epochen. 2. Auflage, Max Huber Verlag, München 1996.

Borchert, Wolfgang: Allein mit meinem Schatten und dem Mond. Rowohlt Verlag, Hamburg 1996.

Borchert, Wolfgang: Draußen vor der Tür. In: Michael Töteberg (Hrsg.): Wolfgang Borchert. Das Gesamtwerk. 3. Aufl., Rowohlt Taschenbuch Verlag, Reinbek bei Hamburg 2013.

Burgess, Gordon: Wolfgang Borchert. Ich glaube an mein Glück. Erste Auflage, Aufbau Taschenbuch Verlag, Berlin 2007.

De Sterio, Alexandre Marius: Wolfgang Borchert. Eine literatursoziologische Interpretation. In: Rudolf Wolff (Hrsg.): Wolfgang Borchert. Werk und Wirkung. (Reihe: Sammlung Profile. Band 9) Bouvier Verlag, Bonn 1984.

Grabert, Willy, Mulot, Arno und Nürnberger, Helmuth: Geschichte der deutschen Literatur. 21. Auflage, Bayerischer Schulbuch-Verlag, München 1984.

Heim, Maria: Borchert und Beckmann im Drama "Draußen vor der Tür". Falun (Schweden) 2013.

Helal, Salah: Das raumzeitliche Orientierungsgefüge in Wolfgang Borcherts Die Küchenuhr und die

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

so vielen allgemeinen und zeitbezogenen Zügen ausgestattet hatte. Darüber hinaus wird "Draußen vor der Tür" in allen sich mit Borchert und seinem Werk befassenden Büchern, die mir zugänglich waren, als ein Protestschrei Borcherts, und mit ihm auch seiner ganzen jungen Generation, gesehen.

- Einige der Personen im Drama, insbesondere die Hauptperson Beckmann, haben mehr oder weniger, direkt oder indirekt, einen Bezug zu Borcherts Leben.
- Borchert hatte in seinem Leben Anlagen zu Bindungsangst, innerer Unruhe und Zerrissenheit. Beckmann hat auch diese Anlagen, die seiner Wiedereingliederung in die bürgerliche Gesellschaft der Nachkriegszeit im Wege standen. Somit hat Borchert die Problematiken seiner eigenen Jugend in "Draußen vor der Tür" thematisiert.
- Wie Beckmann kehrte Borchert auch aus der Gefangenschaft in Sibirien mit vielen Leiden in seine im Krieg zerstörte Heimatstadt Hamburg zurück.
- Borchert hatte ein sehr enges Verhältnis zu seinen Eltern, insbesondere zu seiner Mutter. In Zeiten von Armut und Krankheiten fand er im Elternhaus seinen einzigen Zufluchtsort. Auch in "Draußen vor der Tür" zeigte Borchert die große Liebe Beckmanns zu seiner Mutter.

Meines Erachtens verleihen die oben erwähnten Zusammenhänge Borcherts Drama "Draußen vor der Tür" den Charakter der Wahrhaftigkeit, wobei sich auch mehrere autobiographische Züge hervorheben.

Im Hinblick auf die Kriege, die heutzutage an verschiedenen Orten der Welt passieren (in Afghanistan, im Irak, in Palästina, in Somalia, in Syrien, im Jemen, in der Ukraine etc.) und in denen auch unschuldige Menschen sterben, kann man sagen, und damit möchte ich meinen Beitrag gerne abschließen, dass

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

Grund erklären, und zwar dass dieses Werk aus der privaten Welt des Autors entstanden ist, was den Zusammenhang zwischen diesem Drama und dem eigenen Leben Borcherts bestätigen dürfte: Wie der Soldat Beckmann hat auch der Soldat Borchert die Ereignisse des Krieges erlebt und daran sehr gelitten.

Durch die Interpretation des Dramas "Draußen vor der Tür", wobei ich mich auf den Vergleich zwischen den Lebensstationen Wolfgang Borcherts und denen der Hauptperson Beckmann konzentrierte, wurden mehrere autobiographische Züge in diesem Drama entdeckt, was die Hauptthese meiner vorliegenden Untersuchung bestätigen sollte. Das mag meines Erachtens das allerwichtigste Ergebnis der Untersuchung darstellen. Diese autobiographischen Züge stellen sich u.a. durch die folgenden Zusammenhänge heraus:

- Die leidvollen Kriegserfahrungen der beiden Personen: Fronterlebnis und Gefangenschaft in Russland, Aufenthalte im Lazarett, Zerstörung der Heimatstadt Hamburg und lange, einsame Monate im Gefängnis.
- Nicht lange nach seiner Rückkehr aus dem Zweiten Weltkrieg schrieb Borchert sein Drama "Draußen vor der Tür", das auch die Geschichte eines ebenfalls am Zweiten Weltkrieg teilnehmenden Soldaten thematisiert, der nach dem Krieg in seine zertrümmerte Heimat zurückkehrte. Als er aus dem Krieg heimkehrte, schrieb er sofort über alle grausamen und zerstörenden Ereignisse und Erinnerungen des Krieges, insbesondere über die schlimmen Folgen des Krieges auf die jungen heimkehrenden Soldaten und somit auch über die ganze junge Generation überhaupt. Aus diesem Grund hat er einen jungen Soldaten, also Beckmann, als Hauptfigur seines Dramas ausgewählt.
- Der große Borchert-Biograph Peter Rühmkorf meinte, dass Borchert sein Ebenbild in der Figur Beckmanns mit

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

Schluss

Zum Abschluss meiner vorliegenden Untersuchung möchte ich im folgenden die wichtigsten gewonnenen Erkenntnisse und Ergebnisse zusammenfassen:

Die Auseinandersetzung mit dem Leben und Werk Wolfgang Borcherts hat gezeigt, dass er wegen seiner intensiven Beschäftigung mit den Erlebnissen und Folgen des Krieges, sowohl in seinem einzigen Drama "Draußen vor der Tür" als auch in seinen Erzählungen und Kurzgeschichten, mit Recht als einer der wichtigsten und bekanntesten Vertreter der so genannten "Trümmerliteratur" gilt, wo die deutsche Literatur ab 1945 eine grundlegende Neuorientierung erlebte. Insbesondere das Drama "Draußen vor der Tür" enthält klar und deutlich die Hauptmerkmale der Trümmer- bzw. Nachkrigsliteratur: die Wirklichkeit des Krieges, den Überlebenskampf der Menschen in und nach dem Krieg und die Zerstörung der Hoffnungen und Ideale sowie auch die Frage nach der Schuld bzw. Kollektivschuld am Krieg, die Frage nach dem Sinn des Krieges und somit die scharfe Kritik an den damaligen gesellschaftlichen und politischen Verhältnissen Deutschlands.

Die genaue Untersuchung der Lebensbiographie Borcherts, seiner wichtigen Lebensstationen, die sich in den Leiderlebnissen im Zweiten Weltkrieg (vor allem seiner dreijährigen Gefangenschaft in Russland) und seiner mit den Leiden des Krieges eng verbundenen Krankheit darstellen, hat zu einem wichtigen Ergebnis geführt, und zwar dass Borcherts Leben und Erleben den Haupthintergrund seines Dramas "Draußen vor der Tür" darstellen.

Ein weiteres Ergebnis der vorliegenden Untersuchung zeigt sich darin, dass Borcherts Drama "Draußen vor der Tür" auf keine literarischen Vorbilder zurückzuführen ist, d.h., es geht in keiner Nachfolge eines anderen Schriftstellers, eines anderen Werkes oder einer anderen Epoche. Das mag sich aus einem logischen

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

> Ich musste mir auf den ersten Proben sagen lassen, ich hätte lieber Schlosser werden sollen [...]. Furchtbarer Krach [...] auch um meine Unfähigkeit. [...] Lacher über Lacher und tragischerweise immer da, wo ich ganz ernst war und wo mir jeglicher Sinn für Komik abhanden gekommen war.[63]

Zusammenfassend kann gesagt werden: Wer die Lebensbiographie Borcherts liest und die verschiedenen Stationen seines Lebens genau verfolgt, wie sie oben dargestellt wurde, kann sofort die ähnlichen Situationen der Ereignisse in "Draußen vor der Tür" mit denen des Autors Wolfgang Borchert feststellen, was die autobiographischen Züge in diesem Drama bestätigen sollte.

***

[63] Burgess, S. 173.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

Auch die vierte Szene des Dramas "Draußen vor der Tür" zeigt uns einen weiteren Zusammenhang zwischen den Ereignissen dieses Dramas und dem eigenen Leben Borcherts. Gemeint ist hier die Begegnung Beckmanns mit dem Kabarettdirektor. Beckmann stellte sich beim Direktor vor und wollte im Kabarett arbeiten. Für seine berufliche Vorstellung hielt er einen poetischen Vortrag, der seine Leiden widerspigelte. Beckmanns Vortrag gefiel dem Kabarettdirektor aber nicht. Er meinte, dass ein solches Thema, also die Leiden des Krieges, das Publikum nicht interessieren würde, denn keiner, so der Direktor, will heute etwas von der Wahrheit wissen, und der Vortrag Beckmanns sei zu bitter und hart, zu wenig heiter und gelassen, zu deutlich und plakativ:

> Ja, aber Kunst muss reifen. Ihr Vortrag ist noch ohne Eleganz und Erfahrung. Das ist alles zu grau, zu nackt. Sie machen mir ja das Publikum böse. Nein, wir können die Leute nicht mit Schwarzbrot [...] füttern, wenn sie Biskuit verlangen.[60]

Die negative Reaktion des Direktors ärgerte Beckmann sehr. Diese Szene erinnert an eine wichtige Lebensstation Borcherts. Wie oben erwähnt, bestand Borchert mit 19 Jahren die Schauspielabschlussprüfung und schloss sich dann der Landesbühne Osthannover an, wo er seinen Traumberuf zu erfüllen versuchte. Er bekam jedoch Nebenrollen oder spielte als Ersatz für einberufene oder gefallene Schauspieler.[61] Die Art und Weise, wie er damals seine Rollen aufführte, gefiel dem Publikum nicht. Es lachte über ihn. In einem Brief schrieb Borchert selbst darüber. Er sagte: "Alle Menschen sagen immer von mir, ich wäre kalt, hart und ohne Gefühl!"[62] In einem anderen Brief kritisierte er sich scharf und hielt sich für unfähig. Er schrieb u.a.:

[60] Draußen vor der Tür, 4. Szene, S. 158.

[61] Siehe Burgess, S. 86.

[62] Borchert: Allein mit meinem Schatten und dem Mond, S. 35.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

Auch Borcherts Kriegserlebnisse als Soldat in der Ostfront in Russland und seine Rückkehr in die Heimatstadt Hamburg sind im Drama "Draußen vor der Tür" dargestellt worden, und zwar, wie oben darauf hingewiesen wurde, durch den Soldaten Beckmann. Wie Beckmann kehrte Borchert auch aus der Gefangenschaft in Sibirien mit vielen Leiden in seine im Krieg zerstörte Heimatstadt Hamburg (Hamburg wurde im Sommer 1943 eine Woche lang von den Alliierten bombardiert). Die Stadt lag damals unter Trümmern. Viele Menschen sind ums Leben gekommen, so dass ein großer Teil der aus dem Krieg heimkehrenden Soldaten ihre Familien verloren haben und so hatten sie kein Zuhause mehr und mussten, genau wie Beckmann, draußen vor der Tür stehen. Borchert liebte Hamburg sehr und war besonders von der Elbe ergriffen.[56] Der Bezug des Dramas auf Hamburg und die Elbe und somit auf Borcherts Leben lässt sich auch mit den Worten Heims hervorheben:

> Für sein Drama hat Borchert die Elbe mit Umgebung in Hamburg als Ort des Geschehens ausgewählt. Dass das Drama in Hamburg spielt, erkennt man dadurch, dass der Hamburger Stadtteil Blankenese [Hamburg-Blankenese[57]] in der 1. Szene genannt wird. Laut Schröder [Claus B. Schröder[58]] ist es kein Zufall, dass die Elbe im Drama eine zentrale Rolle spielt, sondern es ist auf Borcherts persönliche Situation nach dem Krieg zurückzuführen."[59]

[56] Siehe Burgess: Wolfgang Borchert. Ich glaube an mein Glück, S. 195.

[57] Hamburg-Blankenese ist ein westlicher Stadtteil von Hamburg im Bezirk Altona und gehört zu den Elbvororten (siehe Wikipedia: http://de.wikipedia.org/wiki/Hamburg-Blankenese <01.07.2014>.

[58] Siehe Claus B. Schröder: Wolfgang Borchert. Die wichtigste Stimme der deutschen Nachkriegsliteratur. Ernst Kabel Verlag, Hamburg 1985, S. 309.

[59] Maria Heim, S. 14 f.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

> Mein Gott! Nach Hause! Ja, ich will nach Hause. Ich will zu meiner Mutter! Ich will endlich zu meiner Mutter![52]

In diesem Zusammenhang möchte ich gerne eine wahre Begebenheit erwähnen, die mit Borcherts Mutter zu tun hat und einen weiteren Aufschluss über den Bezug des Dramas "Draußen vor der Tür" auf Borcherts Leben gibt. Wie schon erwähnt (siehe S. 5 der vorliegenden Untersuchung), war Borcherts Mutter eine bekannte Heimatschriftstellerin. Sie schrieb u.a. Geschichten und Aufsätze, die mit dem damaligen politischen Leben, also mit den Nationalsozialisten, zu tun hatten. Im Jahre 1934 wurde sie deshalb von einem Nachbarn namens Kramer denunziert. Er behauptete, sie sei eine Staatsfeindin[53], so dass man sie daraufhin festnahm. Ich erinnere hier an die fünfte Szene des Dramas, und zwar an Frau Kramer, also die neue Besitzerin der Wohnung von Beckmanns Eltern, die sich unfreundlich gegenüber Beckmann verhielt.[54] Somit verewigte Borchert, wie Gordon Burgess ausdrückte, den Namen Kramer in der Figur von Frau Kramer:

> Den Namen Kramer verewigte Wolfgang Borchert in der Figur von Frau Kramer, >die weiter nichts ist als Frau Kramer, und das ist gerade so furchtbar<, in Draußen vor der Tür.[55]

Daraus ergibt sich, dass Borchert den Namen Kramer nicht durch Zufall, sondern ganz absichtlich ausgewählt hat, um die Beziehung seines Dramas zu seiner Lebensbiographie hervorzuheben.

[52] Borchert: Allein mit meinem Schatten und dem Mond, S. 161.

[53] Siehe Gordon Burgess: Wolfgang Borchert. Ich glaube an mein Glück. Erste Auflage, Aufbau Taschenbuch Verlag, Berlin 2007, S. 28 ff.

[54] Draußen vor der Tür, S. 163 ff.

[55] Draußen vor der Tür, S. 39.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

bestätigen sollten. Diese Beziehungen haben mit Borcherts Eltern, mit seinem Lebenswunsch, Schauspieler zu werden, mit seinen Kriegserlebnissen in der Ostfront in Russland, mit seiner Heimatstadt Hamburg und mit seiner Auffassung von der Gegenwart und Zukunft seiner jungen Generation in und nach dem Krieg zu tun. Im folgenden möchte ich darauf kurz eingehen.

Borchert hatte ein sehr enges Verhältnis zu seinen Eltern, insbesondere zu seiner Mutter. In Zeiten von Armut und Krankheiten fand er im Elternhaus seinen einzigen Zufluchtsort.[49] Darauf hat Borchert in der vierten Szene andeutungsweise hingewiesen. Nachdem Beckmann seinen Wunsch nicht erfüllen konnte, als Schauspieler im Kabarett zu arbeiten, da ihm der Direktor des Kabaretts das versagt hatte, wurde er bitter und wollte wieder zur Elbe, um sich ins Wasser zu stürzen. Der Andere, also sein Alter Ego, hielt ihn aber zurück und erinnerte ihn dabei an seine Eltern, so dass sich Beckmann dann, von den Worten des Anderen überzeugt, auf den Weg zum Elternhaus machte.[50]

Borchert hatte eine tiefe Beziehung zu seiner Mutter. In einem Brief schrieb er an sie:

> Ich komme kein Jahr und keinen Herzschlag ohne Mutter aus – ich nicht, Du nicht, keiner. Und selbst in den Zeiten, wo 2000 Kilometer zwischen uns lagen, fühite ich den Riß der Nabelschnur.[51]

Auch in "Draußen vor der Tür" zeigt Borchert die große Liebe Beckmanns zu seiner Mutter. Als er sich auf den Weg zum Elternhaus machte, sagte er:

[49] Siehe Maria Heim: Borchert und Beckmann, S. 7.
[50] Siehe "Draußen vor der Tür", 4. Szene, S. 160 f.
[51] Borchert: Allein mit meinem Schatten und dem Mond, S. 176.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

symbolisiert die Schrecken und Auswirkungen des Krieges. Dazu sagt er:

> Borchert verarbeitet in diesem Buch ["Draußen vor der Tür"] seine eigene Vergangenheit, die hauptsächlich von den Schrecken und Grausamkeiten des 2. Weltkrieges und der Nachkriegszeit bestimmt war. Hörbar machen will er vor allem das, was der Krieg angerichtet hat und weiterhin anrichtet. Der Buchtitel ist ein Motiv für die verschlossenen Türen und des Draußenstehens, nur das Mädchen nimmt Beckmann mit, aber nicht aus Liebe, sondern aus Mitleid. Borchert will, dass sich der Leser bzw. der Hörer Gedanken über dieses Buch macht, denn schließlich war während der Zeit des 2. Weltkrieges fast jeder mit dem Thema Krieg konfrontiert, und auch heute gehört der Krieg zum Alltag vieler Menschen. [...] Die einzelnen Figuren in "Draußen vor der Tür" sind Repräsentanten und Symbole für Gesellschaft dieser Zeit: Beckmann [...] steht für die Ausgegrenztheit, Hoffnungslosigkeit, Ausweglosigkeit und für die Schrecken und Auswirkungen des Krieges. Beckmann symbolisiert aber auch den Einzelnen in extremer Lage. Dem Trümmerfeld außen und innen ausgesetzt, versagt er sich jede Hoffnung auf eine lebenswerte Zukunft.[48]

Wird Borcherts Lebensgeschichte, also seine persönlichen Erlebnisse, seine Lebenserfahrungen und Lebenseinstellungen, mit der Lebensgeschichte der Hauptfigur Beckmann verglichen, werden mehrere Beziehungen zwischen den beiden entdeckt, welche die Hauptthese meiner vorliegenden Untersuchung

[48] Bernhard Pucher: Draußen vor der Tür von Wolfgang Borchert: www.schultreff.de/referate/deutsch/r0309t00.htm <01.07.2014>.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

Borchert besaß schon von jung auf einen Drang zu Mitteilung und Selbstdarstellung.[44] Einmal schrieb er:

> Noch ist es nicht meine Aufgabe, der Menschheit etwas zu sagen – nein, erstmal dichte ich mir mein eigenes, inneres Kämpfen und Erleben – ich muss es gleichsam loswerden.[45]

Dieses eigene, innere Kämpfen und Erleben hat Borchert zum größten Teil wohl in seinem Drama "Draußen vor der Tür" dargestellt, und zwar durch die Hauptperson Beckmann. Nach Rühmkorfs Auffassung, dabei hat er vollkommen recht, bedeutet das zeitliche Zusammenfallen von Borcherts frühem Tod mit der Uraufführung seines Dramas "Draußen vor der Tür", dass das Leben des Autors mit dem Geschehen auf der Bühne gleichgesetzt wurde.[46] In seinem Buch Wolfgang Borchert. Biographie setzt sich Rühmkorf mit der Verbindung Borcherts zu seinem Werk auseinander. Borchert hatte in seinem Leben Anlagen zu Bindungsangst, innerer Unruhe und Zerrissenheit. Beckmann hat auch diese Anlagen, die nach Rühmkorfs Sicht seiner Wiedereingliederung in die bürgerliche Gesellschaft der Nachkriegszeit im Wege standen. Somit hat Borchert die Problematiken seiner eigenen Jugend in "Draußen vor der Tür" thematisiert.[47]

Bernhard Pucher diskutiert auch die Verbindung Borcherts zu seinem Drama, indem er die eigene Vergangenheit Borcherts mit ihren Schrecken und Grausamkeiten des Krieges mit denen der Hauptfigur Beckmann vergleicht. Beckmann, so Pucher,

[44] Siehe Maria Heim: Borchert und Beckmann im Drama "Draußen vor der Tür". Falun (Schweden) 2013, S. 3.

[45] Wolfgang Borchert: Allein mit meinem Schatten und dem Mond, S. 43.

[46] Peter Rühmkorf: Nachwort. In: Wolfgang Borchert: Die traurigen Geranien und andere Geschichten aus dem Nachlass, S. 109.

[47] Ausführlicher dazu siehe Peter Rühmkorf : Wolfgang Borchert. Biographie, S. 44 ff., 124 und 141.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

wohnt, und am Ende sogar auch von seinem Alter Ego, dem Jasager. Nur der Tod macht ihm die Tür auf. Kurz könnte man sagen, er ist von der Welt und seinem Ich abgespalten. Als solcher erregt Beckmann das Mitleid des Lesers und des Zuschauers. Die Wiedereingliederung in die Gesellschaft scheint ihm für immer versagt zu bleiben, obwohl sein Alter Ego, der Optimist, mehrmals versucht, seinen Lebensmut mit einer positiven Weltsicht aufrecht zu erhalten. Nicht Beckmann, darin liegt die wichtige Botschaft Borcherts in seinem Drama, ist für seine Teilnahme am Krieg verantwortlich, sondern diejenigen, die ihn in den Krieg geschickt haben. Nun ist er innerlich verletzt und traurig, weil diejenigen, die ihn eben in den Krieg geschickt haben und die Gesellschaft, für die er gekämpft hat, von ihm und seinem Schicksal nichts wissen wollen und ihn darüber hinaus draußen vor der Tür stehen lassen. Zusammenfassend und zutreffend mögen die folgenden Worte, die unter "Vorstellungsinfos" vom DAS DA Theater Aachen geschrieben wurden, Beckmanns traurige Situation charakterisieren:

> Wie im Fieber wandert er [Beckmann] durch die Straßen eines verlorenen Gestern und bleibt doch im Dazwischen stecken: zwischen Leben und Tod, Vergangenheit und Gegenwart, Traum und Realität. Gepeinigt vom immer gleichen Traum, in dem die Toten schreien und ein schauerliches Konzert auf einem Xylophon aus Menschenknochen gespielt wird, sucht er voll Verzweiflung nach einem Ort, wo all das aufhört. "Gibt denn keiner, keiner Antwort?"[43]

Der Soldat Beckmann, als Hauptfigur des Dramas "Draußen vor der Tür", mit seiner Teilnahme am Krieg, seinen Kriegserlebnissen und seinem damit eng verbundenen kritischen Schicksal hat zweifelsohne einen Bezug auf Borcherts Leben.

[43] Draußen vor der Tür. Vorstellungsinfos: www.dasda.de/spielzeit/2014-2015/draussen-vor-der-tuer/ <01.07.2014>.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

die Wahrheit über den Krieg nicht hören will und Frau Kramer: die neue Besitzerin der ehemaligen Wohnung von Beckmanns Eltern. Einige dieser Personen, mit denen ich mich deshalb im folgenden auseinandersetzen möchte, insbesondere der Hauptperson Beckmann, haben mehr oder weniger, direkt oder indirekt, einen Bezug auf Borcherts Leben, was die autobiographischen Züge in diesem Drama bestätigen sollte.

> Ein Mann kommt nach Deutschland. Er war lange weg, der Mann. Sehr lange. Vielleicht zu lange. Und er kommt ganz anders wieder, als er wegging.[41]

Mit diesen Worten, mit denen das Drama anfängt, ist der 25-jährige Soldat Beckmann gemeint, der nach drei Jahren Kriegsgefangenschaft in Sibirien in Russland nach Hause, in seinen Heimatort Hamburg, zurückkehrt (vgl. Borcherts Teilnahme am Zweiten Weltkrieg und seine Heimkehr nach Hamburg!). Er ist die Hauptfigur, um die alle Ereignisse des Dramas kreisen. Wie er im Drama beschrieben wird, hat Beckmann ein steifes Knie und bietet mit seiner Gasmaskenbrille, die er ständig aufsetzt, seinem alten Mantel und seiner komischen Frisur einen merkwürdigen Anblick, so dass er sich selbst als ein Gespenst bezeichnet:

> Eins von gestern, das heute keiner mehr sehen will. Ein Gespenst aus dem Krieg, für den Frieden provisorisch repariert.[42]

Nach seiner Rückkehr aus dem Krieg fühlt sich Beckmann einsam und von allen Menschen ausgestoßen: von seiner Frau, die jetzt mit einem anderen Mann verheiratet ist, von seinem ehemaligen Oberst, vom Kabarettdirektor, von Frau Kramer, die jetzt die Wohnung seiner verstorbenen Eltern besitzt und darin

[41] Draußen vor der Tür, Prolog, S. 118.

[42] Draußen vor der Tür, 2. Szene, S. 133.

Cam$canner الممسوحة ضوئيا بـ

erster Linie auch die Hoffnungen aller anderen jungen Menschen zerstört. Zu diesem wichtigen Punkt sagt Al-Ahmedi:

> Borchert stellt kein Einschicksal, sondern das einer ganzen Generation dar. Alle bis dahin gültigen Werte waren durch den Krieg zerstört oder absurdum geführt. Borchert stellt in seinem Drama Fragen und sucht nach Antworten für ein menschliches Weiterleben. [...] Für die Leser nach 1945 bis zum Ende der 60er Jahre galt Borcherts Werk durch seine eigenwillige Ausdrucksmachtigkeit als das, was es heute wieder zu werden beginnt, als ermutigenden Appell an eine Menschheit, der Hoffnung und Besinnung, Heilung und Erpressung braucht. [...] Vielleicht ist Wolfgang Borchert deshalb die alte und wieder neue Stimme der Jugend, vielleicht auch ,weil es derzeit wenig glaubwürdige Dichtung gibt, die von der jungen Generation angenommmen wird.[40]

3. 4. Wichtige Personen im Drama mit Bezug auf Borcherts Leben und Erleben

Borcherts Drama "Draußen vor der Tür" enthält die folgenden Personen, deren Rollen die dramatische Handlung dieses Theaterstücks ausmachen und die eigene Vergangenheit des Autors darstellen: Beckmann: der aus dem Krieg heimkehrende Soldat, der Andere: der Jasager bzw. der Optimist, der Beckmann immer begleitet, das Mädchen: die Frau des Einbeinigen, die Beckmann aufnimmt, der Einbeinige: der Mann des Mädchens, der sich durch Beckmann ersetzt sieht, der Oberst: der General, der für den Tod von mehreren Soldaten verantwortlich ist und Beckmann für einen Komiker hält, der Kabarettdirektor: der Besitzer und Direktor des Kabaretts, der

[40] Al-Ahmedi, S. 88 ff.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

literarischem Werk überhaupt scheint mir Sami Al-Ahmedi hingewiesen zu haben. Er meinte, dass Wolfgang Borchert mit starkem Willen gegen die Schmerzen und den Tod schrieb und dass er in der kurzen Zeit, die ihm nach seiner Rückkehr in das zerstörte Hamburg noch blieb, sein schmales literarisches Lebenswerk vollendete.[38] Gemeint sind hier die Werke, die Borchert zwischen seiner Heimkehr aus dem Zweiten Weltkrieg und seinem Tod geschrieben hat: sein Gedichtband "Laterne, Nacht und Sterne. Gedichte um Hamburg" 1946, seine Erzählsammlungen "Die Hundeblume" und "An diesem Dienstag" 1947 sowie seine nachgelassenen Erzählungen "Das Brot", "Das ist unser Manifest", "Dann gibt es nur eins!" u.a., die 1949 nach seinem Tod erschienen sind. In Wolfgang Borcherts Dichtungen, meinte Al-Ahmedi weiter, fällt die Wiederkehr einzelner Themen und Motive auf: Krieg und Tod, Heimat und Heimatlosigkeit, Kindheit und Erwachsenensein, Liebe und Leid, Schuld und Sühne. Sie bilden in seinem schmalen Werk gleichsam konzentrische Kreise, die sein Ich gefangen hatten.[39]

Borcherts Drama "Draußen vor der Tür" lässt sich meines Erachtens auf keine literarischen Vorbilder zurückführen, d.h., es geht in keiner (direkten) Nachfolge eines anderen Schriftstellers, eines anderen Werkes oder einer anderen Epoche. Das mag sich meiner Meinung nach aus einem logischen Grund erklären, und zwar dass dieses Werk aus der privaten Welt des Autors entstanden ist. Wie der Soldat Beckmann hat auch der Soldat Borchert die Ereignisse des Krieges erlebt und daran sehr gelitten. Borchert spricht in "Draußen vor der Tür" von seinem leidvollen Leben als einem jungen Menschen, der große Hoffnungen auf eine gute Zukunft hatte. Diese Hoffnungen sind jedoch durch den Krieg zerstört worden. Mit Borchert wurden wegen des Zweiten Weltkriegs in

[38] Siehe Sami H. Al-Ahmedi: Wolfgang Borchert. Draußen vor der Tür. Persönlichkeit Borcherts, S. 76: http://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&aId=67478 <01.07.2014>.

[39] Al-Ahmedi, S. 77.

Cam$canner الممسوحة ضوئيا بـ

Rühmkorf.[37] Er meint, dass Borchert sein Ebenbild in der Figur Beckmanns mit so vielen allgemeinen und zeitbezogenen Zügen ausgestattet hatte, dass zahlreiche Zeitgenossen in Beckmann ihr eigenes Ich erblicken konnten und er zu einem deutschen "Jedermann" wurde. Der Held des Stücks, meint Rühmkorf weiter, wird als Antiheld dargestellt und entspricht damit genau der Erwartung einer mythen- und heldenmüden Generation. Für die kurze Zeitspanne der Nachkriegsjahre haben sich viele Menschen als gesellschaftliche Außenseiter und Opfer empfunden und sich mit der Rolle Beckmanns identifizieren können. Gerade, dass Beckmann auf jede Antwort nur wieder eine neue Frage stellt, entspricht für Rühmkorf dem inneren Zustand der Jugend nach dem Krieg.

Der junge Borchert, das kann wohl aus seinen Werken herausgelesen werden (vgl. "Die Hundeblume" Erzählung 1947, "An diesem Dienstag" Erzählung 1947 u.a.) konnte als Soldat erkennen, dass der Krieg nichts als sinnlos ist. Aus diesem Grund, da seine Meinung gegen die Ansichten der Nationalsozialisten war, wurde er zum Tode verurteilt. Da die Nationalsozialisten aber besonders die jungen Soldaten für den Krieg brauchten, wurde er von der Todesstrafe verschont und nochmals an die Kriegsfront geschickt. Als er dann aus dem Krieg heimkehrte, schrieb er sofort über alle grausamen und zerstörenden Ereignisse und Erinnerungen des Krieges, insbesondere aber auch über die schlimmen Folgen des Krieges auf die jungen heimkehrenden Soldaten und somit auch über die ganze junge Generation überhaupt. Meines Erachtens beschreibt das Drama "Draußen vor der Tür" das Leben des jungen Soldaten Beckmann bzw. das Leben der Heimkehrer in der Nachkriegszeit besonders gut. Borchert konnte sich ausgesprochen gut in die Situation hineinversetzen, denn er selbst erfuhr den Krieg und dessen Folgen am eigenen Leib. Auf den autobiographischen Hintergrund von Borcherts

[37] Peter Rühmkorf: Nachwort. In: Wolfgang Borchert: Die traurigen Geranien und andere Geschichten aus dem Nachlass. Rowohlt Verlag, Reinbek 1998, S. 112 f. Zit. nach: http://de.wikipedia.org/wiki/Drau%C3%9Fen_vor_der_T%C3%BCr <01.07.2014>.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

"Gebt doch Antwort!
Warum schweigt ihr denn? Warum?
Gibt denn keiner Antwort? Gibt keiner Antwort???
Gibt denn keiner, keiner Antwort???"[35]

3. 3. "Draußen vor der Tür" als lauter Schrei Borcherts und der jungen Generation gegen den Krieg

In einem seiner Briefe schrieb Borchert:

> Es lag mir nichts daran, ein gutes Stück zu schreiben. Es sollte nur wahr und lebendig sein und das aussagen, was einen jungen Menschen heute bewegt.[36]

Der Junge Wolfgang Borchert betont mit diesen sein Drama "Draußen vor der Tür" beschreibenden Worten, dass es hier um wahre und lebendige Ereignisse geht, die in erster Linie die junge Generation bewegen sollten. Die Ereignisse im Drama behandeln die Probleme der jungen Generation in und nach dem Krieg. Borchert als junger Soldat hat selber, wie oben erwähnt, diese Kriegsereignisse erlebt und an deren schlimmen Folgen gelitten. Aus diesem Grund hat er einen jungen Soldaten, also Beckmann, als Hauptfigur seines Dramas ausgewählt. Beckmann, der am Zweiten Weltkrieg teilnahm und dabei sein Bein verlor, vertritt nicht nur sich selbst, sondern auch die ganze junge Generation seiner Zeit. Sein lauter Schrei am Ende des Dramas ist ein Ausdruck seiner Leiden und seines wegen des Krieges zerstörten psychischen Zustands. Beckmann geht am Ende nicht in die Elbe, meinte Borchert, er schreit nach Antwort. Er fragt nach Gott, nach der Liebe, nach dem Nebenmann (dem Jasager bzw. dem Optimisten im Drama), er fragt nach dem Sinn des Lebens in dieser Welt. Er bekommt jedoch keine Antwort. Etwas Ähnliches sieht auch der Borchert-Biograph Peter

[35] Draußen vor der Tür, 5. Szene, S. 192.

[36] Wolfgang Borchert: Allein mit meinem Schatten und dem Mond. Rowohlt Verlag, Hamburg 1996, S. 194.

Cam$canner الممسوحة ضوئيا بـ

Beruf verloren hatte und beide Eltern aus dem Haus ausziehen mussten. Dazu meint Frau Kramer zynisch: "So was Dummes, sagt mein Alter, von dem Gas hätten wir einen ganzen Monat kochen können"[32]. Beckmann reagiert sofort, aber furchtbar drohend: "Ich glaube, es ist gut, wenn Sie die Tür zumachen, ganz schnell. Ganz schnell! Und schließen Sie ab. Machen Sie ganz schnell Ihre Tür zu, sag ich Ihnen! Machen Sie!"[33] Frau Kramer schreit hysterisch und die Tür schlägt zu. Beckmann ist total entmutigt und beschimpft den Anderen, der wieder auftritt, als Schwein. Dieser redet immer wieder auf ihn ein, er solle nicht ständig an die unzähligen Opfer des Krieges denken und vor allem nicht an seine toten Eltern. Er drängt ihn:

> Deine Straße wartet. Und hin und wieder kommen Laternen. Bist du so feige, dass du Angst hast vor der Finsternis zwischen zwei Laternen? Willst du nur Laternen haben? Komm, Beckmann, weiter, bis zur nächsten Laterne.[34]

Beckmann allerdings, der seinen letzten Zufluchtsort verloren hat, hört nicht auf ihn und scheint nun endgültig aufzugeben. Er weiß nicht, für was das Leben noch gut ist. So legt er sich auf die Straße, schläft ein und träumt., er sei tot. Nacheinander erscheinen sämtliche Personen des Dramas, um von Beckmann das Urteil ihrer Schuld an seinem Elend zu erhalten. Für ihn scheint nur der Tod immer seine Türen offen zu haben, denn keiner bis auf das Mädchen, das ihn dann aber auch verlassen muss, will ihm helfen. Selbst der Andere lässt ihn allein. Am Ende stellt Beckmann in einem Schlussmonolog die Frage nach dem Sinn des Lebens, vor allem nach der Heimkehr aus dem Krieg, doch keiner gibt ihm Antwort. Das Drama endet mit dem Ausruf Beckmanns:

[32] Draußen vor der Tür, 5. Szene, S. 166.
[33] Draußen vor der Tür, 5. Szene, S. 167.
[34] Draußen vor der Tür, 5. Szene, S. 169 f.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

durchlittenes Schicksal genau widerspiegelt. Aber der Direktor lehnt den Vortrag ab mit der Begründung: "Wo kämen wir hin, wenn alle plötzlich die Wahrheit sagen wollten! Wer will denn heut etwas von der Wahrheit wissen?"[29] Unvermittelt schlägt Beckmann verbittert und ohne Gruß die Tür hinter sich zu und geht geradeaus den Weg in die Elbe. Da redet der Andere auf Beckmann ein mit den Worten: "Komm, Beckmann, irgendwo steht immer eine Tür offen."[30] Beckmann entgegnet:

> Ich bin nur ein schlechter Witz, den der Krieg gemacht hat, ein Gespenst von gestern. Und weil ich nur Beckmann bin und nicht Mozart, deswegen sind alle Türen zu. Bums. Deswegen stehe ich draußen. Bums. Mal wieder. Bums. Und immer noch. Bums. Und immer wieder draußen. Bums. Und weil ich ein Anfänger bin, deswegen kann ich nirgendwo anfangen. Und weil ich zu leise bin, bin ich kein Offizier geworden! Und weil ich zu laut bin, mach ich das Publikum bange. Und weil ich ein Herz habe, das nachts schreit über die Toten, deswegen muß ich erst wieder ein Mensch werden. Im Anzug von Herrn Oberst.[31]

Letztlich überzeugt ihn der Andere, nach Hause zu gehen, also zu seinen Eltern.

In der **fünften und zugleich letzten Szene** geht Beckmann zu seinem Elternhaus. Dort findet er allerdings nicht den Namen seiner Eltern, sondern nur den Namen "Kramer" an der Tür. Als er klingelt, öffnet Frau Kramer. Beckmann ist verwundert über die fremde Frau. Bald erfährt er, dass sich seine Eltern "entnazifiziert", und umgebracht haben, nachdem sein Vater den

[29] Draußen vor der Tür, 4. Szene, S. 158 f.

[30] Draußen vor der Tür, 4. Szene, S. 160.

[31] Draußen vor der Tür, 4. Szene, S. 160.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

fässt er den Entschluss, zum Kabarett zu gehen, wie ihm der Oberst ironisch gesagt hat: "Sie müssen so auf die Bühne! Die Menschheit lacht sich, lacht sich ja kaputt!!!"[25]

In der **vierten Szene** unterhält sich Beckmann mit dem Kabarett-Direktor. Dieser spricht ihn an: "Aber der Krieg ist doch lange vorbei. Wir haben doch längst wieder das dickste Zivilleben! Und Sie zeigen sich noch immer in diesem militärischen Aufzug"[26]. Beckmann ist aber erst vorgestern aus Sibirien zurückgekommen. Er fragt schließlich, ob er beim Kabarettdirektor anfangen könne. Doch der Direktor ist entsetzt und meint, es würde den Ruin bedeuten, einen Anfänger einzustellen. Beckmann brauche erst noch etwas Lebenserfahrung. Er solle arbeiten, dann könne er wiederkommen. Da entgegnet Beckmann erregt: "Und wo soll ich anfangen? Wo denn? Einmal muss man doch irgendwo eine Chance bekommen. Irgendwo muss doch ein Anfänger mal anfangen"[27]. Die Antwort des Direktors ist nur, er habe keinen nach Sibirien - in den Krieg – geschickt - und Beckmann darauf:

> Nein, keiner hat uns nach Sibirien geschickt. Wir sind ganz von alleine gegangen. Alle ganz von alleine. Und einige, die sind ganz von alleine dageblieben. Unterm Schnee, unterm Sand. Die hatten eine Chance, die Gebliebenen, die Toten. Aber wir, wir können nun nirgendwo anfangen. Nirgendwo anfangen.[28]

Daraufhin gibt der Kabarettdirektor Beckmann eine Chance und lässt ihn etwas vorspielen. Beckmann singt ein Lied, das sein

[25] Draußen vor der Tür, 3. Szene, S. 149.
[26] Draußen vor der Tür, 4. Szene, S. 153.
[27] Draußen vor der Tür, 4. Szene, S. 155.
[28] Draußen vor der Tür, 4. Szene, S. 156.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

In der **dritten Szene** erzählt Beckmann dem Oberst seinen Traum, der ihn keine Nacht schlafen lässt:

> Der Traum ist nämlich ganz seltsam, müssen Sie wissen. [...] Da steht ein Mann und spielt Xylophon. Er spielt einen rasenden Rhythmus. [...] Und dabei schwitzt er, denn er ist tatsächlich sehr fett. Aber er schwitzt gar keinen Schweiß, das ist das Sonderbare. Er schwitzt Blut, dampfendes, dunkles Blut. Und das Blut läuft in zwei breiten roten Streifen an seiner Hose runter, dass er von weitem aussieht wie ein General. Wie ein General! Ein fetter, blutiger General. [...] Ja, er spielt mit langen dünnen Prothesen, die wie Handgranatenstiele aussehen, hölzern und mit einem Metallring. Es muss ein ganz fremdartiger Musiker sein, der General, denn die Hölzer seines riesigen Xylophons sind gar nicht aus Holz. Nein, [...], sie sind aus Knochen. Glauben Sie mir das, Herr Oberst, aus Knochen![22]

Nun will Beckmann dem Oberst die Verantwortung zurückgeben, die er ihm an der Front erteilt hat. Beckmann sollte mit 20 Mann die Gegend erkunden; doch als sie zurückkamen, haben 11 Mann gefehlt. Der Oberst jedoch lacht ihn nur aus und empfiehlt, er solle sich bei ihm waschen, rasieren und dann einen alten Anzug von ihm anziehen, um so, wie er sich ausdrückt, "erstmal wieder ein Mensch"[23] zu werden. Diese Aussage erregt Beckmann aufs Äußerste und er schreit: "Ich soll ein Mensch werden? Ja, was seid ihr denn? Menschen? Menschen? Wie? Was? Ja? Seid ihr Menschen? Ja?!"[24] Dann ist Beckmann verschwunden. Er ist wieder einmal "Draußen vor der Tür". Nun

[22] Draußen vor der Tür, 3. Szene, S. 143.

[23] Draußen vor der Tür, 3. Szene, S. 149.

[24] Draußen vor der Tür, 3. Szene, S. 149.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

In der **ersten Szene** erwacht Beckmann am Wasser und trifft auf den "Anderen", den Optimisten (Beckmanns Charakter ist gespalten in die des Beckmann, den "Neinsager", und die des Anderen, dem "Jasager", also dem "Optimisten". Dieser hat kein Gesicht, Beckmann kann nur seine Stimme hören. Beckmann will ihn wegschicken; doch der Andere bleibt und erfährt, dass Beckmann drei Jahre in Russland war, ein steifes Bein hat und seine Frau mit einem anderen Mann lebt. Und er hat auch seinen einjährigen Sohn nicht mehr, der irgendwo unter den Trümmern liegt. Während ihres Gesprächs kommt ein Mädchen hinzu. Sie hat Mitleid mit ihm und nimmt ihn mit zu sich nach Hause.

In der **zweiten Szene** befindet sich Beckmann in der Wohnung des Mädchens. Sie gibt ihm die Kleidung ihres vermissten Mannes und nimmt ihm die hässliche Gasmaskenbrille ab, so dass er alles nur noch verschwommen sehen kann. Sie nennt ihn zärtlich "Fisch"[19] und wärmt ihn. In diesem Moment nähert sich ein Mann, der "Einbeinige", also der Mann des Mädchens. Beckmann erkennt in ihm einen Soldaten, der an der Front unter seinem Kommando stand, und dem er gesagt hatte: "Obergefreiter Bauer, Sie halten ihren Posten unbedingt bis zuletzt"[20]. Der Einbeinige wiederholt ständig Beckmanns Namen, so dass Beckmann zuletzt mit den Worten: "Ich will nicht mehr Beckmann sein. Ich habe keinen Namen mehr."[21] aus dem Haus stürzt, auf die Straße zur Elbe hin. In diesem Moment meldet sich der Andere wieder zu Wort und überzeugt Beckmann, die andere Straße, die an den Häusern vorbeiführt, entlangzugehen, um dem Mann, dem Oberst, der sein ganzes Leben lang immer nur seine Pflicht getan hat, seine Verantwortung für die Toten zurückzubringen.

[19] Draußen vor der Tür, 2. Szene, S. 134.
[20] Draußen vor der Tür, 2. Szene, S. 137.
[21] Draußen vor der Tür, 2. Szene, S. 137.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

Dramas zusammenfassen. Eine solche Zusammenfassung sollte, darauf ziele ich ab, dem Leser dabei helfen, die in der vorliegenden Untersuchung dargestellte Interpretation besser zu verstehen.

Borchert leitet die **Vorrede** bzw. den Prolog seines Stationendramas mit dem zentralen Satz "Ein Mann kommt nach Deutschland" ein. Im folgenden skizziert er den Gang der Handlung und stellt die Situation der Hauptfigur, des heimkehrenden Soldaten Beckmann, dar, für den sich alles verändert hat. Am Ende der Vorrede steht der Satz "Das ist ihr Deutschland"[16]. Mit dem ersten und dem letzten Satz der Vorrede betont Borchert, dass es ihm um die Situation der Menschen in Deutschland geht, insbesondere der nach dem Krieg nach Hause zurückkehrenden Soldaten, zu denen er auch gehört.

Im **Vorspiel** tritt der Beerdigungsunternehmer auf. Er beobachtet eine Person in einem alten Soldatenmantel, die an der Elbe steht und sich in den Fluß stürzt. Sein Kommentar lautet: "Ein Mensch stirbt. Und? Nichts weiter."[17]

Der Traum schildert die Elbe im Zwiegespräch mit Beckmann, der seinen Selbstmord in der Elbe gesucht hat. Er sagt, er könne es nicht mehr aushalten: das Hungern, das Humpeln wegen seiner Knieverletzung und die Tatsache, dass sein Bett zu Hause bei seiner Frau von einem anderen besetzt ist. Doch die Elbe wirft ihn schließlich ans Ufer zurück:

> Auch wenn du sechs Jahre Soldat warst. Alle waren das. Und die hinken alle irgendwo. Such dir ein anderes Bett, wenn deins besetzt ist. Ich will dein armseliges bißchen Leben nicht. Du bist mir zu wenig, mein Junge.[18]

[16] Draußen vor der Tür, Prolog, S. 118.
[17] Draußen vor der Tür, Vorspiel, S. 119.
[18] Draußen vor der Tür, Der Traum, S. 124.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

unmittelbaren Nachkriegszeit. Es erzählt von einem deutschen Soldaten namens Beckmann, der sich nach dem Zweiten Weltkrieg nicht mehr zurecht findet. Beckmann ist die Hauptfigur des Dramas. Er ist ein ehemaliger Soldat der deutschen Wehrmacht, der nach dem Krieg gegen die damalige Sowjetunion und dreijähriger Kriegsgefangenschaft in Sibirien in seine Heimatstadt Hamburg zurückkehrt (vgl. Borcherts Rückkehr aus dem Krieg!). Er ist körperlich lädiert, besitzt nur noch eine Kniescheibe, er humpelt, hat Hunger und friert. Er hat einen alten Soldatenmantel an. Keiner will ihn hören, keiner gibt ihm Antworten. Keiner möchte mehr etwas vom Krieg wissen oder darüber reden. Die Menschen versuchen, alles Vergängliche zu verdrängen. Beckmann ist somit einer von denen, die nach Hause kommen und die dann doch nicht nach Hause kommen, weil für sie kein Zuhause mehr da ist. Und ihr Zuhause ist draußen vor der Tür. Ihr Deutschland ist draußen, nachts im Regen, auf der Straße:

> Ein Mann kommt nach Deutschland. Er war lange weg, der Mann. Sehr lange. Vielleicht zu lange. Und er kommt ganz anders wieder, als er wegging. Äußerlich ist er ein naher Verwandter jener Gebilde, die auf den Feldern stehen, um die Vögel (und abends machmal auch die Menschen) zu erschrecken. Innerlich – auch. Er hat tausend Tage draußen in der Kälte gewartet. [...] Und nachdem er nun tausend Nächte draußen in der Kälte gewartet hat, kommt er endlich doch noch nach Hause. Ein Mann kommt nach Deutschland.[15]

Mit diesen Sätzen beginnt das Drama "Draußen vor der Tür". Dieses Drama besteht aus einem Vorspiel, einem Traum und fünf Szenen. Im folgenden möchte ich die Hauptereignisse des

[15] Draußen vor der Tür, Prolog, S. 118.

Cam$canner الممسوحة ضوئيا بـ

3. Das Drama "Draußen vor der Tür"

3. 1. Entstehung

Der Erste Weltkrieg war schon drei Jahre zu Ende, als Wolfgang Borchert 1921 geboren wurde. Die Auswirkungen des Krieges, wie Inflation, Arbeitslosigkeit, Weltwirtschaftskrise u.a., waren aber noch überall spürbar. Dazu kamen noch die Machtergreifung durch die Nationalsozialisten im Jahre 1933 unter der Führung Hitlers und die damit eng verbundenen Aufrüstungsmaßnahmen, politischen Einschränkungen und Entbehrungen. Borchert wuchs in dieser schweren Zeit auf. Als der Zweite Weltkrieg 1939 anfing, war er 18 Jahre alt, zwei Jahre später wurde er an der Ostfront eingesetzt und von Juni 1941 bis April 1945 nahm er am Krieg als Soldat teil. Nicht lange nach seiner Rückkehr aus dem Krieg schrieb er sein Drama "Draußen vor der Tür" (Der Entstehungszeitraum wird zwischen Herbst 1946 und Januar 1947 angenommen[13]), das auch die Geschichte eines am Zweiten Weltkrieg teilnehmenden Soldaten thematisiert, der nach dem Krieg in seine zertrümmerte Heimat zurückkehrte. In allen sich mit Borchert und seinem Werk befassenden Büchern, die mir zugänglich waren, wird "Draußen vor der Tür" als ein Protestschrei Borcherts, und mit ihm sogar auch seiner ganzen jungen Generation, gesehen.

3. 2. Inhalt des Dramas[14]

Das Drama "Draußen vor der Tür" von Wolfgang Borchert, das meines Erachtens das Wahrzeichen der Trümmerliteratur und gleichzeitig die Lebensbiographie des Autors darstellt, ist ein bitterer und gequälter Bericht eines heimkehrenden Soldaten. Es thematisiert das psychische und physische Elend der

[13] Siehe "Draußen vor der Tür": http://de.wikipedia.org/wiki/Drau%C3%9Fen_vor_der_T%C3%BCr <01.07.2014>.

[14] Diesen Inhalt habe ich zum größten Teil den folgenden Büchern zu verdanken: Erläuterungen zu Wolfgang Borcherts "Draußen vor der Tür" von Reiner Poppe, S. 28 ff. und Wolfgang Borchert. Werk und Wirkung. Hrsg. von Rudolf Wolff, S. 46 f., sowie auch Wolfgang Borchert. Draußen vor der Tür: www.klausuren.de/inhalt/kategorie/germanistik/wolfgang-borchert-draussen-vor-der-tuer.html <01.07.2014> und Wolfgang Borchert. Draußen vor der Tür: www.schreiben10.com/referate/Deutsch/15/Draussen-vor-der-Tuer—Wolfgang-Borchert-reon.php <01.07.2014>.

Cam$canner الممسوحة ضوئيا بـ

Kennzeichnend für die Trümmerliteratur war auch die Kritik an den damaligen gesellschaftlichen und politischen Verhältnissen Deutschlands. Neben den bereits erwähnten Dramen von Zuckmayer, Weisenborn und Borchert gehören die folgenden Werke auch zur Trümmerliteratur: Bechers "Heimkehr" (1946), Borcherts "An diesem Dienstag" (1946), Bölls "Der Zug war pünktlich" (1949) und Zuckmayers "Der Gesang im Feuerofen" (1950).

Die Literatur der jungen Generation war also, wie oben erwähnt, eine der Hauptlinien, die das Bild der Literatur der Nachkriegszeit bestimmten. Die Aufgabe der Autoren dieser Generation war Aufklärung und Erziehung der Menschen zur Demokratie, vor allem aber auch Forderung nach radikaler Erneuerung der Literatur. Die Themen, über die diese Autoren schrieben, und die der damaligen Literatur entsprachen, sind das totalitäre Regime, Nachkriegsdeutschland, die Rolle von Politik und Gesellschaft und vor allem die Menschen in diesem Umfeld. Allen damaligen Autoren ging es hauptsächlich um einen Neuanfang der Gesellschaft, Neuanfang des politischen Lebens und damit auch der dabei verwendeten Sprache. Sie wollten der Sprachzerstörung entgegentreten, welche die Nationalsozialisten durch Lüge, Propaganda und Pathos bewirkt hatten. Die Mittel dafür sollten Einfachheit und sachliche Wahrhaftigkeit sein. In Borcherts Heimkehrerdrama "Draußen vor der Tür", das ich im folgenden ausführlich diskutieren möchte, sind die erwähnten Hauptmerkmale der Trümmerliteratur klar und deutlich enthalten. Borcherts Teilnahme am Zweiten Weltkrieg, seine Leiderlebnisse und seine Kritik am damaligen politischen Regime, das zum Tod von Millionen Menschen führte, verleihen seinem Drama meines Erachtens den Charakter der Wahrhaftigkeit, wobei sich auch mehrere autobiographische Züge hervorheben.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

zurückkehrenden Emigranten, die Literatur der in der inneren Emigration lebenden Autoren und die Literatur der jungen Generation. Hierfür sind drei wichtige Dramen stellvertretend: "Des Teufels General" (1945) von Carl Zuckmayer (1896 – 1977), "Die Illegalen. Drama aus der deutschen Widerstandsbewegung" (1946) von Günther Weisenborn (1902 – 1969) und "Draußen vor der Tür" (1947) von Wolfgang Borchert, der damals die junge Generation repräsentierte.

Aus dem oben dargestellten können die Hauptmerkmale der Trümmer- bzw. Nachkrigsliteratur herausgelesen werden: Vor allem stellt sie die Wirklichkeit des Krieges, den Überlebenskampf der Menschen, besonders der Soldaten, in den Trümmern und die Zerstörung der Hoffnungen und Ideale dar, was das Thema von "Draußen vor der Tür" darstellt. Die Autoren der Trümmerliteratur, wie z.B. Alfred Andersch (1914 – 1980), Bertolt Brecht (1898 – 1956), Elisabeth Langgässer (1899 – 1950), Heinrich Böll, Johannes Robert Becher (1891 – 1958), Paul Celan und Wolfgang Borchert haben von Anfang an versucht, sich von der Masse abzuheben und einen neuen Stil zu benutzen: Ihre neue Literatur sollte realistisch und wahrhaftig sein. Dementsprechend haben ihre Werke die Ereignisse genau erfasst und dokumentiert. Der Sprachstil dieser Werke war lakonisch, die Autoren haben versucht, die zertrümmerte Welt nicht zu bewerten, sondern zu beschreiben. Besonders kennzeichnend für die Trümmerliteratur waren die Frage nach der Schuld bzw. Kollektivschuld am Krieg (vgl. in diesem Zusammenhang Beckmanns wiederholten Ausruf am Ende des Dramas "Draußen vor der Tür", der in der Tat Borcherts Frage nach dem Sinn des Krieges verkörpert):

> Gebt doch Antwort! Warum schweigt ihr denn? Warum? Gibt denn keiner Antwort? Gibt keiner Antwort??? Gibt denn keiner, keiner Antwort???[12].

[12] Draußen vor der Tür. In: Michael Töteberg (Hrsg.): Wolfgang Borchert. Das Gesamtwerk. 3. Aufl., Rowohlt Taschenbuch Verlag, Reinbek bei Hamburg 2013, 5. Szene, S. 192.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

2. Die Trümmerliteratur

Bevor ich mich mit der ausführlichen Interpretation von Borcherts Drama "Draußen vor der Tür" auseinandersetze, möchte ich im folgenden gerne den Begriff der "Trümmerliteratur", zu der dieses Werk gehört, erklären. Eine solche Erklärung sollte dem Leser dabei helfen, einen hintergründigen Überblick über die Zeit zu werfen, in der "Draußen vor der Tür" entstanden ist, und ihn somit zu einem besseren Verständnis des Textes zu befähigen.

Die Trümmerliteratur (in der deutschen Literaturgeschichte ist sie auch als Kriegs- und Heimkehrerliteratur[8], Kahlschlagliteratur[9] bzw. Literatur der Stunde Null[10] bekannt), dauerte als eine neue literarische Orientierung von 1945, direkt nach dem Zweiten Weltkrieg, bis 1950. Das Wort Trümmer bezeichnet hier sowohl die in Asche liegenden Städte als auch die zerstörten Ideale und Utopien. Dementsprechend beschäftigten sich die Autoren der Trümmerliteratur, zu denen Borchert gehört, mit den Folgen des Krieges. Sie beschrieben dabei das unmittelbare Erleben der Kriegs- und Nachkriegszeit, die Erfahrungen zwischen Tod und Überleben innerhalb der Trümmer.

Die Trümmerliteratur, die direkt nach 1945 zu erscheinen anfing, war also, wie der Begriff darauf hinweist, zutiefst beeinflusst vom Erlebnis des Krieges, von dem Versuch, "das Grauen in Sprache zu fassen".[11] Drei Hauptlinien bestimmten das Bild der Literatur in dieser Zeit, nämlich die Literatur der

[8] Vgl. Barbara Baumann und Birgitte Oberle: Deutsche Literatur in Epochen, 2. Auflage, Max Huber Verlag, München 1996, S. 233 f.

[9] Vgl. Matthias Aumüller: Von der Nachkriegsliteratur zur Postmoderne. Ringvorlesung vom 18.01.2013: Einführung in die Geschichte der deutschen Literatur. Universität Wuppertal, Fachbereich Germanistik, S. 1: www.germanistik.uni-wuppertal.de/uploads/media/Aumueller_RV-2012_13.pdf <01.07.2014>.

[10] Vgl. Willy Grabert, Arno Mulot und Helmuth Nürnberger: Geschichte der deutschen Literatur. 21. Auflage, Bayerischer Schulbuch-Verlag, München 1984, S. 378.

[11] Baumann und Oberle, S. 233 f.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

Anfang des Jahres 1945 wurde er bei Frankfurt von französischen Truppen gefangengenommen. Beim Abtransport konnte er aber fliehen und marschierte 600 km in Richtung seiner Heimatstadt. Am 10. Mai 1945 kam er fieberkrank und gebrochen in Hamburg an. Für eine Weile arbeitete er als Regieassistent und Kabarettist (vgl. die 4. Szene des Dramas, wo Beckmann beim Kabarettdirektor eine Arbeit suchte!). Wegen seiner unheilbaren Krankheit musste er aber ins Krankenhaus transportiert werden, wo er innerhalb kurzer Zeit fünf Erzählungen und Prosaskizzen schreiben konnte, die auch mit den Leiden des Kriegs zu tun haben. Dazu gehört z.B. seine Erzählung "Die Hundeblume" (eine Studie aus dem Zellenalltag, 1947). Ostern 1946 wurde der damals 25-jährige Borchert aus dem Krankenhaus entlassen, und zwar mit der Prognose, er habe noch ein Jahr zu leben.

Als er todkrank wurde, ermöglichten ihm einige seiner Freunde einen Kuraufenthalt in Basel in der Schweiz. Trotz seiner unheilbaren Krankheit und im Wettlauf mit dem Tod schrieb er in der folgenden Zeit, bis Oktober 1946, noch 24 Prosastücke, eine Gedichtsammlung aus den Jahren 1940 - 1945 mit dem Titel "Laternen, Nacht und Sterne" (1946). Bis zu seiner letzten Lebensstation richtete sich Borchert gegen den Krieg. Kurz vor seinem Tod schrieb er auch sein bekanntestes Werk, nämlich sein einziges Drama "Draußen vor der Tür", das er in nur acht Tagen erstellen konnte. Im Oktober 1947, einen Monat vor seinem Tod, schrieb er sein letztes Werk, das berühmte Manifest "Dann gibt es nur eins!", das als ein Appell gegen Krieg und Rüstung gilt. Am 20. November 1947 starb Borchert in Basel im Alter von 26 Jahren.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

beschäftigte sich damit, so dass er jede Obrigkeit kritisierte, die die Freiheit der Kunst zu verbieten bzw. einzuschränken versuchte. Deshalb richtete er seine Kritik sowohl gegen die staatliche als auch die religiöse Obrigkeit. 1940 wurde er von der Gestapo wegen unerwünschter Gedichte verhaftet. Das war sein erster Zusammenstoß mit dem Nazi-Regime.[6] Im selben Jahr trat er aus der Kirche aus. Seine kritische Haltung gegenüber dem damaligen (nationalsozialistischen) staatlichen Regime und der Religion hat er – mal direkt, mal indirekt - in seinen Briefen, Gedichten, Erzählungen, Kurzgeschichten und vor allem aber auch in seinem Heimkehrerdrama "Draußen vor der Tür" dargestellt.

Im Juli 1941 wurde Borchert zum Kriegsdienst in die Wehrmacht eingezogen, vier Monate später an die Ostfront versetzt und musste am Angriff auf die damalige Sowjetunion teilnehmen, wo er sich an der Front schwere Verwundungen und Infektionen (Erkrankung an Gelbsucht) zuzog. Deshalb wurde er nach Deutschland in ein Lazarett nahe Nürnberg überführt. Hier wurde er der Selbstverstümmelung verdächtigt, eingesperrt und vor Gericht gestellt. Nach acht Monaten Haft in einem Nürnberger Militärgefängnis wurde er zum Tode verurteilt, dann aber zur Frontbewährung freigelassen und nochmals in den Krieg geschickt. An der Front erkrankte er erneut an Gelbsucht und erlitt Fußerfrierungen. Deshalb wollten ihn seine Vorgesetzten aus dem Kriegsdienst entlassen, doch wegen politischer Witze (diesmal wegen einer Parodie auf Joseph Goebbels[7]), wurde er neun Monate ohne Verurteilung ins Gefängnis Berlin-Moabit eingesperrt und dann wieder zur "Frontbewährung" entlassen.

[6] Reiner Poppe: Erläuterungen zu Wolfgang Borcherts "Draußen vor der Tür". 1. Aufl., C. Bange Verlag, Hollfeld 2003, S. 8. (Reihe: Königs Erläuterungen und Materialien. Band 299).

[7] Ebenda, S. 9. (Joseph Goebbels (1897 – 1945) war einer der einflussreichsten Politiker während der Nazizeit und einer der engsten Vertrauten Adolf Hitlers).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

Wegen seiner intensiven Beschäftigung mit den Erlebnissen und Folgen des Krieges gilt Wolfgang Borchert mit Recht als einer der wichtigsten Vertreter der so genannten "Trümmerliteratur", wo die deutsche Literatur ab 1945 sozusagen eine grundlegende Neuorientierung erlebte. Die Schriftsteller dieser neuen Literaturtendenz, wie Heinrich Böll (1917 – 1985), Paul Celan (1920 – 1970) und vor allem aber auch Wolfgang Borchert, schrieben über ihre Eindrücke vom Krieg. Es gab die Kriegs- und Heimkehrerliteratur, Todeserinnerung u.ä. In ihren Werken kritisierten sie auch die Nazizeit (auf die Trümmerliteratur werde ich später ausführlicher eingehen).

Der deutsche Schriftsteller Wolfgang Borchert wurde am 20. Mai 1921 in Hamburg geboren. Sein Vater war Volksschullehrer und seine Mutter war damals eine in Norddeutschland schon bekannte Heimatschriftstellerin.[5] Zu seiner Mutter hatte Borchert zeitlebens ein sehr enges Verhältnis, so dass sie als Mutter und Schriftstellerin auf sein literarisches Werk einen starken Einfluss hatte. Das Motiv der Sehnsucht nach der Mutter ist in seinen späteren Werken spürbar, wie es z.B. in seinem Drama "Draußen vor der Tür" der Fall ist. Da seine Eltern gut ausgebildet und kulturell aufgeschlossen waren, konnte Borchert schon früh mit Literatur und Kunst in Kontakt kommen. Schon mit 15 Jahren schrieb er seine ersten Gedichte, die ab 1938 im "Hamburger Anzeiger" veröffentlicht wurden. Seinen Wunschberuf, Schauspieler zu werden, konnte er bei seinen strengen Eltern nicht durchsetzen. Deshalb begann er 1939 auf den Wunsch seiner Eltern eine Lehre als Buchhändler und nahm währenddessen Schauspielunterricht. Mit 19 Jahren bestand er die Schauspielabschlussprüfung, gab die Buchhändlerlehre auf und schloss sich dann einem Wandertheater, der Landesbühne Osthannover, an. Er wandte sich der Literatur und Kunst zu und

[5] Siehe Alexandre Marius de Sterio: Wolfgang Borchert. Eine literatursoziologische Interpretation. In: Rudolf Wolff (Hrsg.): Wolfgang Borchert. Werk und Wirkung. (Reihe: Sammlung Profile. Band 9) Bouvier Verlag, Bonn 1984, S. 12.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

1. Borcherts Lebensbiographie als Entstehungshintergrund des Dramas "Draußen vor der Tür"

Unter diesem meines Erachtens für den vorliegenden Beitrag sehr wichtigen und aufschlussreichen Punkt möchte ich mich mit den wichtigen Lebensstationen Wolfgang Borcherts auseinandersetzen, insbesondere seinen Leiderlebnissen im Zweiten Weltkrieg, die den Haupthintergrund seines einzigen Dramas "Draußen vor der Tür" darstellen. Dementsprechend spreche ich hier über Borcherts Teilnahme am Zweiten Weltkrieg, seine Gefangenschaft in Russland, seine mit den Leiden des Krieges eng verbundene Krankheit, die letztendlich zu seinem frühen Tod führte. Diese Leiderlebnisse hat Borchert in "Draußen vor der Tür" durch die Hauptperson Beckmann dargestellt, wie wir später erfahren werden.

Zusammenfassend und ganz zutreffend stellt uns Jasmina Tomc den Schriftsteller Wolfgang Borchert (1921 – 1947), die Hauptmerkmale seiner Literaturepoche und somit seine "leidvolle Erfahrung des Krieges", die die Haupthematik seines Dramas "Draußen vor der Tür" darstellt, vor. Sie sagt:

> Wolfgang Borchert ist einer der bekanntesten Autoren der Trümmerliteratur, jener kurzlebigen Literaturepoche nach dem Zweiten Weltkrieg, die vom Zusammenbruch der Städte, von Familienstrukturen und den Traumata des Krieges geprägt ist. [...] Was ihn zum Dichter machte, was seine Sprache unverwechselbar werden ließ, seinen Stil formte, das war die leidvolle Erfahrung des Krieges. Zu dieser Erfahrung gehört das Fronterlebnis in Russland, Aufenthalte im Lazarett, der Anblick seiner Heimatstadt Hamburg, die wenige Tage vor seinem Heimaturlaub durch Bombardierung der Alliierten zerstört wurde, und lange, einsame Monate im Gefängnis. Der Schrei seiner Seele machte aus dem jugendlichen Verseschmied den Dichter Wolfgang Borchert.[4]

[4] Jasmina Tomc: Die "Verlorene Generation", S. 26.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

auseinander. Dabei beschäftigte sie sich mit vier Erzählungen, nämlich "Die Krähen fliegen abends nach Hause" (aus der Erzählsammlung Die Hundeblume, 1947), "der Kaffee ist undefinierbar" (aus der Erzählsammlung An diesem Dienstag, 1947), "Das ist unser Manifest" und "Dann gibt es nur eins!" (aus den nachgelassenen Erzählungen aus Das Gesamtwerk, 1949). Anhand von diesen vier Texten wurden die Beziehungen Borcherts zur Vergangenheit, Gegenwart und Zukunft dargestellt. In seinem Beitrag konzentrierte sich Abu-Hattab anhand von einigen Textstellen auf die Frage, inwieweit Borcherts Werk auf den ägyptischen Leser wirken könnte, und zwar in Bezug auf das Thema des Krieges. Salah Helal setzte sich in seiner Untersuchung mit der Identitätskrise der Hauptfigur in Borcherts Kurzgeschichte "Die Küchenuhr" aus literatursoziologischer Sicht auseinander. Daraus ergibt sich, dass alle oben erwähnten drei Arbeiten mit dem Thema meiner vorliegenden Untersuchung wenig bzw. nichts zu tun haben. Das Ziel meiner Untersuchung liegt eben darin, den Zusammenhang zwischen dem Drama "Draußen vor der Tür" und der Lebensbiographie des Autors Wolfgang Borchert hervorzuheben. Dabei werden u.a. folgende Hauptpunkte behandelt:

- Borcherts Lebensbiographie als Entstehungshintergrund seines Dramas "Draußen vor der Tür".
- Darstellung der so genannten "Trümmerliteratur", zu der Borcherts Drama gehört.
- "Draußen vor der Tür" als lauter Schrei Borcherts gegen den Krieg.

Wichtige Personen im Drama mit Bezug auf Borcherts Leben und Erleben.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

dass dieses Drama eben von den leidvollen Erlebnissen und schlimmen Folgen des Zweiten Weltkriegs auf Deutschland und die Deutschen handelt, insbesondere auf die aus dem Krieg heimkehrenden Soldaten. Krieg hat immer schlimme Folgen. Im Krieg kommen meist unschuldige Menschen ums Leben, werden Städte und Dörfer zerstört. Im Hinblick auf die Kriege, die heutzutage an verschiedenen Orten der Welt passieren und in denen auch unschuldige Menschen sterben, kann man sagen, dass Borcherts Drama noch heute seinen großen Wert hat.

Meiner Lektüre zufolge gibt es genügend Literatur über Wolfgang Borchert und sein Werk. Es gibt jedoch nur wenige Versuche, beides zu verbinden, d.h. dem Verhältnis zwischen dem eigenen Leben des Autors und seinem literarischen Werk nachzugehen. Ich möchte hier einige wichtige Bücher und Beiträge erwähnen, die sich mit dem Leben und Werk Wolfgang Borcherts auseinandersetzen und von denen ich sehr profitiert habe: Peter Rühmkorf: Wolfgang Borchert - Biographie, Rudolf Wolff (Hrsg.): Wolfgang Borchert. Werk und Wirkung und Claus B. Schröder: Wolfgang Borchert - Die wichtigste Stimme der deutschen Nachkriegsliteratur. Alle drei Bücher interessieren sich jedoch eher für Borchert als einen der wichtigsten Vertreter der Nachkriegsliteratur, die als eine neue Orientierung in der deutschen Gegenwartsliteratur gilt.

Im Rahmen der ägyptischen und arabischen Germanistik gibt es meines Wissens bisher die Magisterarbeit von Salwa Helal (1979): Leben als Schicksal oder Auftrag - Zur Entwicklung des Geschichtsbewusstseins im Werk Wolfgang Borcherts - Interpretationen und Analysen, den Beitrag von Muhammad Abu-Hattab (1980): Das Werk Borcherts im Hinblick auf die Wirkungsmöglichkeit in Ägypten und den Beitrag von Salah Helal: Das raumzeitliche Orientierungsgefüge in Wolfgang Borcherts Die Küchenuhr und die Entstehungsmöglichkeiten von Sozialbeziehungen. In ihrer Arbeit setzte sich Salwa Helal mit der Erklärung der Unterschiedlichkeit der Auffassungen über Einheitlichkeit oder Entwicklung im Werk Borcherts

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

Dass Wahrheit schmerzt und einsam macht, erfuhr er [Borchert] schon in jungen Jahren. Doch im Erdulden dieses Schmerzes und dieser Einsamkeit lag zugleich eine Erlösung. In seinen Soldatenbriefen sprach er von einer Wahrheit, wie er sie angesichts der Lüge, die Millionen Menschen ins Verderben riss, erkannte. In seinen Erzählungen brach das Erlebte und Erlittene wieder hervor, gelöst aus der Sphäre des Persönlichen.[1]
Meyer-Marwitz

Autobiographische Züge in Borcherts Drama "Draußen vor der Tür"

von

Taha Ibrahim Ahmed Badri
Al-Azhar Universität / Kairo

Einführung

Wolfgang Borcherts "Draußen vor der Tür" (1947 erschienen) ist ein expressionistisches Stationendrama und besteht aus fünf Szenen und jede Szene stellt eine Station im Leben und Erleben der Hauptfigur dar. Die Leiderlebnisse der Hauptfigur, also des Soldaten Beckmann, in und nach dem Zweiten Weltkrieg haben viele Gemeinsamkeiten mit denen des Autors, wie es sich im Laufe der vorliegenden Untersuchung zeigen wird. Peter Rühmkorf, der in seinen Monographien sehr detailliert über Borchert berichtet hat[2], hat dieses Drama als "Zeit- und Gegenwartsstück" bezeichnet[3]. Das lässt sich damit erklären,

[1] -Bernhard Meyer-Marwitz: Nachwort. In Wolfgang Borchert. Das Gesamtwerk. Rowohlt Verlag, Hamburg 1957, S. 328. Zitiert nach Jasmina Tomc: Die "Verlorene Generation". Gezeigt an Beispielen von Wolfgang Borchert und Erich Maria Remarque. Diplomarbeit. Universität in Maribor, Philosophische Fakultät, Abteilung für Germanistik. Maribor 2009, S. 29.

[2] Siehe Muhammad Abu-Hattab: Das Werk Borcherts im Hinblick auf die Wirkungsmöglichkeit in Ägypten. In: Faculty of Languages and Translation Studies 4, Al-Azhar University, Kairo 1980.

[3] Peter Rühmkorf: Wolfgang Borchert. Biographie. Rowohlt Verlag, Reinbek 1961, S. 146.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner